كلية اللغة العربية بالقاهرة
قسم أصول اللغة

القَسْوَرة فى اللغة

(فَعْوَل وفَعْيَل الذلقى العين والذلقى اللام وما يلحق بهما)

عرض وتصنيف فى ضوء علم اللغة الحديث

إعداد وتصنيف
دكتور / أحمد عبد التواب الفيومى

مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية . عابدين
القاهرة ـ تليفون ٣٩١٧٤٧٠

الطبعـة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أعد للمتقين من عباده والعاملين بتنزيله وكتابه، جنات تجرى من تحتها الأنهار، أُكلها دائم وظلها – وخلق كل شئ فقدره تقديراً ووضع الأمور والأشياء في نصابها وقالبها ووزنها بموازينها القيمة والعادلة التى لاغبن فيها أو بخس ولا طغيان فيها أو تجاوز للحد.

وصلاة وسلاماً على سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمى القرشى الذى أرسله ربه ليعلن على رؤوس الخلائق ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرعد: ١٦] ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٩١] ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩] ﴿وهو علىٰ كُلِّ شيْءٍ وكيل﴾ [الأنعام: ١٠٢] ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢] ﴿وإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة: ١٨] ﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ [يونس: ٣]. ورحمة الله وبركاته على آل بيته إنه حميد مجيد. ورضوانه سبحانه على صحابته أجمعين.

وبعد:

فهذا معجم لغوى لأمثلة وألفاظ باب «فَعْول» و «فَعْيل»(١) بالعين المتقدمة على الواو والياء – في العادة – معروضة بلفظ صيغتها التى يبدو فيها صوت اللين أى مع الاعتداد بصوت اللين الواو والياء.

وقد وجد البحث أن أمثلتهما تأتى على ضربين أو صنفين ونوعين فمنها ما

(١) راجع فيما جاء على فَعْوَل (جمهرة اللغة ٢/ ١١٧٨) وفيما جاء على فِعْوال وفِعْيال (الجمهرة ٢ / ١٢٠٤).

يَتْبَع باب الأجوف وهو الثلاثى المعتل العين ويلحق به وهذا يتكفل القسم الأول من البحث بعرضه وبيان الصلة الدلالية بينه وبين ذلك الأجوف فى العادة.

ومنها ما يتبع باب «الناقص» وهو الثلاثى المعتل اللام ويلحق به وهذا يتكفل القسم الثانى من البحث بعرضه وبيان الصلة الدلالية بينه وبين ذلك الناقص فى العادة.

فالبحث يأتى فى قسمين رئيسين كل قسم منهما متمايز ومنفصم عن صاحبه تمام الانفصام وذلك وفق التحليل اللغوى والصوتى لأمثلة فَعْول وفَعْيل فى اللغة فى ضوء وإطار الدراسات اللغوية الحديثة. فهذان الصنفان والنوعان من الأمثلة وإن اشتركا فى الصيغة أى فى مجيئهما على مثال «فَعْوَل» أو «فَعْيل» فإن لكل قسم منهما طابعه اللغوى والصوتى الخاص به، وبينهما تمايز وانفصال فى حقيقة ونفس الأمر إذ ينتمى كل ضرب أو كل قسم منهما إلى باب لغوى أو يلحق بباب لغوى غير الباب الذي ينتمى إليه القسم الآخر أو يلحق به فى أصل الوضع وفى حقيقة ونفس الأمر.

وهما معًا من باب الرباعى الذى أصله ثلاثى على حد مقولة وتعبير ابن فارس.

فأمثلتهما تذكر فى باب الرباعى مراعاة للفظ (على الأقل) على حد تعبير ابن فارس أيضا.

وقد لاحظ البحث أن فَعْوَل وفَعْيَل ليستا من الصيغ المتأصلة فى اللغة أى مما كان فى أصل الوضع اللغوى الأصيل وإنما هما محولان عن فَوْعَل وفَيعَل – عن طريق تقديم العين من هذين الصيغتين الأخريين على حرف اللين. إذ إن «فَوْعَل وفَيعَل» من الصيغ ذات القالب اللغوى المعتدل والمُوَقَّع والمُتَّزِن لغويا وصوتيا ومن هنا كثر دورانهما وورودهما فى اللغة وذلك يؤكد أصالتهما – وتَحَوُّل صيغة فَعْوَل وفَعْيَل عنهما.

فلفظ وباب بَرْوَق محول أو مقلوب عن بَوْرق مثل زَوْرَق (بالواو المتقدمة

على الراء) وطَلْيَس أصله طيلس (بالياء المتقدمة على اللام) وهناك طيسل وهَمْيَع أصله هَيمع (بالياء المتقدمة على الميم) وتَهْيَر أصله تَيْهر (بالياء المتقدمة على الهاء) وجَهْوَر أصله جوهر (بالواو المتقدمة على الهاء) وخروم أصله خَوْرم (بالواو المتقدمة على الراء) .

وكذلك سهوق أصله سوهق (بالواو المتقدمة على الهاء) وسهوك أصله سوهك مثل سوهج وسوهق (بالواو المتقدمةعلى الهاء) وضهيب أصله ضيهب (بالياء المتقدمة على الهاء) وعثير أصله عيثر (بالياء المتقدمة على الثاء) وعَدْوق أصله عودق (بالواو المتقدمة على الدال) وفليق أصله فيلق وفليك أصله فيلك .

وقعوش أصله قوعش (بالواو المتقدمة على حرف العين) وقعوس أصله قوعس (بالواو المتقدمة على حرف العين) وقَسْوَر أصله قوسر (بالواو المتقدمة على السين) وفى اللغة أيضا قيسر[١] وقيصر وكعور أصله كَوْعر بالواو المتقدمة على حرف العين . هذا والمادة اللغوية المعجمية تحمل بين طياتها بل تعلن عن الحفاوة التامة والاعتداد الكامل بصوتى اللين الواو والياء إذ تبدو عليهما سمة وطابع وبصمة الأصالة والذاتية فى كل الألفاظ والكلمات التى وردا فيها وخاصّة البناء الرباعى وما فوقه . فالواو والياء فى ألفاظه أو كلماته ذاتا تحقق صوتى وبنائى تام ومكين كما هو فى البناء الثلاثى اللفظ فالعرب فى وضعهما للألفاظ والكلمات قد عاملوهما معاملة غيرهما من الأحرف والأصوات واللفظ الذى خرجت عليه أمثلتهما ناطق بهذا ومعلم به ولكن اللغويين قد نظروا إليهما نظرة هامشية فى الألفاظ الرباعية فجعلوهما زوائداً أو كالزوائد وقَعَّدوا قواعدهم ووضعوا صيغهم على وفق هذه النظرة المُجْحِفَة . فالتقليل من دور هذين الصوتين والإخلال الحادث بشأنهما وصددهما إخلال فى التقعيد لا فى الوضع .

فالإشكالية إشكالية فى معاملة هذين الصوتين وفى نظرة اللغوين إليهما لا إشكالية فى الوضع حيث إن العرب قد وضعوهما وَضْع غيرهما من الأحرف أو

---

(١) انظر العين ٥ / ٧٥ قسر – الثلاثى من حرف القاف .

الأصوات وجعلوهما من بنية اللفظ ومن نفس الحرف وعاملوهما معاملتها . إذ قد أدركوا أنهما يشكلان عنصرين أساسين من عناصر اللغة ولبناتها الأساسية فراعوا ذلك فى الوضع ووضعوا على أساسه ألفاظهم أو كلماتها ذات الأصوات اللينة . ومن هنا فإن هذه النظرة الهامشية من اللغويين إلى هذين الصوتين ينبغى أن تُعَدَّل وأن يُعاد بشأنهما النظر وتُعَدَّل الصِّيغ بما يتفق مع أصل الوضع وكون هذين الصوتين يشكلان عنصرين أساسين فيه . وهذا البحث يؤكد على ذلك ويُمَكن القول فيه فهو بحث معجمى اشتقاقى لما كان على مثال « فَعْوَل » و« فَعْيل » فى العادة – وما أُلحق بهما من صيغ . ويأتى على قسمين :

القسم الأول وموضوعه باب « فعْول » و « فَعْيَل » وما ألحق بهما مما عينه أحد حروف الذلق الأربعة المحضة وهى النون وأختها الميم – واللام والراء – ولامه حرف صحيح غير ذلقى مثل « بَرْوَع » و « بَرْوق » و « خَرْوَع » و « جَلْوَذ » وباب « فَعْول » و« فَعْيل » الذى هذا طريقه وذاك وضعه وكذا ما أُلحق بهما ونمطه ونسقه محول عن باب « فوعل » « وفيعل » بالواو والياء المتقدمة على العين – ومقلوب عنه فى حقيقة ونفس الأمر . فهو متطور صوتيا عنه مثل صيغة « فِعْيل » بكسر أوله الذى ثانيه أحد حروف الذلق أيضا ولامه حرف صحيح مثل طِرْيف ، وعِلْيَط ، و« غِرْيَف » و « غِرْيد » و « هِمْيَع » و « هِمْيَغ » وما كان على صيغة فعْيال مثل « تِرْياع » و « تِرْياض » و « ترياق » و « دِرْياقَ » و « طِرْياق » .

« وفِعْوال » ومنه « جِلْواز » و « جِرْواض » و « جِلْواخ » وما كان على فَعَوَّل مثل « خَرَوَّط » و « عَلَوَّد » و « فِعِّيل » مثل « خِرِّيت » و « فَعُّول » مثل « خرُّوب » و« فِعَّوْل » مثل « علَّوش » و « عِلَّوز » و « عِلَّوط » و « فُعُّيل » مثل « مُرُّيق » .

كما عالج هذا القسم ما ورد من باب « فَعْول » و « فَعْيل » وما ألحق بهما مما ليس به أحد حروف الذلق فى موضع العين أو اللام أى « فعوْل » و « فَعْيل » الذى ليس عينه أحد حروف الذلق وكانت لامه حرفًا صحيحًا مثل سَهْوق و « سَهْوك » و« ضَهْيَب » و « ضَهْيَد » و « عَزْوَق » و « لَعْوق » و « لَهْوَق » .

وأمثلة هذا القسم قد تتبع باب الأجوف وهو المعتل العين وتلحق به بل قد تأتى فى إطاره وتعالج فى نطاقه فى حقيقة ونفس الأمر.

وخاصة أمثلة هذا القسم أن العين (عين الكلمة) أحد حروف الذلق ويتلوها أو يتبعها صوت لين واو أوياء وأمَّا اللام فحرف صحيح مثل « بَرْوَق » و« جَلْوز » و « خَرْوَعَ » و « زَرْوح » و « سَرْوح » و « فَرْوَز » و « هَرْوَز ».

وأمَّا القسم الثانى فإن موضوعه باب « فَعْوَل » و « فَعْيَل » وما ألحق به الذى لامه أحد حروف الذلق الأربعة وهى النون وأختها الميم - واللام والراء وعينه حرف صحيح غير ذلقى فى الأعم الأغلب مثل « جَدْوَل » و « جَهْور » و « سَرْوَل » و« كَهْول » و « نَشْور » و « هَرْوَل » و « جَرْول » و « حَشْور » و « جَعْول » و « غَضْوَر » و « قَسْوَر » و « كَهْول » وما تضمن حرفي ذلق منه له وجهان فى الاشتقاق.

وما أُلحق به مما كان على مثال « فِعْيَل » مثل « حِمير » و « طِريم » و « غِرْيل » و« غِرْيَن » و « حِذْيَم » و « تِرْيَم » و « عِثْيَر » وحِثْيَل.

وكذا ما كان على مثال « فِعْوَلٌ » بكسر أوله وتضعيف آخره مثل « عِثْوَلٌ » و« قِثْوَلٌ ».

و« فِعْيَلٌ » بكسر أوله وتضعيف آخره مع كون صوت اللين ياء مثل « غِطْيَمٌ » و « قِطْيَمٌ » و « قِسْيَنٌ » و « فَعْيَلٌ » بفتح أوله وتضعيف آخره مثل « يَهْيَرٌ و « فِعَّوْل » مثل « سِنَّور ».

و« فَعْوِيل » مثل « سَمْويل » و « غَسْوِيل » وخاصة هذه الأمثلة أن اللام منها (أى لام الكلمة) أحد حروف الذلق الأربَعة وهى النون وأختها الميم - واللام والراء وعينها حرف صحيح غير ذولقى فى الأعم الأغلب ويتبع العين صوت لين واو أوياء .

وقد رتب البحث هذه الصيغ وتلك الأمثلة ترتيبا معجميا على التوالى والتتابع وأوردها على لفظ صيغتها التى يبدو ويظهر فيها صوت اللين الواو والياء أى مع الاعتداد بصوت اللين منها.

وأمثلة هذا القسم قد تتبع باب الناقص وهو المعتل اللام وتلحق به حيث قد باشر صوت اللين منها الواو والياء لامها وهى حرف ذَوْلَقِي قد يزاد على بنية اللفظ ثم أورد البحث توابع وملحقات بباب الناقص والمقصور مثل باب « حنظى » و« عَلْقى وأَرْطَى ودَرْحَى » وباب « عُنْصُوة » – و« عَرْقُوه وقَرْنُوة وتَرْقُوَة » .

وباب : « قِنْدأوة » بكسر أوله .

وباب « قَطَى وقَطَوْطَى » .

وباب « عَزَوَّر » .

هذا – والله عز وجل ولى التوفيق والرشاد .

الدكتور / أحمد عبد التواب عبد الله

القســم الأول

الباب الأول: باب خَرْوَع وبَرْوَع

(= «فَعْول» و «فَعْيَل» الذَّلَقى العين الصامتى اللام وما يلحق به من أبنية اللغة) .

عرض وتصنيف فى ضوء علم اللغة الحديث

القسم الأول

الباب الأول : باب خَرْوَع وبَرْوَع

(فَعْول وفَعْيَل وما يلحق بهما مما عينه أحد حروف الذلق وصاتمى اللام)

من أمثلة باب « فَعْول » و « فعيل »[1] وتوابعهما مما كانت عينه أحد حروف الذلق الأربعة المحضة وهى النون وأختها الميم – واللام والراء. وخاصة هذا الضرب من الأمثلة أن العين أحد حروف الذلق الأربعة المذكورة يتبعها حرف أو صوت لين واو أو ياء.

وهذا قد يتبع باب الأجوف المعتل العين ويلحق به ولقد أدرك لغويو العرب خصوصية وتميز هذا الضرب من الأمثلة فعقدوا له فى معاجمهم أبوابا رباعية خاصة ومستقلة وقائمة بذاتها أو جاءوا به فى حيز وإطار الألفاظ والأبنية الرباعية ويأتى على رأس هؤلاء الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت ١٧٠هـ) حيث أنه رحمه الله تعالى – قد عقد فى معجمه وكتابه العين أبوابا لكثير من هذه الألفاظ فى إطار حديثه وترجمته للبناء الرباعى.

ففى كتاب العين باب « دَرْوَس » الرباعى[2] . وباب « دَرْيَس » الرباعى[3] .

وباب « عَلْوَسَ » (= العِلَّوس) الرباعى[4] .

وباب « عَلْوَشَ » (= العِلَّوش بالشين كما حكى زائدة) الرباعى[5] .

---

(١) بالعين المتقدمة على الواو – والياء.

(٢) انظر العين ٧ / ٣٤٠ دروس – الرباعى من حرف السين وراجع لسان العرب (باب دروس – الرباعى).

(٣) راجع العين ٧ / ٣٤٠ دريس – الرباعى من حرف السين – وراجع لسان العرب (باب دريس -- الرباعى).

(٤) انظر العين ٢ / ٣١٤ علوس – الرباعى من حرف العين.

(٥) راجع العين ٢ / ٣١٤ علوش – الرباعى من حرف العين (نقلا عن زائدة) وانظر مجمل اللغة ٢ / ٦٧٧ علوش – الرباعى من حرف العين.

وفى مجمل اللغة لابن فارس فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أولها جيم ذكر باب « جَرْيَضَ » الرباعى[١].

وفى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله عين .

باب « عَلْوَشَ » الرباعى[٢].

وفى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف .

باب « قَرْوَحَ » الرباعى[٣].

وفى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء .

باب « هَرْوَزَ » الرباعى[٤].

وباب « هَمْيَعَ » الرباعى[٥].

وفى الصحاح باب « ذَرْوَدَ » الرباعى[٦].

وفى لسان العرب لابن منظور باب « دَرْوَسَ » الرباعى[٧].

وباب « دَرْيَسَ » الرباعي[٨] وباب « ذَرْوَدَ » الرباعى .

ومن اللغويين من نص على أن لفظ « خَرْوَعَ » على مثال « فعلل »[٩] كما أورد المعجم طرفا من « سَرْوَكَ » وهو على مثال « فعول » فى العادة فى باب « سوك » وهذا يعنى أن « سَرْوَكَ » مأخوذ ومشتق من « سوك » الثلاثى المعتل العين[١٠].

---

(١) مجمل اللغة ١ / ٢٠٧ جريض – الرباعى من حرف الجيم .
(٢) انظر مجمل اللغة ٢ / ٦٧٧ علوش – الرباعى من حرف العين .
(٣) راجع مجمل اللغة ٢ / ٧٦٣ قروح – الرباعى من حرف القاف .
(٤) انظر مجمل اللغة ٢ / ٩١١ هروز – الرباعى من حرف الهاء .
(٥) راجع مجمل اللغة ٢ / ٩١١ هميع – الرباعى من حرف الهاء .
(٦) انظر الصحاح ٢ / ٤٧١ (باب ذرود – الرباعى) .
(٧) انظر لسان العرب (باب دروس – الرباعى) .
(٨) راجع لسان العرب (باب دريس الرباعى) .
(٩) انظر المزهر ٢ / ٦٤ .
(١٠) راجع لسان العرب « سوك » .

فهذا يدل على إحساس اللغويين العميق بأن هذا الضرب من الصيغ والألفاظ ذو خصوصية.

كما يدل على اعتقادهم أن صوت اللين منه أصلى وأنه من نفس الحرف ومن بنية اللفظ وأن اللفظ رباعى البنية فى أصل الوضع.

وهذا من لغويى العرب إدراك جيد ومسلك صحيح وتوجيه سليم لغويا حيث أن هذه الألفاظ رباعية البنية وأن صوت اللين فيها من نفس الحرف فى حقيقة ونفس الأمر.

ومن أبواب هذا الضرب من الصيغ والأمثلة فى اللغة ما يلى:

حـرف البـاء

بَرْوَع[1].

بَرْوَع من اسماء النساء.

وبَرْوع اسم امرأة وهى بروع بنت واشِق (مثل واثق)

وبروع اسم ناقة الراعى عبيد بن حصين النميرى.

(ولعلها كالزرافة فهى ناقة عظيمة).

بروع اسم ناقة الراعى – بروع اسم أم الراعى وقد كان ذاهيبة أو مهابة أى إجلال وتعظيم وإكبار فى قومه[2].

والراء من حروف الذلق.

وفى باب «بوع» «وبيع» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

باع إذا كان بعيد الخطو (كما هو حال الزرافة) وهى تبوع أى تبعد الخطو (وتوسعه) وباع بالمال إذا مَدَّ به باعه وباع إذا مَدَّ يديه وباع إذا بسط باعه فى المشى والباع قدر فتحة الصدر (إذا ما عظمت من صاحبها) وقد مَدَّت الإبل

---

(١) بَرْوع «فَعْول» مقلوب «فوعل».

(٢) انظر الصحاح ٣/ ١١٨٤ (برع) ولسان العرب (برع).

أبواعها أى أيديها فى تمسح وقد باعت الإبل تبوع فى سيرها أى تبسط باعها فى المشى.

وباعت إذا سامت واستامت بساحات من الأرض.

والباع الطويل الجسم (فى لطافة وهو البارع) وهو طويل

الباع أى طويل الجسم (فى خفة ولطافة)

وباع إذا كان عظيم الشأو

وباع إذا أبعد الخَطْو وقد باعت الناقة

وباع الفرس فى جريه إذا أبعد الخطو (كما هو حال الغزال والعِير).

ويقال هى باعَة أى عَضُود جَسِرَة – زَيَّافة

وهو باع أى فينق مُكْدَم

وباع إذا جرى جريا ليِّنا وتثنى وتَلَوّى

وقد باع (مثل باه) الراهب إذا مَدَّ يديه فى تَسَمُّح.

الباعة (مثل الباهَة) الحسناء(١).

بَـرْوق(٢):

البَروَق مايكسو الأرض من أول خضرة النبات (وهو ذو بريق)

والبَـرْوق نبت معروف وتقول العرب هو أشكر من بروق وذلك أنه يعيش بأدنى ندى يقع من السماء – أو أنه يخضر إذا رأى السحاب.

والبَرْوقة النبتة – شجر ضعيف له ثمر وحب أسود صغار – نبتة سوداء تنبت فى أول البقل لها قصبة من السياط وثمرة سوداء.

---

(١) راجع العين ٢ / ٢٦٤ بيع – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١١٨٨ (بوع) ولسان العرب (بوع وبيع).

(٢) بروق على مثال فَعْوَل مقلوب فوعل.

البروق : نبت ضعيف ريان له خِطَرَة دقاق فى رؤوسها قماعيل صغار مثل الحِمَّص فيها حب أسود لا يرعاها شئ ولا يؤكل وحدها لأنها تورث التهيج[١].

(فالبروق الظبى البارقة وهو) الذى يمرق مروق السهم من الرمية . والراء من حروف الذلق .

وفى باب « بوق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

الباقَة حُزْمة من البقل .

البُوقَة (مثل الموقَة والدُّوقَة) ضرب من الشجر دقيق شديد (عسر) الالتواء – من دِق الشجر شديد الالتواء

والبوق المِنْقاف الذى يُنْفَخ فيه .

والبوق المخرنبق الذى يُظْهر ما فى نفسه .

وباق الشئُ إذا ظهر[٢] .

وفى باب « بيق » بالياء .

البيقَيَة حب أكبر من الجُلْبان أخضر يؤكل مخبوزاً ومطبوخًا .

البِيقِيَة حب تُعْلَفه البقر وهو بالشام كثير[٣] .

حــرف التاء

تَرْيَضَ :

تِرْياض من اسماء الحوارى (كالرياض الراضية الطيبة النفس الذلول ترى كالروضة وهو البستان الحسن الأخضر المطمئن المستريض النَّفْس)[٤] .

---

(١) انظر الصحاح ٤ / ١٤٤٩ (برق) ولسان العرب (برق) .

(٢) راجع العين ٥ / ٢٢٨ – ٢٢٩ بوق – الثلاثى المعتل من حرف القاف ولسان العرب (بوق) .

(٣) راجع لسان العرب (بيق) .

(٤) انظر لسان العرب (ترض) .

والتاء منه أصل كما رأى المحققون من اللغويين ومن هنا أورده المعجم فى باب « ترض »[١] والراء من حروف الذلق ولم تنص معاجم اللغة على باب « تيض » و « توض » الثلاثى المعتل العين. وهذا النهج وذاك النسق فى التبويب للألفاظ المبتدئة بالتاء والذى يتمثل فى الاعتداد بالتاء الابتدائية فى الألفاظ الماضوية ونحوها فيما زاد على ثلاثة أحرف.

قد وضع بذرته الخليل بن أحمد الفراهيدى البصرى (١٧٠هـ) حيث ذكر فى أبواب الرباعى باب « تنبل » الرباعى[٢]. كما أنه ذكر وأورد فى باب الخماسى باب « تلعثم »[٣] فالتاء عنده فى أول اللفظ – أصل ومن نفس الحرف.

وهذه بصمة جيدة ولفتة طيبة وملحظ دقيق – وتفتح الباب أمام الباحثين لإعادة النظر فى تبويب هذا الضرب من الألفاظ وما يشاكلها مثل « تلثم » ودراستها دراسة واقعية فيها تميز بين ما هو زائد فى حقيقة ونفس الأمر وما ليس كذلك.

غير أن المحققين لكتاب العين – لم يتفهموه – لغرابته وطرافته.

فقد علقوا على إيراد لفظ « تلعثم » فى أبواب الخماسى بما لفظه:

« حق هذه الكلمة أن يُتَرْجَم لها فى أبواب الرباعى لأنها رباعية ولكنه عبث النسخ »[٤].

تَرْيَعَ:

التِّرياع اسم موضع[٥].

التاء منه أصل كما رأى المحققون من اللغويين ومن هنا أورد المعجم فى باب « ترع » بالتاء[٦] والراء من حروف الذلق، وفى باب « تيع » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

---

(١) راجع لسان العرب (ترض).

(٢) انظر العين ٨/ ١٤٧ تنبل – الرباعى من حرف التاء.

(٣) راجع العين ٢/ ٣٥٠ تلعثم – الخماسى من حرف العين.

(٤) راجع العين ٢/ ٣٥٠ هامش رقم ٢٩٢ بأسفل الصفحة.

(٥) انظر لسان العرب (ترع). (٦) راجع لسان العرب (ترع).

تاع إذا تواضع واطمأن (وتطاوع).

وتتايع (مثل تتضايع) الجمل في مشيه إذا حَرَّك ألواحه حتى يكاد ينفك (أى تضبع كما هو حال الزرافة)

والتَّيْع (مثل التيه) ما يسيل وينبسط على وجه الأرض من جمد ذائب في نحو تتابع أى تحير.

والتائع المكان الواسع ينبسط فيه الشيء(١).

تَرْيَقَ:

التِّرياق مثل الدِّرْياق (وهو رِيِّق ولعاب الظبى الذى فيه صفاء ونقاء وعذوبة ونحو تمدد وذلك في وقت الغداة قبل أن يطعم – وكما هو حال لعاب النحل والنعام).

والتِّرياق دواء السموم – ما يستعمل لدفع السَّمِّ من الأدوية والمعاجين.

والتِّرياق لحوم (مثل لهوم) الأفاعى (وهو لعابها وكذا لحومها المتعجنة ودهنها)(٢).

والتاء منه أصل كما رأى المحققون من اللغويين ومن هنا أورده المعجم في باب « ترق » بالتاء(٣).

والراء من حروف الذلق.

وفى باب « توق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

ناقة مُتَوَّقه أى مُنَوَّقه قد ريضت وأدبت – حسنة وتاق إذا تنوق في عمل

---

(١) راجع العين ٢ / ٢٢٦ – ٢٢٧ تيع – الثلاثى المعتل من حرف العين ولسان العرب (تيع).

(٢) انظر العين ٥ / ١٢٧ ترق – الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٤ / ١٤٥٣ (ترق) ولسان العرب (ترق).

(٣) انظر المراجع السابقة

الشئ بأن عمله على استحسان وإعجاب به (أى مستحسنا إياه) وتاقت نفسه إلى الشئ نزعت واشتاقت ونفس تَوَّاقة مشتاقة (ممتلئة طاقة)[١].

حرف الجيم

جَرْوَضَ[٢]:

جمل جِرواض شِرواض ضخم ذو قَصَرَة غليظة وهو صلب.

الجِرواض: الضخم العظيم البطن (ذو الجريض والقريض)[٣] والراء من حروف الذلق.

وفى باب « جيض » وجوض الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

يقال من بَعْد جَذْبِى المِشْيَة الجِيَضَّى

وجاض إذا تطاول وجاض الشئ إذا تطاول مداه.

وجاض إذا اختال وتبختر فى مشيته والجِيَضُّ مشية فيها اختيال وتبختر والجِيَضُّ الهِجَفُّ

وجاض إذا حاد عن الشئ وقدجا ضوأ عن الموت جَيْضَة - وهو جَوَّاض مثل جَيَّاض[٤].

جَرْيَضَ[٥]:

الجِرياض الجِرواض وهو الضخم العظيم البطن. الجرياض العُلابط والجرياض الذى بطنه كالحِياض (ذوا الجريض والقريض) وجمل جِرْياض أى جِرْواض[٦].

---

(١) راجع العين ٥ / ١٩٩ توق - الثلاثى المعتل من حرف القاف ولسان العرب (توق).

(٢) جَرْوض على مثال فعول مقلوب فوعل.

(٣) انظر العين ٦ / ٢٢٥ شرض - الثلاثى من حرف الشين والصحاح ٣ / ١٠٦٩ (جرض) ولسان العرب (جرض).

(٤) راجع الصحاح ٣ / ١٠٦٩ (جيض) ولسان العرب (جوض).

(٥) جَرْيَض فَعْيَل مَقْلُوب فَيْعَل.

(٦) انظر الصحاح ٣ / ١٠٦٩ (جرض) ولسان العرب (جرض) وراجع مجمل اللغة ١ / ٢٠٧ جريض باب الرباعى من حرف الجيم (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله جيم).

والراء من حروف الذلق، وفى باب « جيض » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

جاض إذا تطاول والجَيَضُّ الهجفُّ (كالنعام العظيم الضخم) الجيضَّى ضرب من المشى ويقال من بعد جَذْبِى المشية الجِيَضَّى[1].

جَلْوَخ[2]:

الجِلْواخ الوادى الوسيع الممتلئ – الواسع الضخم الممتلئ من الأودية الجَلاوخ العِظام من الأودية القراوح والجِلْواخ التلعة التى تعظم حتى تصير مثل نصف الوادى أو ثلثيه.

الجِلواخ ما بان من الطريق ووضح[3]. واللام من حروف الذلق.

وفى باب « جوخ » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

جاخ السيل الوادى جَوْخًا إذا جَلَخه وقلع أجرافه وجاخه خَيْخا إذا أكل أجرافه (مثل جاحه جَيْحًا) وجاخَه إذا جَلَخَه وجَوَّخ السيل الوادى إذا كسر جنبيه وتَجَوَّخت البئر أى انهارت وتَجَوَّخت القرحه إذا انفجرت بالمِدَّة.

ويقال للصخر من جوخ السيول (مثل جوح السيول) وَجِيب والجَوْخان الجرين والمِسْطح وبيدر القمح[4].

جَلْوَز[5]: الجِلَوْز شجر حمله البندق (الذى كاللوز أو كالبندق) والجِلَّوز البندق شبيه بالفستق الجِلْواز الثُّؤرور

الجِلوَاز الشرطى (المجلوز الجسد)

---

(١) راجع الصحاح ٣ / ١٠٦٩ (جيض) ولسان العرب (جوض وجيض).

(٢) جلوخ على مثال فعول مقلوب فوعل.

(٣) انظر الصحاح ١ / ٤٢٠ (جلخ) ولسان العرب (جلخ) وراجع الكتاب ٤ / ٢٥٣.

(٤) راجع الصحاح ١ / ٤٢٠ (جوخ) ولسان العرب (جوخ).

(٥) جَلْوَز فَعْول مقلوب فوعل.

وجَلْوَزته خفته في ذهابه ومجيئه بين يدى العامل(١) - فالجَلوَز والمُجَلْوز المجدول الخلق فى لىٍّ وطىٍّ.

واللام من حروف الذلق وفى باب «جوز» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الجوز الذى يؤكل وشجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يُحْمل ويُربَّى وبالسروات شجر جوز لا يُرَبَّى وخشب الجوز جيد موصوف بالصلابة والشدة (وثمرته مجلوزة الجسد) والجوز اللؤلؤ الذى لم يثقب والجائز الخشبة التى تحمل خشب البيت وجوز الشئ وسطه (المجلوز الجسد) والأجواز الأوساط (المجلوزة الأجساد).

وجاز (مثل كاز) إذا نفذ (كما هو حال ثور البقر الوحشى) وقد اجتاز اجتيازاً (مثل نفذ نفوذاً) واجتاز إذا كان ذا نجاء وتَشَمُّر. والجوز الحمار الوحشى (المجلوز الجسد النافذ فى أمره) ويقال تَجَوَّز فى صلاته أى خَفَّف وتَجَوَّز معه تساهل وتسامح.

وجاز الدِّرهمُ إذا قُبِلَ على ما فيه من خفى الدَّاخِلة - والتجوز خفة فى العمل وسرعة(٢).

حرف الخاء

خَرْوَب:

الخَرُّوب نبت مَعْروف وهو الخَرنُوب (براء ونون أيضا) والخَرُّوب (مثل الخَرُّود) شجر الينبوت (قريب من شجر التوت) أملس الجسد - وشجر الخشخاش وخَرُّوب اسم موضع.

والخَرُّوب الخَرُّوب الشامى وهو حُلْو يؤكل وله حب كحب الينبوت إلاَّ أنه

---

(١) انظر العين ٦/ ٦٩ جلز - الثلاثى من حرف الجيم والصحاح ٣/ ٨٦٩ (جلز) ولسان العرب (جلز).

(٢) راجع العين ٦/ ١٦٤ - ١٦٥ جوز - الثلاثى المعتل من حرف الجيم والصحاح ٣/ ٨٧١ (جوز) ولسان العرب (جوز).

أكبر وثمره طوال كالقثاء الصغار إلاّ أنه عريض (متسطح) ويُتَّخذ منه سَويق ورُبّ والينبوت يقال له الخَرُّوب أيضا وهو هذا الشوك الذى يستوقد به يرتفع قدر الذراع ذو أفنان وحَمْل أحم خفيف كأنه نُفَّاخ وهو بَشِع لا يؤكل إلاّ فى الجهد وفيه حَبّ صلب زَلاّل(١).

والراء من حروف الذلق.

وفى باب « خوب » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الخَوْبَة الأرض الخربة – التى لم تمطر بين أرضين ممطرين وقد نزلوا بخَوْبَة من الأرض إذا نزلوا بموضع سوء لا مرعى به وقد أصابتهم خَوْبَة أى مجاعة.

الخَوْبات النفوس الكوانع.

الخَوْبَة القوْبَة – الخَوْبَة الخطيطة(٢).

خَرْوَط:

اخْرَوَّط إذا كان ذا سرعة ومضاء.

واخروط البعير فى سيره أسرع والمُخْرَوَّطة من النوق السريعة وناقة مُخْرَوَّطة.

واخرَوَّط بهم الطريق السفر أى امتد وطال واخروط بهم السير أى أمتد.

اخرَوَّطت لحيته إذا خَفَّ عارضاها وسَبط عثنونها وطال (كما هو حال المتخوط الجسد من الظباء)(٣).

والراء من حروف الذلق.

وفى باب « خوط » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الخُوط الغصن الناعم ويقال له خُوط بان وخوطة بان .

---

(١) انظر العين ٤ / ٢٥٥ خرب – الثلاثى من حرف الخاء الصحاح ١ / ١١٩ (خرب) ولسان العرب (خرب).

(٢) راجع الصحاح ١ / ١٢٣ (خوب) ولسان العرب (خوب).

(٣) انظر العين ٤ / ٢١٦ خرط – الثلاثى من حرف الخاء – والصحاح ٣ / ١١٢٣ (خرط) ولسان العرب (خرط).

والخُوط الغصن الناعم لسنته وهو خُوط أى سَرَعرع.

والخُوط الخفيف والخوط الجسيم (المتخوط أى اللين المخروطى الجسد)[1].

خَرْوَع[2]:

الخَرْوَع اسم شجرة رخوة تحمل حَبًّا كأنه بيض العصافير يسمى السمسم الهندى الخِرْوَع نبت ضعيف يتثنى الخَرْوَع نبات قصيف رَيَّان سريع الانكسار وهى خَرْوَعه حسنة رخصة لينة.

والخَرِيع (فَعِيل) العصفر وثوب خريع مصبوغ بالعصفر (فهو خليع).

والخَرِيع الشابة الناعمة اللينة[3].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «خوع» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الخَوِعة الأَزْفَلَة (كالزرافة).

والخَوِع الجامل السفيح اليافع.

وخَوَّع السيل الوادى إذا كسر جنبيه.

والخَوْع جبل أبيض (سرابى) يلوح بين الجبال.

ويلوح الخوع بين الأجبال.

ويقال للجزْع من خَوْع السيول قسيب.

والخوع منعرج الوادى وتَخَوَّع إذا تَنَقَّص وتَخَوَّف وخَوَّع ما لُه إذا نَقُص[4].

---

(١) راجع العين ٤ / ٢٩٣ خوط - الثلاثى المعتل من حرف الخاء والصحاح ٣ / ١١٢٥ (خوط) ولسان العرب (خوط).

(٢) خَرْوع فعول مقلوب فوعل.

(٣) انظر العين ٤ / ١١٧ (خرع) - الثلاثى من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٠٣ (خرع) ولسان العرب (خرع).

(٤) راجع العين ٢ / ١٧٢ خوع الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٠٦ (خوع) ولسان العرب (خوع).

خَرْيَتَ:

الخِرِّيت الدليل الحاذق بالدلالة (الذى ينخرط فى سيره انخراطا أى يترامى مع نفوذ فيه).

الخِرِّيت الماهر الذى يهتدى فى المفاوز ذو الدِّراية بطرقها الخفية ومضايقها وهو خِرِّيت بِرِّيت

الخِرِّيت من الإبل العيس التى تَرْمى (أى تترامى) بأيديها فى بلده يعيا بها الدليل الحاذق (وكذلك هو من الظباء)[1].

والراء من حروف الذلق وفى باب « خيت » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: خات إذا كان يعجل فى ريث (أى يترامى فى تثبت وتحقق وهو خائت أى ريِّث عجله[2]. وفى باب « خوت » بالواو:

الخَوَّات الجرئ – الزميع الرأى.

والخَوَّات المنصلت الزميع الرأى.

الخوات الدليل الحاذق الماهر وهو خَوَّات إذا كان ذا اهتداء

وخات إذا كان مجدول الخَلْق (والجسد)[3].

خَرْيَطَ:

الإخريط نبات من المرعى – نبات ينبت فى الجدد له قرون كقرون اللوبيا وورقه أصغر من ورق الرَّيحان – ضرب من الحمض أصفر اللون دقيق العيدان ضخم له أصول وخشب.

---

(١) انظر الصحاح ١ / ٢٤٨ (خرت) ولسان العرب (خرت).

(٢) راجع لسان العرب (خيت).

(٣) راجع العين ٤ / ٢٩٦ خوت – الثلاثى المعتل من حرف الخاء والصحاح ١ / ٢٤٨ (خوت) ولسان العرب (خوت).

والإخْريط ضرب من الحَمْض – من أطيب الحَمْض وهو مثل الرُّغْل وهو يرقق سَحْل الإبل (ويخوطها) والخُرَّيطى شحمة تَتَمَصَّخ عن أصل البَرْدى[1].

والراء من حروف الذلق وفى باب « خيط » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

تَخَيَّط الشئُ إذا صار كالخيوط (المتخوطة والمخروطية الجسد والمرأى) .

والخِيط والخَيْطَى اللطيف الجسد (كما هو حال الظبى المتخوط الجسد فى لين ولطافة) .

والخِيط والخَيْطى الطويل المضطرب[2].

وفى باب « خوط » بالواو :

الخُوط القضيب الناعم الغض المُجرِس

الخُوط السَّرَعْرع من النبت .

الخُوط الغصن الناعم لسنته[3].

حرف الدال

دَرْوَس :

الدِّرْواس بالكسر على فِعْوال – من الإبل الذلول الغليظ العنق وإبل دَرَاوس .

الدِّرْواس العظيم من الإبل .

الدِّرْواس الغليظ العنق – العظيم .

الدِّرْواس : اليرندج (وهو ثور البقر الوحشى) .

الدِّرْواس : الأعوص المتخدد الجسد .

---

(١) انظر العين ٤ / ٢١٥ خرط – الثلاثى من حرف الخاء والصحاح ٣ / ١١٢٢ (خرط) ولسان العرب (خرط) .

(٢) راجع العين ٤ / ٢٩٣ – ٢٩٤ خيط – الثلاثى المعتل من حرف الخاء ولسان العرب (خيط) .

(٣) راجع الصحاح ٣ / ١١٢٥ (خوط) ولسان العرب (خوط) .

الدِّرْواس من الكلاب الغليظ العنق - الغليظ والضخم الرأس - الضخم الرقبة[1].

والراء من حروف الذلق.

وفى باب « دوس » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الدَّوْس والدِّياس البقر التى تدوس الكُدْس (وهى ضخمة الرأس غليظة العنق عتيقة) وبقر دوائس.

الدَّوْس شِدَّة الوطء بالأقدام حتى يتفتت ما وطِئ وطريق مدوس موطوء.

والدَّوِسَة الخيل التى تدوس القتلى بالحوافر.

وخيل دوائس إذا كان يتبع بعضها بعضا (فى اندلاس وترامٍ ونفاذ)[2].

دَرْيَس:

الدِّرْياس مثل الدِّرْواس على مثال فِعْيال وهو الضخم الرأس الغليظ الرقبة (العتيق فى ضخامة وعِظم).

وليث دِرْواس.

الدِّرْيَوْس الغبى (المتغافل مع ضخامته وكبر رأسه وغلظه)[3] والراء من حروف الذلق.

وفى باب (دوس) الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الدِّياس البقر التى تدوس الكُدْس وبقر دوائس (ضخمة الرأس غليظة الرقبة مترسة الجسد).

---

(١) انظر العين ٧ / ٣٤٠ دروس - الرباعى من حرف السين والصحاح ٣ / ٩٢٨ (درس) ولسان العرب (درس).

(٢) راجع العين ٧ / ٢٨٣ - ٢٨٤ دوس - الثلاثى المعتل من حرف السين والصحاح ٣ / ٩٣١ (دوس) ولسان العرب (دوس).

(٣) انظر العين ٧ / ٣٤٠ دروس - الرباعى من حرف السين وراجع لسان العرب (دريس الرباعى).

والدَّوسَة الخيل التى تدوس القتلى بالحوافر (فهى قليلة الإحساس غليظة القلوب).

وخيل دوائس إذا كان يتبع بعضها بعضا (فى اندلاس وترام فى الشئ ونفاذ)[1].

وأمَّا باب « ديس » بالياء فلم تنص عليه معاجم اللغة.

دَرْيَقَ :

الدِّرْياق التِّرْياق (وهو لعاب وريِّق الظبى الذى فيه صفاء ونقاء وتمدد كالزئبق فى وقت الغدوه قبل أن يطعم).

الدِّرياقة الصهباء اللَّينة العظام (المتدرقة الجسد)[2]

والراء من حروف الذلق .

وفى باب « دوق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

يقال قد داق دَوْقًا مثل ماق (وماك كما هو حال المكى من الظباء والطير).

وهو مُدَوَّق (مثل مُدَمَّق)[3].

وأمَّا باب « ديق » بالياء فلم تنص عليه معاجم اللغة.

حرف الذال

ذَرْوَدَ :

ذِرْوَدٌ (على مثال فِعْول بكسر أوله) اسم جبل[4] (مُزْدَرِد مُطَّرِد الجسد) والراء من حروف الذلق.

وفى باب « ذود » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

---

(١) راجع العين ٧ / ٢٨٣ – ٢٨٤ دوس – الثلاثى المعتل من حرف السين والصحاح ٣ / ٩٣١ (دوس) ولسان العرب (دوس).

(٢) قارن الصحاح ٤ / ١٤٧٣ (درق) ولسان العرب (درق).

(٣) قارن الصحاح ٤ / ١٤٧٧ (دوق) ولسان العرب (دوق).

(٤) انظر الصحاح ٢ / ٤٧١ (باب زرود الرباعى) ولسان العرب (باب زرود – الرباعى).

مِذْوَد الثور الوحشى قرنه والمَذاد المرتع.

والذائد اسم فرس نجيب جداً من نسل الحَرُون ـوهو زيد الخيل) الذائد بن بُطَيْن بن بِطان بن الحرون [1]. ولم تنص معاجم اللغة على باب « ذيد » بالياء.

باب الزاى

زَرْوَح:

الزَّرْوَح الرابية الصغيرة.

الزَّرْوح (مثل السروح) الأكمة المنبسطِة (فى انسراح)

وآكام زراوح رواب صغار.

والزِّرْواح من التِّلال منبسط لا يمسك الماء رأسه صفاة

والزَّرْوَحَ مثل السَّرْوع يكون من الرمل وغيره[2]. والراء من حروف الذلق.

وفى باب « زوح » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الزَّوْح الزَّوَلان وزاح وانْزاح إذا تَنَحَّى وأزاحه إذا أزاله عن موضعه ونَحَّاه

وزاح وانزاح إذا تباعد (وأزح)[3].

وباب باب « زيح » بالياء:

الزِّيْحُ فرخ النعام – النعامة الزِّبْدَة (مثل الرمدة الرابدة الرابضة)[4].

حرف السين

سَرْوَح:

السَّرْوَح السريعة السهلة من الخيل المنسرحة فى سيرها.

---

(١) راجع الصحاح ٢ / ٤٧١ (ذود) ولسان العرب (ذود).

(٢) انظر الصحاح ١ / ٣٧١ (زرح) ولسان العرب (زرح).

(٣) راجع لسان العرب (زوح).

(٤) راجع الصحاح ١ / ٣٧١ (زيح) ولسان العرب (زيح).

والسَّرْوح من الإبل السريعة المشى (فى انسراح وانشراح وسهولة وأما السريعة المشى فى اضطراب فهى السروع)[١].

والراء من حروف الذلق وفى باب « سوح » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

سَاحَة وسُوح مثل بَدَنَة وبُدْن

والساحة الباحة والفضاء يكون بين دور الحى[٢]. وفى باب « سيح » بالياء :

وساح إذا جرى على وجه الأرض (فى خفة وسهولة وانسياب كما هو حال مهر الخيل المديد الجسد).

والمُسَيَّح الحمار الوحشى المُخطَّط (والمتخدد الجسد) وسَيَّح فرسه إذا سَيَّبه (فى انسراح)[٣].

سَرْوَطَ :

السَّرْوَط (مثل السروت) الذى يسترط كل شئ أى يبتلعه استراطا (فى سرعة وسهولة).

والسَّرْوط الأكول يسترط الطعام استراطا مثل يبتلعه كما هو حال النمر والكلب السلوقى المتنمر والضبع المتنمر وكذا اليربوع)[٤].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « سوط » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :
السُّوَيطاء مرقة كثيرة الماء (يضاف إليها شئ من دقيق).

تُساط أى تخلط وتضرب به.

وساط الشئ إذا خاضه وخلطه بالمسوط خَلْطا كثيراً (بحيث يسترطه آكله).

---

(١) انظر لسان العرب (سرح).
(٢) راجع الصحاح ١ / ٣٧٧ (سوح) ولسان العرب (سوح).
(٣) راجع الصحاح ١ / ٣٧٧ (سيح) ولسان العرب (سيح).
(٤) انظر لسان العرب (سرط).

والمِسْوط خشبة يحرك بها الشئ فى القدر (بسرعة وخفة وعجلة) ليختلط ويمتزج .

والسَّوْط الذى يضرب به العبيد (وهو متسيط الجسد كما هو حال النمر والكلب السلوقى المتنمر والمتسيط الجسد)[١] .

سَرْوَع :

يقال سَرْوع إذا مال بهم عن سنن الطريق .

والسَّرْوَع الشَّرْوع (وهو الظبى الخفيف السريع نقل القوائم وكذا الضب واليربوع) .

والسَّرْوع مثل الزَّرْوَح (كما هو حال الظبى الوسيع الخطو) .

السَّرْوَعة النبكة والرابية العظيمة من الرمل ونحوه[٢] . والراء من حروف الذلق .

وفى باب « سوع » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

ناقة مِسْياع أى ذاهبة فى المرعى . وقد أَسْوَع إذا انتشر ذكره وامْذَى أو أوْدى . والساعة (مثل الساهة) الوقت الذى تقوم فيه القيامة (إذ يخيم على الناس والخلق فيه السكون والسكون والسَّته)[٣] . وفى باب « سيع » بالياء :

انساع إذا جرى على وجه الأرض (فى شروع واتساع خُطَى) وناقة مِسْياع مِرْياع (أى وسيعه الخُطَى) .

ساع إذا جرى فى اضطراب (كالضب واليربوع) السَّياع المملس الجسد[٤] .

---

(١) راجع الصحاح ٣ / ١١٣٥ (سوط) ولسان العرب (سوط) .

(٢) انظر لسان العرب (سرع)

(٣) راجع العين ٢ / ٢٠٢ سوع - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٣٣ (سوع) ولسان العرب (سوع) .

(٤) راجع العين ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣ سيع - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٢٣٤ (سيع) ولسان العرب (سيع) .

سَرْوَكَ :

تَسَرْوكت وسروكت الغنم فى المشى إذا كان منها بطء فيه من عجف أو إعياء وهزال وضعف. وتسروكت إذا ضطربت أعناقها من الهزال وتمايلت من ضعفها.

والسَّرْوكة رداءة المشئ وإبطاء من عَجَف أو إعياء وقد تَسَرْوك (مثل تسروق وصروق كما هو حال الظبى الحريرى الملمس الذى ينسرق من بين أيدى القوم وينسل فى خفة ولطافة وسهولة)[١].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « سوك » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

تساوكت الغنم إذا كانت تتمايل من الضعف والهزال فى مشيها والسُّواك والتساوك (مثل التساوب) السير الضعيف والتساوك رداءة المشئ من إبطاء أو عجف وجاءت الإبل تَسَاوَك اى تتمايل من الضعف فى مشيها ويقال جاءت الغنم ما تساوك أى ما تكاد تحرك رؤوسها (وتتسارق) من الهزال.

والسِّواك عود مطهرة للفم وساك فمه بالعود سوكا (إذا نَظَّفه ونقَّاه) وقد اسْتاك وتَسَوَّك[٢].

سَرْيَحَ :

السِّرياح الجواد (البرياح) والسِّرياح الطويل (المنسرح والمُسَيَّح الجسد) وفرس سرياح (مثل برياح) سريعة وأهوج سِرياح.

والسِّرْياح العتيق السبط الجسد (كما هو حال النمر) وأم سِرْياح أم النمر وأم المتمهر من حمر الوحش مثل أم تولب وهى الأتان).

والسِّرْياح الظعينة (والظبية). وأم سرياح اسم جارية[٣].

---

(١) انظر لسان العرب (سرك وسرق).

(٢) راجع العين ٥ / ٣٩٢ سوك الثلاثى المعتل من حرف الكاف والصحاح ٤ / ١٥٩٣ (سوك) ولسان العرب (سوك).

(٣) انظر الصحاح ١ / ٣٧٤ (سرح) ولسان العرب (سرح).

والراء من حروف الذلق. وفى باب « سيح » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: المُسَيَّح الحمار الوحشى المخطط المنسرح الجسد) وسَيَّح فرسَه إذا سَيَّبه (وأطلق له سراحه فى خفة ولطافة وسهولة).

وساح إذا جرى على وجه الأرض (فى خفة وسهولة وانسراح وانسياب كما هو حال المهر من الخيل المديد الجسد)[1].

سَرْيَطَ:

السُّرَّيطى حسا كالخَزيرة[2].

والراء من حروف الذلق وفى باب « سوط » الثلاثى المعتل العين جاء قوله: السُّوَيطاء مرقة كثيرة الماء (يضاف إليها شئ من دقيق) تُساط أى تُخْلط وتضرب به خلطا شديداً وساط الشئ إذا خاضَه وخَلَطَه خَلْطًا كثيراً.

والمِسْوط خشبة يحرك بها الشئ فى القدر (بسرعة وخفة وعجلة) ليختلط ويمتزج[3].

وأمَّا باب « سيط » بالياء فلم تنص عليه معاجم اللغة.

سَلْوَقَ:

السَّلُوقية من الخيل التى تَسُور بين السرج واللجام ومن الكلاب الكلاب السلوقية (وهى كلاب متنمرة) والسَّلُوقِيَّة الضارية – ذات الجولان.

والسلوقية التى تُجَرِّر أرسانها.

والسَّلُوقى ذو السَّورة والصَّوْلة الذى يَسُور إلى الأجذام.

والسَّلُوقى السيف. والسَّلُوقى من الدروع أجودها.

---

(١) راجع الصحاح ١ / ٣٧٧ (سيح) ولسان العرب (سيح).

(٢) انظر لسان العرب (سرط).

(٣) راجع الصحاح ٣ / ١١٣٥ (سوط) ولسان العرب (سوط).

والسَّلُوقية التى توقد بالصُّفَّاح نار الحباحب (وذلك كما هو حال الغيلان مثل الغوريلَّى والسِّعلاة السلوقية)[١] واللام من حروف الذلق.

وفى باب « سوق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الأسوق الطويل العظيم الساق - الطويل الساقين والأَسْوَق الأعنق الطويل الساق والعُنُق. وساق إذا شَمَّر للأمر ساقيه.

والسَّوْق السوط المعصوب ذو السحائف والأعاصير والسُّوق حومة القتال والحرب، والساق حرب الشُّراه والساق الذئب وساقَه إذا أصاب ساقَه (أى أساءه) وساق بنفسه إذا نزع بها عند الموت.

والساق الحرباء تدور مع الشمس وتنتقل من غصن إلى غصن[٢].

حرف الشين

شَرْوَضَ:

جمل شِرْواض (رخو) ضخم فإن كان ضخما ذا قَصَرَة غليظة وهو صلب فهو جِرْواض (بالجيم) وإبل شراويض وجمل شِرْواض جِرْواض[٣].

والراء من حروف الذلق. ولم تنص معاجم اللغة على باب « شوض » و« شيض » الثلاثى المعتل العين.

شَرْيَخَ:

الشِّرْياخ الكمأة الفاسدة التى قد استرخت وفِقَعة شِرْياخ لا خير فيها[٤].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « شيخ » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الشِّيْخَة ضرب من الحمض الهَرْم (مثل الهَرْن).

والشِّيْخَة (مثل الشِّيحة) نبتة بيضاء (زهرتها كما هو حال زهرة شجيرة الشِّيح ذات الرائحة الطيبة الذكية وهذه الزهرة مُتَنَحِّلة).

---

(١) انظر الصحاح ٤ / ١٤٩٨ (سلق) ولسان العرب (سلق).

(٢) راجع الصحاح ٤ / ١٤٩٩ (سوق) ولسان العرب (سوق).

(٣) انظر العين ٦ / ٢٢٥ شرض - الثلاثى من حرف الشين والصحاح ٣ / ١٠٨٢ (شرض) ولسان العرب (شرض).

(٤) انظر لسان العرب (شرخ).

ويقال شَيَّخ عليه تشييخًا (مثل شَيَّغ وشيع وشَنَّع) إذا ندد به وسَمَّع به .
والشَّيْخَة العبشمية وشَيَّخه (مثل شَمَّخه) إذا بَجَّله[١] .

حرف الصاد

صَرْوَح : مثل سَرْوح

الصَّرْواح حصن باليمن[٢] . (فيه انسراح واستنادة) والراء من حروف الذلق .

وفى باب « صوح » الثلاثى المعتل العين يقال صُوْحى لوجه الجبل القائم كأنه حائط ويقال ألقوه بين الصوحين (مثل السفحين) وانصاح الشئ إذا تم يبسه (وجفافه) واشتد وصلب وانصاح الشئ إذا استنار .

والصُّواح الجِصّ والصاحَة هِضَاب حمر بِقُرْب عقيق المدينة المنورة[٣] .

وفى باب « صيح » بالياء

صاح الشئ إذا اشتد وصلب[٤] .

حرف الطاء

طَرْيَف :

طِرْيَف على مثال فِعْيل (بكسر أوله) موضع (وهو منبت الطَّرْفاء من الحَمْض والعِضاه وهُدبُه مثل هُدْب الأَثْل وليس له خشب وإنما يخرج عِصِيًّا سَمْحَة فى السماء وقد تتحمض بها الإبل إذا لم تجد حَمْضًا غيره) والطريفة من النَّصِىّ والصِّلِّيان إذا اعْتَمَّا وتما والطريفة النصى إذا ابيض)[٥] .

والراء من حروف الذلق .

---

(١) راجع لسان العرب (شيخ) . (٢) الصحاح ١ / ٣٨١ (صرح)
(٣) الصحاح ١ / ٣٨٤ (صوح) ولسان العرب (صوح) .
(٤) العين ٣ / ٢٧٠ صيح – الثلاثى المعتل من حرف الحاء ولسان العرب (صيح) .
(٥) انظر لسان العرب (طرف) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ (نقلا عن ابن دريد) .

وفى باب « طيف » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

الطيف (مثل الضيف) الخيال يجئ فى النوم والطِّياف سواد الليل وفى الإنشاد :

عُقْبان دَجْن بادَرَت طِيافًا . وطاف إذا عاس بالليل والطائفة القطعة من الناس[١] .

طَرْيَقَ :

الطِّرياق بمعنى التِّرياق (وهو لعاب الظبى الذى فيه صفاء ونقاء ونحو تمدد فى وقت الغداة قبل أن يطعم وكذلك لعاب النحل الذى هو كالزئبق) .

الطِّرْياق : التِّرياق (بمعنى الشهد والعسل النحل المختوم المُسَوَّى المُطَهَّم الذى قد امتلأت به بيوته أو خلاياه)[٢] .

والراء من حروف الذلق . وفى باب « طوق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم : والطوق ما استدار بعنق الحمام الطورانى وهو القطب والمُطَوَّقه الحمامة التى فى عنقها طوق وقد طَوَّقه فتطوق إذا ألبسه الطوق فلبسه . والطاقة ما تمتلئ به النفس من قوة كبيره فى تفتق وارتتاق جسد وطَوَّقه قَوَّاه والطاقة مثل الباقة وهذه طاقة ريحان مثل باقة ريحان[٣] . وأما باب (طيق) بالياء فلم تنص عليه معاجم اللغة .

طَلْيَس : (باللام المتقدمة على الياء) .

يقال قد تَطَلْيس إذا لبس الطَّيْلسان وهو من الأكسية السُّدُوس وهو السندس[٤] .

---

(١) راجع العين ٧ / ٤٥٨ (طوف) ، ٧ / ٤٥٩ (طيف) الثلاثى المعتل من حرف الطاء الصحاح ٤ / ١٣٩٧ (طيف) ولسان العرب (طيف) .

(٢) انظر لسان العرب (طرق) .

(٣) راجع العين ٥ / ١٩٣ - ١٩٤ (طوق) والصحاح ٤ / ١٥١٩ (طوق) ولسان العرب (طوق) .

(٤) انظر لسان العرب (طلس) .

واللام من حروف الذلق وفى باب « طيس » وطوس الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الطوس القمر والبدر.

المُطَوَّس الوجه الحسن المُقْمر (كما هو حال الدب القطبى النقى البياض)[1].

حرف العين

عَلْوَد:

اعْلَوَّد إذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه (كما هو حال المتوعل من الظباء العلندى والعلندد وهو الفريد ذو القرون الشجرية التى ترى على رأسه كالتيجان).

وهو عِلْوَدّ العنق إذا كان راسيا لا ينقاد ولا ينعطف والعِلْوَدّ من الخيل التى تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديداً وقلما يقودها حتى يسوقها سائق من خلفها وهى غير طيعة القيادة ولا سلة والعِلْوَدُّ الذى قد تيبس جسده وصلب وقسا وهو عِلْوَدّ أى رزين ثخين – صلب شديد فيه يبوسة وصلابة وجاء هو عِلْوَدُ بتخفيف الدال.

العِلْوَدُّ الطويل (فى غلظ وضخامة وعتق)[2].

واللام من حروف الذلق. وفى باب « عود » وعيد الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: عادهم قوم هود (وقد كان الواحد منهم متقدد الجسد فى طول وعظم وجسامة كالفراعنة).

والعَوْد القديم من الإبل – الجمل القديم.

والعَوْد السُّؤْدد القديم.

---

(١) راجع الصحاح ٣ / ٩٤٤ (طوس وطيس) ولسان العرب (طوس وطيس).

(٢) انظر العين ٢ / ٤٠ علد – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٢ / ٥١١ (علد) ولسان العرب (علد).

العَوْد الثور الوحشى الآرى يرتاد كناسه . وهو معيد أى مطيق للشئ .

وعاد الفرسُ عَوْداً إذا كان قويا مُجَرِّبا حاذقًا (متقدد الجسد جسيما)(١) .

عَلْوَزَ :

العِلَّوْز مثل العِلَّوْص من أوجاع البطن - اللوى (يأخذ فى البطن) . وبه علّوز أى لوى من يبس المَعدَة (كما هو حال اللوى الذى يأخذ الظبى العِلَّوْد وهو العلندى والعلندد) . والعِلَّوْز الموت الوحى(٢) .

واللام من حروف الذلق وفى باب « عوز » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم : أَعْوَزه (مثل أعَنزه) الشئ إذا اشتد عليه وعسر (فصار يتلوى) .

والعَوز الأمر الشديد العَسِر (يُعَنِّز صاحبه فى مكابدة ومعاناة)(٣) .

عَلْوَشَ :

العِلَّوش : الذئب العِلَّوس .

العِلَّوش . ابن آوى(٤) .

واللام من حروف الذلق .

وفى باب « عيش » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

التَّعَيُّش تكلف أسباب المعيشة ومعيشة ضنك ذات ضِيق وشِدَّة والمُتَعَيِّش ذو البلغة من العيش(٥) .

وأما باب « عوش » بالواو فلم تنص عليه معاجم اللغة .

---

(١) راجع العين ٢ / ٢١٧ - ٢٢٠ عود - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٢ / ٥١٣ (عود) ولسان العرب (عود وعيد) وانظر الصحاح ٢ / ٥١٥ (عيد) .

(٢) انظر لسان العرب (علز وعلص) .

(٣) راجع الصحاح ٣ / ٨٨٨ (عوز) ولسان العرب (عوز) .

(٤) انظر العين ٢ / ٣١٤ علوس - الرباعى من حرف العين نقلا عن زائدة ولسان العرب (علش) .

(٥) راجع الصحاح ٣ / ١٠١٢ (عيش) ولسان العرب (عيش) .

عَلْوَصَ:

به عِلَّوص مثل عِلَّوز أى لوى من يبس معدته.

العِلَّوص وجع يأخذ فى البطن والعِلَّوص: اللوى العِلَّوص التخمة والبشم وإنه لعِلَّوص أى متخم[١]. واللام من حروف الذلق. وفى باب «عوص» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: اعتاص عليه الأمر أى التوى وقد أصابتهم عوصاء وأعوص بخصمه إذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه المخرج منه (فأخذ يتلوى أمامه).

وعوص الشئ إذا التوى فى قوة وشِدَّة ونحو صلادة[٢].

عَلْوطَ:

العِلَّوْط الجمل العرضنى والعِلَّوط (مثل العِلَّود) المتفرس ذو الرَّكض واعْلَوَّط إذا ركب المركوب عُرْيًا.

واعْلَوَّط إذا ركب المركوب عُرْيًا.

واعْلَوَّط إذا تَعَلَّق بعتق بعيره ثم علاه.

واعْلَوَّط الجمل الناقة إذا ركب عنقها وتقحم من فوقها – إذا تَسَدَّاها ليضربها[٣].

واللام من حروف الذلق. وفى باب «عيط» وعوط الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: العَيَط طول العنق وجمل أعيط وناقة عَيْطاء وهضة عَيْطاء مرتفعة (ذات متون)

وهو أعيط أى أبى ممتنع واعتاط الأمر أى اعتاص واعتاطت الناقة إذا لم

---

(١) انظر العين ١ / ٣٠١ – ٣٠٢ علص – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٣ / ١٠٤٦ (علص) ولسان العرب (علص).

(٢) راجع العين ٢ / ١٩٨ (عوصِ) الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٠٤٦ (عوص) ولسان العرب (عوص).

(٣) انظر الصحاح ٣ / ١١٤٥ (عوط وعيط) ولسان العرب (عوط وعيط).

تحمل سنوات لكثرة شحمها ولحمها واعتاطت (مثل اعتاصت) إذا كان لا يجوز فيها قضيب الفحل.

عَلْيَط :

عِلْيط : اسم (وهو على مثال فِعْيل بكسر أوله). والإِعْليط ورق المَرْخ – وعاء ثمر المرخ.

والإعليط ما سقط ورقه من القضبان والأغصان.

والاعليط الفرس ذو الأذن الحَشْرَة المَشْرَة والعِلْيَط شجر بالسراة تعمل منه القِسى[١].

واللام من حروف الذلق. وفى باب « عيط » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: العَيَط طول العنق فى اعتدال وبكرة عيطاء وجمل أعيط وناقة عيطاء وقارة عيطاء إذا استطالت فى السماء وقصر أعيط ميف الأعيط الطويل الرأس والعنق فى سماحة[٢].

حرف الغين

غِرْيَد :

يقال هو غِرْيد أى ناعم الجسد (وهو على مثال فِعْيل بكسر أوله) والغِرْيدُ ضرب من الكمأة ولحم غِريَد أى غريض (غضيض)[٣].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « غيد » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الغادة والغَيْداء الناعمة الجسد وهو أغيد أى وسنان مائل العنق والغصن يتغايد من رطوبته أى يتمايل[٤].

---

(١) انظر الصحاح ٣ / ١١٤٤ (علط) ولسان العرب (علط) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ (نقلا عن ابن دريد).

(٢) راجع الصحاح ٣ / ١١٤٥ (عيط) ولسان العرب (عيط).

(٣) انظر لسان العرب (غرد) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ (نقلا عن ابن دريد).

(٤) راجع العين ٤ / ٤٣٦ غيد – الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٢ / ٥١٧ (غيد) ولسان العرب (غيد).

غَرْيَف:

الغرْيَف شجر خَوَّار مثل الغَرَب ويكون بأدنى الأرض المنبتة التى يسيل الماء تحت أصولها.

والغِرْيف الأجمة من البردى.

والغِـريف ضـرب من النبـات رواء ذى جـذع يتـمـايل ويرى بأدناه غِـرْيف كالزعانف (التى للسلحفاة).

والغـريف ضـرب من الشـجـر سـبل مُـعْـرَوْرِف والغـريف مـاء فى الأجـمـة (يتغايف إذا مامر عليه النسيم الخريف)[1].

والراء من حروف الذلق وفى باب «غيف» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الغاف ضرب من الشجر وغافت الشجرة غيفانا إذا مالت بأغصانها يمينا وشمالاً نِعْمَة وشجرة غيفاء وشجر أغيف وغيفانِى أى يمْئُود

والغاف من العضاه - شجر عظام ينبت فى الرمل مع الأدراك وتعظم وورقه أصغر من ورق التفاح وهو فى خلقته وله ثمر حلو جداً وثمره علف يقال له الحُنْبُل وفيه غضوضة.

وَتَغَيَّف الفرسُ إذا تَعَطَّف وتثنى وتمايل فى شِقَّيه من سعة الخطو ولين السير والأغيف كالأغيد ولكن فى غير نعاس[2].

حرف الفاء

فَرْوَزَ: (بالراء المتقدمة على صوت اللين).

يقـال فَـرْوَز إذا مـات (بأن خـرجـت روحـه بخـفـة ولطافـة أو هلك بطريق الافتراس له)[3].

---

(١) انظر الصحاح ٤ / ١٤١٠ (غرف) ولسان العرب (غرف) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ نقلا عن ابن دريد.

(٢) راجع الصحاح ٤ / ١٤١٢ (غيف) ولسان العرب (غيف).

(٣) انظر لسان العرب (فرز).

والراء من حروف الذلق وفي باب «فوز» الثلاثي المعتل العين جاء قولهم: فاز وفَوَّز (مثل فاس وفَوَّس) إذا مات (بأن خرجت روحه بخفة ولطافة وسهولة).

والفازَة (مثل الفاسَة والفاشَة) بناء من خِرَق ونحوها.

ويقال فاز إذا هلك وفَوَّز (مثل فَوَّظ) إذا هلك وفاظت روحه بطريق الافتراس له وظل يكابد مع نفسه حتى خرجت روحه[1].

فَلْيَق: (باللام المتقدمة على الياء).

الفُلَّيق ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه[2].

واللام من حروف الذلق. وفي باب «فيق» الثلاثي المعتل العين جاء قولهم: الفِيقَة اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين[3] وفي باب «فوق» بالواو.

الفُوقُ المُفَوَّه والفَوَقَةُ المفوَّهون من الأدباء والخطباء

والفاق الجَفْنة المملوءَة طعامًا[4].

فَلْيَك: (باللام المتقدمة على الياء)

الإِفْلِيكتان لحمتان تكتنفان اللهاة (إذا ما عظمتا من صاحبهما)[5].

واللام من حروف الذلق. ولم تنص معاجم اللغة على باب «فيك» و «فوك» الثلاثي المعتل العين.

وفوك وفيك مثل فوق وفيق.

---

(١) راجع العين ٧ / ٣٨٩ فوز الثلاثي المعتل من حرف الزاي والصحاح ٣ / ١٨٩٠ (فوز) ولسان العرب (فوز).

(٢) انظر لسان العرب (فلق).

(٣) راجع لسان العرب (فيق).

(٤) راجع العين ٥ / ٢٢٤ – ٢٢٥ فوق – الثلاثي المعتل من حرف القاف والصحاح ٤ / ١٥٤٦ (فوق) ولسان العرب (فوق).

(٥) انظر لسان العرب (فلك).

وفى باب «فيق» جاء قولهم: فاق إذا جاد بنفسه عند الموت[١].

وفى باب «فوق» بالواو: الفائق موصل العنق فى الرأس أفاق الزمان أخصب بعد جدب.

الفَوَقَة الأدباء والخطباء (المفوهون فى أصواتهم ضخامة وغلظ فى تفتق)[٢].

حرف القاف

قَرْوَح:

القِرْواح التى كأنها تمشى على أرْماح.

وناقة قِرْواح طويلة القوائم.

القِرْواح الأرض المستوية البارزة للشمس لم يختلط بها شئ.

ويقال هل المُسْتِكن كمن يمشى بِقِرواح وهم جلاد قراوح.

ونخلة قِرواح طويلة. القراوح العظام من الأودية الجلاوخ[٣].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «قيح» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

القُوح القور من الأرض والقاحَة القارَة وقاحَة البيت قاعته وقاهته وهو باحته وبرحته وساحته وقاحه الدار ساحتها ووسطها (وبرحتها). القُوح الأرضون لا تنبت شيئًا.

والقَيْح الصديد فيه شكلة دم والقَيْح المدة الخالصة (المتجمدة المتيبسة كما يكون فى الأودية)[٤].

---

(١) راجع لسان العرب (فيق).
(٢) راجع لسان العرب (فوق).
(٣) انظر العين ٣ / ٤٤ قرح – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ١ / ٣٩٦ – ٣٩٧ (قرح) ولسان العرب (قرح) وراجع مجمل اللغة ٢ / ٧٦٣ قروح – الرباعى من حرف القاف.
(٤) راجع لسان العرب (قيح).

قَرْوَش:

قِرْواش: اسم.

القرواش الحَضِر الطفيلى والواغل.

والقَرْواش الشَّوْلَقِى[1].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «قوش» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: يقال هو قُوش أى قليل اللحم ضئيل الجسم القُوش الصغير الجسم الصغير الجثة. القوش ذو الجسم الشَّخْت المنكبين[2].

قَلْوَب: القِلَّوْب الذئب (المُسْتكلب المُسْتكلد) ويقال بِكِّى على أمٍّ واهب أكيلة قِلَّوْب بإحدى المَذَانب[3]. واللام من حروف الذلق. وفى باب «قوب» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

يقال تَقَوَّب مثل تَكَوَّد وتكَلَّد جلده إذا تَقَلَّع عنه الجَرَب وانحلق عنه الشِّعَر (فصارت فيه جلاتَه وجلادة كالسوط)[4]:

قَلْيَب: القِلَّيْب: الذئب المستكلب السلوقى الذى فى جسده جلاته وجلادة كالسوط)[5].

واللام من حروف الذلق وفى باب «قيب» وقوب الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: القاب ما بين المِقْبض والسِّيَة من القوس ولكل قوس قابان ويقال بينهما قاب قوس وقاد قوس. وقاب قوسين مثل طول قوسين.

---

(١) انظر لسان العرب (قرش).

(٢) راجع الصحاح ٣ / ١٠١٧ (قوش) ولسان العرب (قوش).

(٣) انظر كتاب سيبويه ٤ / ٢٧٥. وراجع الصحاح ١ / ٢٠٥ (قلب) ولسان العرب (قلب).

(٤) راجع لسان العرب (قوب).

(٥) انظر الصحاح ١ / ٢٠٥ قلب ولسان العرب (قلب).

وتقوب جلده (مثل كود وتكلّد جلده) إذا تَقَلَّع عنه الجرب وانحلق عنه الشَّعَر(١).

قَلْيَدَ :

الإقليد المفتاح المِقْليد كالمِنْجَل

والأقاليد والمقاليد مفاتيح الخزائن

الإقليد بُرَة الناقة التى يشد فيها الزمام التى قد لُوِىَ طرفها على الطرف الآخر ويلوى ليا شديداً حتى يستمسك ويفعل ذلك ببعض الأسورة إذا كانت قلداً أى قلبا واحداً.

والإقليد شئ يطول مثل الخيط من الصُّفْر يُقْلَد على البُرَة وخَرْق القُرْط.

الإقليد السِّوار ذو القَلْبَيْن الملويَّيْن.

والإقليد شريط يشد به رأس الجُلَّة

والإقليد : العُنُق (العتيق)(٢).

واللام من حروف الذلق. وفى باب « قيد » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الأقود من الخيل الشديد العنق والأقود الفرس المتفلج (مثل المتفلك) الصعب القياد والأقود الشديد العنق الذى لا يكاد يلتفت.

والمِقْود الحبل يشد فى الزمام أو اللجام تقاد به الدابة من أمامها.

والقائد واحد القُوَّاد والقادة.

والقَوْد (مثل القند) من الخيل تقاد بمقاودها ولا تركب وتكون مودعة مُعَدَّة لوقت الحاجة وهى سلسة القيادة والأقود الذى ما أقبل على الشئ بوجهه لم يكد يصرفه عنه(٣).

---

(١) راجع العين ٥ / ٢٢٧ – ٢٢٨ قوب الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ١ / ٢٠٦ (قوب) ولسان العرب (قوب) وقيب.

(٢) انظر العين ٥ / ١١٧ قلد – الثلاثى من حرف القاف ولسان العرب (قلد).

(٣) راجع العين ٥ / ١٩٦ – ١٩٧ قود – الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٢ / ٢٨ (قود) ولسان العرب (قود).

قَلْيَط :

القلَّوط الكبير الخُصيتين أى البيضتين (كما هو حال بعض جماعة القردة) .

القِلَّوْط من أولاد الجن والشياطين (القصير جِداً يرى كالقرد)[1] .

واللام من حروف الذلق . ولم تنص معاجم اللغة على باب « قوط » و « قيط » الثلاثى المعتل العين .

وقوط « وقيط » مثل قود وقيد وكود وكيد .

حرف الكاف

كَرْوَس :

هو كَرَوَّس أى شديد الرأس والكاهل فى جسم والكَرَوَّس العظيم الرأس والكاهل مع صلابة – العظيم الرأس – الشديد الرأس والكاهل فى جسم .

الكَرَوَّس : الضخم .

الكروَّس الهُجَيْمى (المتكاوس الجسد كالدب الكِرياس التِّرياس)[2] .

والراء من حروف الذلق . وفى باب « كوس » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

التكاوس التراكم والتزاحم وكاسَه إذا أخذ بناصيته وكَبَّه على رأسه .

الكُوسِىّ من الخيل القصير الدَّوارج فلا تراه إلاَّ منكسا إذا جرى وهى كُوسِيَّة .

وكاس إذا ارتكس وتحبس وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب[3] .

---

(١) انظر العين ٥ / ١٠٠ قلط – الثلاثى من حرف القاف . ولسان العرب (قلط) .

(٢) انظر العين ٥ / ٣٠٨ كرس – الثلاثى من حرف الكاف ولسان العرب (كرس) .

(٣) راجع العين ٥ / ٣٩٢ كوس – الثلاثى المعتل من حرف الكاف والصحاح ٣ / ٩٧٢ (كوس) ولسان العرب (كوس) .

كرْيَس:

الكرْياس الكنيف الذى يكون مشرفا على سطح بقناة إلى الأرض للخلوة – الكنيف أعلى السطح[1].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «كيس» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الكَيِّس النمرى وهو كَيِّس أى ظريف (عاقل) وهى كُوسى مثل فُضْلى[2].

وفى باب «كوس» بالواو:

الكَوْس هَيْج البحر وخَبُّه وكاسوا إذا أصابهم خب فى البحر حتى كادوا يغرقوا – الكَوْس خَبٌّ فى البحر ورياح يصيب راكبه منه الغرق.

وكاسَه إذا أخذ بناصيته وكَبَّه على رأسه وكاس إذا ارتكس وتَحَبَّس.

وكَوَّس الشئ تكويسا إذا قلبه على رأسه فصارت رأسه أسفل[3].

كَلْوَذ: (مثل جَلْوَز)

الكِلْواذ تابوت التوراة (الجلواز كما هو حال تابوت السلحفاة وهو قبعتها وغطاء وحافظة جسدها).

الكِلْواذ الذى ترى عليه أو على جسده آثار السَّبِيح (مثل السبيك والسَّبيح) الشاذى دَيْر (وطير) أى دوائر مهاريق.

كَلْوَذ اسم موضع.

كَلْوَاذ قرية أسفل بغداد[4].

---

(١) انظر العين ٥ / ٣٠٩ كرس – الثلاثى من حرف الكاف والصحاح ٣ / ٩٧٠ (كرس) ولسان العرب (كرس) وراجع كتاب سيبويه ٤ / ٢٦٠.

(٢) راجع العين ٥ / ٣٩٣ كيس – الثلاثى المعتل من حرف الكاف والصحاح ٣ / ٩٧٢ (كيس) ولسان العرب (كيس).

(٣) راجع الصحاح ٣ / ٩٧٢ (كوس) ولسان العرب (كوس).

(٤) انظر لسان العرب (كلذ).

واللام من حروف الذلق. وفى باب «كوذ» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: كَوَّذ تكويذاً إذا اتَّزر بشئ يستر لحم مؤخر الفخدين والكاذَة الحَلْبس - الكاذى الحُلابس.

وكاذت إذا استكمشت الكاذه اللحم الذى هو حول الحياء (لين طرى من الظبى).

الكاذى لحم مؤخر الفخدين (المتبس) والكاذى الثور الوحشى[1].

حرف الميم

مَرْوَت:

المَرُّوت: اسم واد، وفى الانشاد:

وما خليج من المَرُّوت ذو شُعَبِ … يرمى الضرير بخشب الطلْحِ والضالِ

ويوم المَرُّوت كان بين بنى قُسَيْرْ وتميم (وذلك كما هو حال ما يكون بين النمور المتقرمط الجسد)[2].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «موت» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: استمات إذا استقتل فى طلب الشئ - وفى حرب العدو (فهو متليت ومتليط الجسد كالنمر) و (السنور) ومات إذا تمرد وعصى (كما هو حال المتمرد من النمور والقرد والسحلول).

واستمات وتماوت إذا خضع ورضخ وتخشع حتى أطعم فلما شبع كفر النعمة واستمات إذا جُنَّ وصرع.

ومات إذا تبلد فهمه - ومات إذا كان يغلى فى سكون.

ومات إذا نام نوماً ثقيلاً.

---

(١) راجع العين ٥/ ٣٩٨ - ٣٩٩ كوذ الثلاثى المعتل من حرف الكاف والصحاح ٢/ ٥٦٩ (كوذ) ولسان العرب (كوذ).

(٢) انظر الصحاح ١/ ٢٦٦ (مرت) ولسان العرب (مرت).

وأرض موات لا ينتفع بها – ليست ملكا لأحد وأرض موات خلاف أحياء لا تنبت[1].

مَرْيِق: (بكسر الراء المشددة).

المُرِّيق على مثال فُعِّيل وهو حَبّ العصفر شحم العصفر (وكذا الذى قد دَقَّ أسفل بطنه ولان)[2].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « موق » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

المائق السريع البكاء القليل الحزم والثبات ويقال ما أباتته مَئِقا أى ما أباتته باكيا والمَوِق الرِّخص الغَضّ.

ومُوق العين موضع الكحل منها – مقدمها وهو ما يلى الأنف وما فى العين مقاديمها – مآخيرها .

والموق ضرب من الخِفاف – الذى يلبس فوق الخُف[3]. ولم تنص معاجم اللغة على باب « ميق » بالياء.

مَلْوَظ: (مثل جلوز).

المِلْواظ عصا يضرب بها (متخذلقة الجسد)

المِلْوَاظ السوط (اللظى فى جسده حذلقة)[4]. واللام من حروف الذلق. ولم تنص معاجم اللغة على باب « موظ » و « ميظ » الثلاثى المعتل العين.

وموظ وميظ مثل لوظ وليظ.

---

(١) راجع الصحاح ١ / ٢٦٦ (موت) ولسان العرب (موت).

(٢) انظر العين ٥ / ١٦٠ مرق – الثلاثى من حرف القاف ولسان العرب (مرق) وراجع المزمر ٢ / ٥٢.

(٣) راجع العين ٥ / ٢٣٤ موق – الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٤ / ١٥٥٧ (موق) ولسان العرب (موق).

(٤) انظر لسان العرب (ملظ).

هَرْوَزَ:

يقال هَرْوَزَ أى مات (وخرجت روحه فى سكون وسكوت) وهو هَرْوَزَ أى مُهْدَرَ(١). والراء من حروف الذلق. وفى باب «هوز» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

هَوَّزَ إذا مات (وخرجت روحه فى خفة وطرافه ولطافة وفى سكون وسكوت أى لم يكن هناك مكابدة أو معاناة ومقاساة).

ويقال ما أدرى أى الهُوز هو؟ أى الخَلْق وأى الهُون هو وما فى الهُوز مثله أى ما فى الخَلْق مثله. (وذلك كما هو حال الأَوْز وهو من طيور الماء كالوز النحيف نقى البياض غاية فى الخفة والطرافة واللطافة)(٢).

هَرْيَعَ:

الهِرْياع: سفير ورق الشجر(٣). والراء من حروف الذلق.

وفى باب «هيع» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

الهَيْعة أرض واسعة منبسة وبلد مَهْيع وسيع وطريق مَهْيَع وسيع منبسط.

هاعت نفسه إلى كذا إذا أرادته. ويقال هاع إذا طار فرحا من الحُبِّ(٤). وهاع إذا كان ذا ولوع وهاع إذا هَمَّ بالوثوب(٥).

هَلْوَعَ:

ناقة هِلواع وهِلْواعة سريعة شهمة الفؤاد تخاف السوط – سريعة حديدة

---

(١) انظر الصحاح ٣ / ٩٠ (هرز) ولسان العرب (هرز).

(٢) راجع العين ٤ / ٧٣ هوز – الثلاثى المعتل من حرف الهاء. ولسان العرب (هوز).

(٣) انظر لسان العرب (هرع).

(٤) راجع العين ٢ / ١٧٠ – ١٧١ هيع الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٣٠٩ (هيع) ولسان العرب (هيع).

(٥) راجع لسان العرب (هوع).

مذعان وقد هلوعت أى أسرعت وإنها لَمِسْياع هِلواع أى فيها خفة وحِدَّة وهى مسياع هِلْواع أى سريعة شديدة مِذْعان – التى تضجر فتسرع فى السير وقد هلوعت هَلْوعَةً إذا أسرعت ومضت وجَدَّت. وناقة هِلواع فيها نزق وخِفَّة.

الهِلواع النعامة النفور وقد هَلْوعت إذا مضت نافرًا – إذا مضت فأسرعت والهلواع من النعام الحديدة فى مضيها – وهو هِلواع وهِلواعة حريص شديد الجوع[1]. واللام من حروف الذلق. وفى باب « هوع » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم:

هاعوا إذا هموا بالوثوب بعضهم على بعض (كما هو حال جماعة الأسد المتضبعة والنمور المتضبعة ذات الصوت الضخم العميق) وهو منهاع ومتهيع أى سريع تَرِع وترعان. وقد هاعت الإبل إلى الماء أى جدت وأسرعت (فى ولوع) الهاع التجرع على الجوع وهو هاع لاع وهاعة لاعة أى جزوع حريص[2].

وفى باب « هيع » بالياء.

الهَيْعة أرض واسعة مبسوطة وبلد مهيع وسيع وطريق مَهْيَع وسيع منبسط[3].

هَلْيَغ:

الهِلْياغ شئ من صغار السباع (ذو مرواغة فى تمايع)[4].

واللام من حروف الذلق. وفى باب « هيغ » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: هَيَّغ الثريدة إذا أكثر ودكها.

---

(١) انظر العين ١/ ١٠٧ هلع – الثلاثى من حرف العين. والصحاح ٣/ ١٣٠٨ (هلع) ولسان العرب (هلع).

(٢) راجع العين ٢/ ١٧٠ هوع – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣/ ٣٠٩ (هوع) ولسان العرب (هوع).

(٣) راجع العين ٢/ ١٧٠ – ١٧١ هيع – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣/ ١٣٠٩ (هيع) ولسان العرب (هيع).

(٤) انظر العين ٣/ ٣٦٠ (هلغ – الثلاثى من حرف الهاء).

وتركه فى الأهيغَيْن أى فى الأكل والنكاح(١).

هَمْيَع : (بحرف اللين المتأخر عن الميم) وهى مثل هَيْمَع.

الهَمْيَع (بفتح أوله) الموت الوحى .

همْيعَ (على مثال فِعْيَل بكسر أوله) بمعنى الموت السريع (المعجل) والهِمْيَع من الموت الذاعط(٢).

والميم من حروف الذلق. وفى باب « هيع » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

الهَيْعَة الحيرة وهو متهيع أى متحير (كالسراب) وتَهَيَّع السراب إذا راح وجاء فى مكانه فى تبسط والرَّصاص يهيع فى المذوب.

والهَيْعَة سيلان الشئ المصبوب المذوب على وجه الأرض وهاع إذا فُزِع(٣).

هَمْيَغ :

الهِمْيَغ الموت الوحى المعجل (يكون فى خفة وطرافة دون مكابدة أو مقاساة ومعاناة). وهو هَمْيَغ أى ذاعط ويقال قد عُولجوا من الموت بالهِمْيَغ الذاعط(٤).

والميم من حروف الذلق. وفى باب « هيغ » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم :

هَيَّغ الثريدة إذا أكثر ودكها، والأَهْيَغ أرغد العيش وأخصبه.

وتركه فى الأَهيغين أى فى الشرب والنكاح (المَهْيَغ المَهْيَع)(٥).

* * *

---

(١) راجع لسان العرب (هيغ).

(٢) لسان العرب (هع نقلا عن الليث). وراجع المزمر ٢ / ٥٧ (نقلا عن ابن دريد).

(٣) راجع العين ٢ / ١٧٠ - ١٧١ هيع - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٣ / ١٣٠٩ (هيع) ولسان العرب (هيع).

(٤) انظر العين ٣ / ٣٦١ همغ - الثلاثى من حرف الهاء والصحاح ٤ / ١٣٢٩ (همغ).

(٥) راجع الصحاح ٤ / ١٣٢٩ (هيغ) ولسان العرب (هيغ).

الباب الثاني : باب عَسْوَدَ وضَهْيَدَ

(أمثلة فَعْوَل وفَعْيَل الصامتي العين واللام)

لقد ورد أمثلة في اللغة من «فَعْوَل» و «فَعْيل» وتوابعهما ليس بها أحد حروف الذلق لا في موضع العين ولا في موضع اللام وهذا نمط وأمر غريب ونادر إذ أنه خلاف الأصل والقياس الذى أكد عليه الباب السابق وفى هذا الضرب من الأمثلة ينبغي للغوى أن يضع نصب عينيه أن الحرف قد يتقدم على الحرف فيما يعبر عنه بالقلب المكانى وقد يقع هذا فى أوائل الكلمات كما يحدث فى أوساطها، وأن الهاء قد تكون محولة عن الهمزة التى هى من الحروف التى تزاد فى بنية اللفظ الرباعى وأن العين قد تكون محولة عن الهمزة أيضا لما بينهما من علاقة صوتية وطيده وقرب جرس وتجانس صوت فالهاء والعين والهمزة قد يبدل أحدهما من الآخر.

وفى ضوء هذه المبادئ والمعالم اللغوية المعتمدة والمقررة فى اللغة لا يصعب على الباحث تصور ورود أو وجود مثل هذا الضرب من الألفاظ فى اللغة أعنى ما كان على فعول وفعيل ونحوهما وليس به أحد حروف الذلق فى موضع العين أو اللام ولا يصعب عليه كثيراً معالجتها وتحليلها لغويا وردها إلى أصلها إذا أنها قد حدثت عن إحدى هذه الطرق ونالها تطورت لغوية صوتيه خاصة ولقد أدرك لغويو العرب خصوصية وتميز هذا الضرب من الأمثلة فعقدوا له فى معاجمهم أبوابا رباعية مستقلة وقائمة بذاتها - أحيانا.

ففى كتاب العين للخليل بن أحمد باب «رهَوَكَ» الرباعى[1]، فى لسان العرب باب «بَهْوَزَ» الرباعى. وفى باب «عَطْوَدَ» الرباعى. وهذا يشير إلى كون صوت اللين من هذا الضرب من ألفاظ وأمثلة اللغة أصلا وأنه من نفس الحرف ومن بنية اللفظ، وأن اللفظ رباعى البنية. ومن أمثلة هذا الباب ما يلى:

---

(١) انظر العين ٤ / ١١٤ رهوك - الرباعى من حرف الهاء.

بَهْوَز:

ناقة بَهْوازة أى جسيمة صفية (باذيَّة) .

البهاوز النوق الجسام الصَّفار (مثل الصَّفان) والبهاوز من النخيل الجسام الصفايا[1] .

ذَهْوَط:

ذَهْوَط اسم موضع (وهو على مثال فَعْوَل)[2] .

ذَهْيَط:

الذَّهْيَوْط على مثال عِذْيَوْط اسم موضع[3] .

رَدْيَس: (بالراء المتقدمة على الدال)

يقال هو ردِّيس (على مثال فِعِّيل) إذا كان يرمى القوم بحجر[4] (أو بجسده – وذلك كما هو حال الحجر الذى يرمى به فى البئر لتتفتح عيونها ويتفجر ماؤها ويزول ما علا سطح أرضها من رواسب وانسدادات) .

رهْوك: (بالراء المتقدمة على الهاء)

الرَّهْوكة الارتهاك وهو مشى الهِرْكَوْلة الضِّناك (أى المعتركة الجسد) التى تهز المَشى (مثل الوشْى) هَزًّا فى مشيتها ويقال هو يرتهك فى مشيته ويمشى فى ارتهاك (إذا كان يتورك فيه كما هو حال مِشية الأتراك من القوم) . ومر يترهوك إذا مَرَّ كأنه يموج فى مشيته (أى يتورك ويعتمد على وركيه)[5] .

---

(١) انظر لسان العرب (باب بهوز الرباعى) .

(٢) راجع لسان العرب (ذهط وذهت) .

(٣) انظر العين ٤ / ١٨ ذهط – الثلاثى الصحيح من حرف الهاء وراجع كتاب سيبويه ٤ / ٢٦٧ .

(٤) انظر الصحاح ٣ / ٩٣٤ (ردس) .

(٥) راجع العين ٤ / ١١٤ رهوك الرباعى من حرف الهاء والصحاح ٤ / ١٥٨٨ (رهوك الرباعى وانظر لسان العرب (رهك) .

سَهْوَقَ: (بالهاء المتقدمة على الواو) وهو مثل سوهق السَّهْوَق كل شئ تَرَّ وارتَوَى من سُوق الشجر ونحوه (فهو متساوق مثل متساوى الجسد)

والسَّهْوَق الظبى الرَّيان ذو الوظيف الأَزَجّ الخطو (المتساوق الجسد) .

والسَّهْوَق الطويل – الظبى الطويل – الغزال الرَّيان .

السَّهْوَق الطويل الضخم .

والسَّهْوَق من الرياح التى تنسج العجاج، والسَّهْوَق الكَذَّاب[1] .

سَهْوَكَ: (بالهاء المتقدمة على الواو) وهو مثل سَوْهك

السَّهْوَكة الصَّرْع وقد تَسَهْوَك إذا صُرِع (لكون العقاب ونحوها قد غارت عليه) .

والتراب السَّهْوَق هو المسحوق كالرماد وقد أطارته الريح الشديدة .

وقد سَهْوَكته فتسهوك أى أدبر وهلك[2] .

ضَهْيَبَ: يقال تَضَهْيَب القوس والرمح إذا عرضتهما على النار عند التثقيف[3] .

ضَهْيَدَ: يقال هو ضَهْيد (على مثال فَعْيل بفتح أوله) أى صلد (يمثل ضِدًّا وندًّا وخصْمًا) الضَّهيد الصلب الشديد[4] .

عَتْوَدَ: عِتْوَد على مثال فِعْوَل مثل خِرْوع اسم وادٍ[5] .

عَدْوَقَ: (بالدال المتقدمة على الواو) وهو مثل عَوْدَق

---

(١) انظر العين ٣ / ٣٦٢ سهق – الثلاثى الصحيح من حرف الهاء وراجع لسان العرب (سهق) .

(٢) انظر الصحاح ٤ / ١٥٩٢ (سهك) ولسان العرب (سهك) .

(٣) راجع الصحاح ١ / ١٧٠ (ضهب) .

(٤) انظر المزهر ٢ / ٥٧ وراجع الصحاح ٢ / ٧٣٦ عشر وهناك باب ضأد بالهمزة – انظر الصحاح ٢ / ٥٠٠ (ضأد) ويقال ضادته أى خصمته (وكنت له نِدًّا وضِدًّا وخِصمًا) .

(٥) الصحاح ٣ / ١١٨٤ (برع) .

العَدْوَقَة خُطَّاف البئر الذى يستخرج به الدلاء – وهو حديدة ذات شعب ثلاث يستخرج بها الدلو من البئر[1].

عذيط : (بالعين المتقدمة على الذال)

يقال قد عَذْيط وذلك إذا أراد أهله كسل – إذا أبدى إذا سلح وهو الزُّمِلِّق والعِذْيَوْط الذى إذا أتى أهله أبدى (لكثرة لحمه) وقد عَذْيط عَذْيطة[2].

عَزْوَق : (بالعين المتقدمة على الزاى).

العَزْوق الفُسْتق لا يعقد لُبّه وهو دباغ والعَزْوق حمل شجر بشع الطعم.

وقد عَزْوق إذا تقبَّض والعَزْوق ذِكر العَنْز (من الظباء) والعَزْوق من الظباء ذو القرون ترى كالمِسْحاة والحديد الذى يحفر به لا يستطيع خصمه أن يصنع معه شيئًا إذ انه يصيبه به فى جلده وجسده[3].

عَسْوَد : (بالعين المتقدمة على السين) وهو مثل سَعْود جمل عِسْوَدّ قوى شديد (كالعيس من الإبل الجهينية) والعِسْوَدَّة دُويبة على خلق العظاء أكثر شحما وإلى السواد أقرب والعِسْوَدَّة. دويبة بيضاء كأنها شحمة يقال لها بنت نقا تكون فى الرمل يشبه بها بنان العذارى وهى عِسْوَدَّات وبنت النقاتشبه السمكة (كما هو حال جُمَّآن وجُمَّار النخيل وهو قلبه) وكذا الخضرمى من الظباء) والعِسْوَدّ العضرفوط والعِسْوَدُّ العِرْبَدُّ من الحيات[4].

عَصْوَد : (بالعين المتقدمة على الصاد)

العِصْواد العيس من الإبل ذات السائق – وجاءت الإبل عصاويد أى متفرقة

---

(١) انظر لسان العرب (عدق).

(٢) راجع العين ٢ / ٦ عند ط – الثلاثى الصحيح من حرف العين وكتاب سيبويه ٤ / ٢٦٧ ولسان العرب (عذط)

(٣) انظر لسان العرب (عزق).

(٤) انظر العين ٢ / ٣٢١ عسد – الثلاثى الصحيح من حرف العين ولسان العرب (عسد).

والعصاويد الظلام المتراكب وهو عِصْواد أى متعب العِصْواد الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة (كما يكون بين جماعة النمور المتخالفة فى تأجج) وهم فى عِصواد أى فى شر وقتال وبلايا وخصومات وصخب وهم فى عِصْواد من أمرهم وفى عِصواد بينهم أى فى أمر عظيم وبلايا وخصومات وتقاتل(١).

عَصْيَدَ : (بالعين المتقدمة على الصاد)

عصْيَد لقب حِصْن بن حذيفة(٢).

عَطْوَدَ : (بالعين المتقدمة)

جبل عَطَوَّد أى طويل (مُطَّرد) والعَطَوَّد المرتفع (المطود الجسد العتود).

ويوم عَطَوَّد أى تام (متعيط الجسد مطرده) وهو عَطَوَّد إذا كان ذا انطلاق سريع (فى اطراد وتتابع) والعَطَوَّد (مثل العَتَوَّد) الشديد الشاق (وذلك كما هو حال الظبى المتوعل العتود العلندى والعلندى المطود الجسد) وسفر عَطَوَّد أى شديد شاق - طويل(٣).

عَظْيَط : (بالعين المتقدمة) وهو مثل ذَعْوَط يقال قد عظيط مثل عَذْيط (وذعيط)(٤).

فَحْوَج : فَحْوَج اسم(٥).

قَسْوَد : (بالقاف المتقدمة على السين)

القِسْوَدّ الغليظ الرقبة (الجاسى والقاسى الجسد وهو قِسْود أى قاس والقِسْوَدُّ الضخم الذِّفارى(٦).

---

(١) راجع العين ١ / ٢٨٨ عصد - الثلاثى الصحيح من حرف العين ولسان العرب (عصد).

(٢) انظر المزهر ٢ / ٥٧ نقلا عن ابن دريد.

(٣) انظر العين ٢ / ٥ عطد - الثلاثى من حرف العين وراجع لسان العرب (باب عطود الرباعى وباب عطد الثلاثى).

(٤) راجع لسان العرب (عذط وعظط).

(٥) انظر لسان العرب (فحج).

(٦) انظر العين ٥ / ٧٣ قسد - الثلاثى من حرف القاف ولسان العرب (قسد).

قَسْيَب : (بالسين المتقدمة على الياء) (وبالقاف المتقدمة على السين) القسْيَبُ الطويل الشديد (القاسى والجاسى الجسد كالظبى المتوعل العلندى والعلندد)[1].

قَعْوَسَ : (بالعين) وهو مثل قَهْوَس.

تَقَعْوس البيت أى تهدم والقَعْوس الشيخ الكبير الهرم وتقعوس أى كبر وهرم[2].

قَعْوَشَ : (بصوت اللين المتأخر عن العين)

القعوش الشيخ الكبير (فى خفة) وتقعوش أى كبر وتقعوش البيت والبناء (وكذا البئر) أى تهدم وقَعْوش البيتَ أى هدمه - قَوَّضه.

القعوش من مراكب الجوارى كالهودج وبعير قعوش أى غليظ والقعوش البعير الغليظ (المأسور الخلق الجحيش)[3].

قَهْوَبَ : القَهَوْباة من نِصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفرجان أخرى[4].

قَهْوَسَ : يقال هو قَهْوَس أى طويل ضخم شَهْوَق - القَهْوس الطويل الضخم.

القَهْوسَة مشية فيها سرعة وجاء يتقهوس إذا جاء منحيا يضطرب (مُتَقَوِّسًا).

وقَهْوَس : اسم[5].

لَعْوق : (وباللام المتقدمة على العين)

اللَّعْوَقه (مثل اللهوقة واللهوجة) السرعة فيما أخذ فيه من عمل فى خفة ونَزَق.

---

(١) راجع الصحاح ١ / ٢٠١ (قسب). (٢) انظر الصحاح ٣ / ٩٦٤ (قعس).
(٣) انظر لسان العرب (قعش وقعس) وراجع المزهر ٢ / ١٤٤.
(٤) راجع لسان العرب (قهب). (٥) انظر لسان العرب (قهس).

اللَّعْوَق (مثل اللهوق) المسلول العقل (اللجوج) العَلُوق[١] .

لَهْوَج : (باللام المتقدمة على الهاء)

يقال هو لَهْوَج إذا أولع بالأمر واعتاده وتَلَهْوَج إذا تعجل الشئ ولهوج عمله إذا عجل وأسرع ولم يتنوق فيه ولم يحكمه ولم يبرمه .

ولهوج الشئ خَلَّطه .

وطعام مُلَهْوَج ومُلَغْوس أى لم ينضج وشواء مُلَهْوج ولهوج لحمه إذا لم ينعم شَيَّه ولهوج اللحم إذا لم ينعم طبخه . وقد تَلَهْوَجوها إذا تناولوها وتناهبوها فى اختلاط[٢] .

لَهْوَق : (وباللام المتقدمة على الهاء)

يقال فيه لَهْوَقة أى كِبر وطرمذة وبلهقة .

وتَلَهْوَق أى تَخَلَّق بما ليس فيه وهو لَهْوَق إذا كان يظهر خلاف ما فى طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خُلُق ومروءة وكرم ويقال كان خلقه سجيه ولم يكن تَلَهوق وهو لَهْوَق إذا كان يبدى من سخائه ويفتخر على غير ما عليه سجيته .

التَّلَهوق التَّملُق .

والتَّلَهْوُق التقعر فى الكلام .

وقد لَهْوق إذا تَحَسَّن بالشئ .

وهو لَهْوَق أى أبيض نقى العرض فى خفة يتلألأ كالهلال . واللَّهْوَق ذو الجود والسخاء والكرم (كالدب القطبى النقى البياض مع خفة روحه)[٣] .

* * *

---

(١) راجع لسان العرب (لعق) .

(٢) انظر العين ٣ / ٣٩١ لهج – الثلاثى من حرف الهاء ولسان العرب (لهج) .

(٣) انظر العين ٣ / ٣٦٨ لهق – الثلاثى من حرف الهاء . ولسان العرب (لهق) .

القسم الثانى

الباب الأول : باب جَدْوَل وهَرْوَل

(= «فَعْول» و «فَعْيَل» الذَّلَقِى اللام وما يلحق به من أبنية اللغة) .

عرض وتصنيف فى ضوء علم اللغة الحديث

بـــاب جـــذوَل وهـــرْول

[« فَعْول » و « فعيل » الذلقي اللام وما يلحق به من أبنية اللغة]

لقد تكفل القسم الأول من البحث برصد وعرض أبواب وأمثلة « فَعْوَل » و« فَعْيَل » فى العادة وما ألحق بهما مما عينه أحد حروف الذلق الأربعة وهى النون وأختها الميم - واللام والراء - مع كون لامه حرفا صامتا صحيحا غير ذَوْلَقِي وهذا قد يتبع باب « الأجوف » وهو الثلاثى المعتل العين - ويلحق به وأمَّا هذا القسم فإنه يرصد ويُعرَض فيه أمثلة وأبواب وألفاظ « فَعْوَل » و « فَعْيَل » وما يلحق بهما مما عينه حرف صحيح غير ذَلَقِي فى الأعم الأغلب - مع كون لامه حرفًا ذلقيًا.

وهذا قد يتبع باب « الناقص » وهو المعتل اللام ويلحق به وقد أورد ذلك البحث مرتبا على حروف المعجم موضحا الصلة الدلالية بين هذا الضرب من الصيغ - وباب الناقص الثلاثى وهو المعتل اللام.

ولقد أدرك لغويو العرب خصوصية وتميز هذا الضرب من الألفاظ والصيغ والأمثلة كما أدركوا خصوصية وتميز سابقه حيث إنهم قد خصوها فى كثير من الأحيان بأبواب رباعية مستقلة أو أتوابها فى حيز وإطار الرباعى من معاجمهم ففى تهذيب اللغة للأزهرى باب « كَعْوَرَ » الرباعى وفى لسان العرب لابن منظور باب « كَعْوَرَ » أيضا وفى اللسان باب « قَنْوَرَ » الرباعى.

وباب « هَرْوَلَ » الرباعى.

وفيما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ذكر ابن فارس.

باب « تَرْيَمَ » (تِريَم اسم موضع)(١).

وباب « دَغْوَلَ » (الدَّغاول : الغوائل)(٢).

---

(١) انظر مجمل اللغة ١ / ١٥٤ تريم - الرباعى من حرف التاء وراجع مقاييس اللغة ١ / ٣٦٤ تريم - الرباعى من حرف التاء.

(٢) راجع مجمل اللغة ١ / ٣٥١ دغول - الرباعى من حرف الدال وانظر مقاييس اللغة ٢ / ٣٤٠ دغول - الرباعى من حرف الدال.

وباب « سَرْوَل »[١].

وباب « سَنْوَرَ » (السِّنور معروف – السلاح)[٢].

وقد نص بعض اللغوين على أن اللام من « عثول » (العِثْوَلّ) زائدة[٣].

و « القِثْوَلُّ » مثل « العِثْوَلّ » . كما نص بعض اللغويين على أن « جَرْوَلَ » على مثال فعلل[٤] وفيما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أورد ابن فارس باب « جَرْهى » (الجراهِيَة)[٥].

وباب « حَفْرَى » (الحَضْرَى نبت[٦] مثل الهَفْرَى) فهو مَتَفَهِّر المرأى ويُفَهِّر المال وباب « خَنْذَى » (الخِنْذيان الكثير الشَّرّ)[٧].

وباب « خَنْظى » (الخِنْظاية من الجوارى التى تكثر الضحك والهُزْء يقال هى تخنظى)[٨].

وباب « خَنْزَى » (يقال فى رأسه خُنْزوانة أى كِبْر)[٩].

وباب « دَرْحَى » (الدِّرْحاية القصير السمين)[١٠].

وباب « رَضْوَى » (رَضْوَى اسم جبل)[١١].

وباب « رَعْوى » (الرَّعْوَى الحافظ)[١٢].

وباب « رَعْيَا » (الرَّعْيَا الحافظ)[١٣].

---

(١) انظر مجمل اللغة ١ / ٤٩٤ – ٤٩٥ سرول – الرباعى من حرف السين.

(٢) راجع مجمل اللغة ١ / ٤٩٥ سنور – الرباعى من حرف السين.

(٣) انظر المزهر ٢ / ٢٥٩ . (٤) راجع المزهر ٢ / ١٣٤ .

(٥) انظر مجمل اللغة ١ / ٢٠٩ جرهى – الرباعى من حرف الجيم.

(٦) راجع مجمل اللغة ١ / ٢٦٨ حضرى – الرباعى من حرف الحاء.

(٧) انظر مجمل اللغة ١ / ٣١٣ خنذى – الرباعى من حرف الخاء.

(٨) راجع مجمل اللغة ١ / ٣١٦ خنظى – الرباعى من حرف الخاء.

(٩) انظر مجمل اللغة ١ / ٣١٤ خنزى – الرباعى من حرف الخاء.

(١٠) راجع مجمل اللغة ١ / ٣٥٠ دَرْحَى – الرباعى من حرف الدال.

(١١) انظر مجمل اللغة ١ / ٤٣٠ رضوى – الرباعى من حرف الراء.

(١٢) راجع مجمل اللغة ١ / ٤٣٠ رعوى – الرباعى من حرف الراء.

(١٣) انظر مجمل اللغة ١ / ٤٣٠ رعيا – الرباعى من حرف الراء.

وفى الصحاح باب « دَرْحى » الرباعى[1].

وفى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ذكر ابن فارس باب خَجَوْجَى (الخجَوْجى الطويل أى فى تخالج)[2] وباب « ذَلَوْلى » (يقال اذْلولَى إذا انطلق فى استخفاء)[3] وفيما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف ذكر ابن فارس باب حَزْور (الحَزَوَّر الغلام اليافع) والحَزْورة تل صغير وتلال حَزْورات وحَزَاور والحزورات الفوالك[4]. والعَزَوَّر والهَزَوَّر والهَقَوَّر مثل الحَزَوَّر وباب خَنْوَر (أم خَنَّوْر الأنثى من الضباع)[5].

وهذا كله يشير إلى ما يعتقده اللغويون العرب القدامى بشأن حرفى أو صوتى الواو والياء فى كل هذه الأبواب وكونهما من نفس الحرف وأنهما من بنية اللفظ وأن اللفظ رباعى البنية.

وأنهما من ذات ونفس البناء فى أصل تأسيسه وأول وضعه أى مما قد وُضِعَ عليه اللفظ فى أول أمره وأن لهما تَمكُّن الحروف والأصوات الصحيحة وأنهما متمكنان فى البناء الرباعى وما فوقه تمكنهما فى البناء الثلاثى أى فيما كان على ثلاثة أحرف وأحد هذه الأحرف الثلاثة واو أو ياء.

وإليك أمثلة هذا الضرب من الصيغ مرتبة على حروف المعجم وعلى هذا النهج وذاك النمط والنسق الذى وضع أساسه لغويو العرب القدامى مُمَثَّلا فى الاعتداد بصوت اللين الواو والياء الذى قد تضمنته بِنْيَتها وشَكَّل عنصراً أساسيا من عناصرها الحرفية أو الصوتية – فهى قد حُكْيَت بصيغتها وبلفظها أى بإثبات حرف اللين .

---

(١) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٣٦ (باب دَرْحى – الرباعى).

(٢) انظر مجمل اللغة ١ / ٣١٤ خجوجى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء.

(٣) راجع مجمل اللغة ١ / ٣٦٥ ذَلَوْلى – باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ذال.

(٤) انظر مجمل اللغة ١ / ٢٦٧ – ٢٦٨ حزور – الرباعى من حرف الحاء.

(٥) راجع مجمل اللغة ١ / ٣١٥ خنور – الرباعى من حرف الخاء.

حرف الباء

بَحْوَن:

بَحْوَن اسم وبحونة اسم. ويقال هو بحون وبحونة أى عظيم البطن.

والبحون الدلو العظيم ودلو بحون عظيم كثير الأخذ للماء – والبحونة القربة الواسعة البطن.

البحونة الجُلّة العظيمة البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح والبَحْون ضرب من التمر.

والبحون رمل متراكب – رمل تُرْنى ذو ركام (فهو بَحِيٌّ كالبط)[1].

والنون من حروف الذلق.

ولم تنص معاجم اللغة على باب « بحو » أو « بحا ». الثلاثى اللَّيِّن اللام.

حرف التاء

تَرْيَم:

تَرْيم (على مثال فعيل بفتح أوله) اسم موضع (له مترى مُطَرَّى التربة) وتَرْيم وادٍ قرب النقيع مثل البقيع وفى الانشاد:

هل أسوة لى فى رجال صُرِّعوا   بتلاع تَرْيم هامهم لم تُقْبر[2].

والميم من حروف الذلق. وفى باب « ترى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

يقال: ترى يترى (مثل طرى يطرى) إذا تراخَى (أو تقاعس) وتطامن فى ركون إلى الأرض واسترخاء).

وترى (مثل طرى) إذا عمل الشئ بعد الشئ (أى جاء بعمله الشئ بعد الشئ كما هو حال الحمام الطورانى الذى يأتى بطيران بعد طيران) والتَّرِيَّة أقل من الصفرة والكدرة وأخفى تراها الجارية بعد الاغتسال وانقضاء الحيض فتعلم أنها

---

(١) انظر الصحاح ٥ / ٢٠٧٧ (بحن) ولسان العرب (بحن).

(٢) انظر الصحاح ٥ / ١٨٧٧ (ترم) ولسان العرب (ترم) وراجع به باب ريم (على الرأى القائل بأن التاء زائدة) وانظر المزهر ٢ / ٥٧.

قد طهرت من حيضها (فستطير في الهيئة والمرأى كما هو حال أنثى الحمام الطوراني)[1].

تهير : (بالياء أو بصوت اللين المتأخر عن الهاء) وهو مثل تَيْهَر التَّهْيُور ما انهار من الرمل – ما اطمأن من الرمل [2]– والراء من حروف الذلق.

ولم تنص معاجم اللغة على باب « تهى » الثلاثي المعتل اللام.

حرف الجيم

جَدْوَلَ :

الجَدْوَل المجدول القضيف (أى القطيف) لا من هُزال (ولكن من خفة روح ولطافة نفس).

والجَدْول نهر الحوض (أى الذى يسوق إليه الماء ورافد من روافده) والجَدْول النهر الصغير والجداول الأنهار الصغيرة.

الجدول اسم نهر.

الجَدْول النهر الصغير (من روافد الماء يسوقه فى دفعات متجيدة الجسد)[3].

واللام من حروف الذلق. وفى باب « جدو » الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم: الجَديَّة الطريقة (المتجيدة الجسد) والجَدْى من ولد المعز والعَناق من الغنم والجَدَاية الغزالة – من أولاد الظباء. والجَدا والجَدْوَة العطية الجذوة وقد أجدى عليه إذا أعطاه الجدوة (مثل الجذوَة وأمده برافد) واستجدى إذا سأل واستعطى (فى عزة نفس).

ومطر جَدىً عام مغدق مطبق فيه غناء وكفاية[4].

---

(١) راجع لسان العرب (ترى). (٢) انظر لسان العرب (تهر) وراجع به باب هور.

(٣) انظر العين ٦ / ٨٠ جدل – الثلاثي من حرف الجيم والصحاح ٤ / ١٦٥٣ (جدل) ولسان العرب (جدل).

(٤) راجع العين ٦ / ١٦٧ جدى – الثلاثي من حرف الجيم والصحاح ٦ / ٢٦٩٩ (جدى) ولسان العرب (جدا).

جَرْوَل :

الجَرْوَل الفرس الحشور العظيم الجنين.

الجَرْول لقب الحطيئة العبسى الشاعر (إذ ياتى بضروب وأفانين فى شعره).

والجرول من الحجارة المدملك فيه صلابه وخشونة وقد تدملك من سير الماء به فى بطن الوادى.

الجرول الحجارة مع الشجر - موضع من الجيل أو من الصحراء تكون فيه الحجارة أو فيه حجارة كثيرة تجترف اجتراف حجارة كبيرة خشنة قدر ما يقل الرجل.

والجريال صبغ أحمر وجريال الذهب حمرته(١).

واللام من حروف الذلق. وفى باب « جرو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

فرس ذو أجارى أى ذى أفانين فى الجرى وقد جاراه فى الحديث مجاراة ويقال ضرب على الأمر جرْوته إذا وطن عليه نفسه وكان ذلك فى أيام جرائها أى صِباها الجِرْوة النفس (تُوَطِّن على الشئ) والجِرو جرو السباع وجرو الأسد وجرو الكلب وهو ولدها الجَرئُ المُقْدِم وهى مُجْرِيَة إذا كان معها جِراؤها الجِرْو والجِرْوَة صغار الحنظل - صغار الرمان - صغار الباذنجان - ما استدار من ثمار الأشجار - القثاء المزغب الذى عليه زئبره (٢).

جَعْوَل :

الجَعْوَل الرَّأْل وولد النعام (الجائع الضاوى) (٣) -واللام من حروف الذلق.

وفى باب (جعو) الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

---

(١) انظر العين ٦ / ١٠١ جرل - الثلاثى من حرف الجيم والصحاح ٤ / ١٦٥٤ (جرل) ولسان العرب (جرل).

(٢) راجع العين ٦ / ٧١٥ جرو - الثلاثى المعتل من حرف الجيم والصحاح ٦ / ٢٣٠١ (جرى) ولسان العرب (جرا).

(٣) انظر لسان العرب (جعل).

الجَعْو الطين وجعاه إذا رماه (ولَطْخه) بالجَعْو وهو الطين والجَعْو ما جُمِع من بعر ونحوه فَجُعل كُثْوَة أو كُثْبَة[1].

جَهْوَرَ (بالواو أو بصوت اللين المتأخر عن الهاء) وهو مثل جَوْهر الجَهْور الفرس الذى ليس بأحَشّ ولا أغَنّ الصوت الجَهْوَر الجرئ المقدم (كما هو حال الفرس الذى قد غشت غُرَّته وجهه وكالدب القطبى وكما هو حال الكهى من النعام) الجَهْورى الصوت العالى وقد جَهْور بصوته (كما هو حال الفرس الصاهل) وقد نادى بصوت له جهورى أى شديد عال (كما هو حال صوت الديك الرومى أو الشامى).

وهو جَهْورى الصوت أى رفيعه (كما هو حال النَّعام فى صياحه وصراخه وندائه)[2].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « جهو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

أجهت الطريق أى استبانت (واتضحت) وأجهت السماء إذا انكشفت وصحت وانقشع عنها الغيم وسماء جَهْواء مصحية وأجهينا نحن أى قد أجهت لنا السماء أى وضحت وانكشفت واصحت وانقشع عنها الغيم (كما هو حال السماء المصحية التى قد أظلت الكهى من النعام وهو الصاحى الخفيف اللطيف النفس والروح) واجْهَى إذا ظهر وبرز[3].

* * *

---

(١) راجع الصحاح ٦ / ٢٣٠٣ (جعا) ولسان العرب (جعا).

(٢) انظر العين ٣ / ٣٨٩ جهر – الثلاثى من حرف الهاء ولسان العرب (جهر).

(٣) راجع العين ٤ / ٦٦ جهو – الثلاثى المعتل من حرف الهاء والصحاح ٦ / ٢٣٠٦ (جها) ولسان العرب (جها).

حــرف الحــاء

حَثْيَل :

الحِثْيَل (بكسر أوله) القصير.

الحِثْيَل ضرب من شجر الجبال – ضرب من الشجر[١]. واللام من حروف الذلق.

وفى باب « حثى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: الحَثِيُّ المغبر الوجه الذى يرى وكأنه قد حُثِىَ فى وجهه التراب وأرض حثواء كثيرة التراب.

والحَثَى (مثل الهَثَى) دقاق التبن (الهَفَى) وهذه غِرارة مَلأى حَثى (أى تبن يُحْثى حَثْواً)[٢].

حَذْيَم :

الحذيم (بفتح أوله وكسره) الحاذق بالشئ – الحازم (الصارم) وحِذيم اسم موضع (مُحَوَّز)[٣].

والميم من حروف الذلق.

وفى باب (حذا) الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: الحذو التقدير للشئ (فى حذق وحكمة) وحاذَى الشئ إذا وازاه واحتذى مثاله أى اقتدى به وهو يحتذى على مثال فلان أى يقتدى به فى أمره (فى حذق وحكمة).

وحَذَى الجِلْد قَوَّره وهو حَذَّاء جيد الحذو (ذو حِذق وحكمة) وحذا النعل أى قَدَّرها وقطعها[٤].

---

(١) انظر الصحاح ٤ / ١٦٦٦ (حثل) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ .

(٢) راجع العين ٣ / ٢٨٤ حثى – الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣٠٨ (حثا) ولسان العرب (حثا).

(٣) انظر العين ٣ / ٢٠٣ حذم – الثلاثى من حرف الحاء وراجع المزهر ٢ / ٥٧ .

(٤) راجع العين ٣ / ٢٨٤ حذو – الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣١٠ (حذا) ولسان العرب (حذا).

حَزْوَرَ:

الحَزْوَرّ الغلام قد اشتد وقوى – كاد يدرك وقد حذق الخدمة.

الحزورة الرابية الصغيرة من روابى الأرض (تأتى بحذاء أختها وعلى نحوها) الحزور التل الصغير – المكان الغليظ والحزاور الروابى الصغار.

والحزور من كرائم وحرائر الرمال أو من الرمال الحراوية[1]. والراء من حروف الذلق.

وفى باب «حزو» الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

حُزْوَى اسم عُجْمة من عُجَم الدهناء – جبل من جبال الدهناء وهى رملة لها جمهور (أى صلب) عظيم.

والحُزْوَى الرمال الحرائر.

وحزا السراب والآل الشخص أى رفعه.

والحازى (الحازر) وهو الذى ينظر فى الأعضاء وفى خِيَلان الوجه يتكهن وهو يقول بظن وخوف (أى فى تَغَيْف)[2].

حَشْوَرَ:

الحَشْور المنتفخ الجنبين الجرول – العظيم البطن الحشور (مثل العَشْور) الملزز الخلق وهو حَشْور أى ملزز الخلق شديده وفرس حشور عظيم الجنبين وفرس حَشْوَرة[3].

والراء من حروف الذلق.

---

(١) انظر الصحاح ٢ / ٦٢٩ (حزر) ولسان العرب (حزر).

(٢) راجع العين ٣ / ٢٧٣ حزو – الثلاثى المعتل من حرف الحاء ولسان العرب (حزا).

(٣) انظر العين ٣ / ٩٢ حشور الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٢ / ٦٣٠ (حشر) ولسان العرب (حشر).

وفى باب « حشو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم :

الاحتشاء الامتلاء المَحْشيَّة المبدنة (مع نوع خفة) - العجزاء وقد احتشت إذا كانت بدينة - عضمت عجيزتها .

وحشوة البطن أمعاؤه والحشا ما دون الحجاب الحاجز مما فى البطن من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك حشى كُلّه (إذا ما عظم من صاحبه) والحشياء الضخمة الأحشاء وانحشى صوت فى صوت إذا دخل فيه (أى داخله)[1] .

حَمْيَر :

حِمير (بكسر أوله) أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعربَ بن قحطان ومنهم كان الملوك فى الدهر الأول (منهم أحرار الطباع كانوا يحيون فى حمى) الحِمْير العرنجح مثل العرنكك (أى المعترك الجسد) فالحميرى بمعنى الحر الطبع الذى يحيا فى حِمى .

وحِمير اسم موضع[2] . والراء من حروف الذلق .

وفى باب « حمى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم :

يقال هذا شئ حِمىً أى محظور لا يقرب وأحميت المكان أى جعلته حمى .

وهو حامى الحِمَى إذا كان يحمى حوزته وماوليه وحَمِى إذا كان ذا أنفة (حار الطبع فى خفة ولطافة) وقد حَمِى عليه وحماة المرأة أم زوجها وحموها من جهة الزوج من ذى قرابته وهو حَمِى لا يحتمل الضَّيْم .

وقد حَمِى إذا كان ذا حُمّه كحمة العقرب أى سم ومضرة والحامى فحل الإبل الذى قد طال مكثه عند القوم وحَمِى إذا لم يمنع من مرعى[3] .

---

(١) راجع العين ٣ / ٢٦٠ حشور الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣١٣ (حشا) ولسان العرب (حشا) .

(٢) انظر الصحاح ٢ / ٦٣٨ (حمر) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ .

(٣) راجع العين ٣ / ٣١١ حمو - الثلاثى من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣١٩ (حمى) ولسان العرب (حما) .

حـــرف الخـاء

خَرْوَمَ:

خَرْوَمانة (بفتح أوله) بقلة خبيثة الريح تنبت فى العَطَن[1].

والميم من حـروف الذلق. ومن باب « خـرو » الثـلاثى المعـتل العين الخـرايه العَذَرَة (والمخلفات الكَرِيهة).

وفى هذا الباب جاء قولهم: الخَراتان نجمان كل واحدة منهما خَراة[2] وهذا حقـه أن يذكـر فى باب « خـرت » مثـل خـرد فكل واحـدة منهـمـا خـريده غـريدة مخرورطة الشكل والمرأى.

حـــرف الـدال

دَغْوَل: (بالواو أو بصوت اللين المتأخر عن الغين) الدَّغاوِل الغوائل (كمـا هو حـال الضبع الذى فى خلقه دغمرة أى شراسه وضغينة) والدغاول الدواهى الدَّغاوِل الريب.

ويقال هو جم الدَّغاول (مثل جم الغدائر)[3].

واللام من حروف الذلق. وفى باب « دغو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهـم: دَغى مثل ضَغى وضغن.

الدَّغْيَـة الدعـارة (كـمـا هو حـال الضـبـاع) الدُّغْوَة (مـثل البـغـوة) السـقطة القبيحة ـ الكلمة القبيحة تسمعها ويقال هو ذو دَغوات ودغيات أى متلون الأخـلاق لا يثـبت على خُلُق والدَّغِى المحتـال الدُّغَى الجُـعَـر وهو الجُـعَل الدَّغِىُّ الأخطل المغدودن (أى المتغيد الجسد والمرْأَى)[4].

---

(١) انظر لسان العرب (خرم). (٢) راجع لسان العرب (خرا).

(٣) انظر العين ٤ / ٣٩٢ دغل ـ الثلاثى من حرف الغين وراجع مجمل اللغة ١ / ٣٥١ دغول الرباعى من حرف الدال (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال).

(٤) راجع العين ٤ / ٤٣٧ دغى ـ الثلاثى المعتل من حرف العين ولسان العرب (دغا).

حــرف السين

سَرْوَلَ :

المُسَرْولة الحمامة التى فى رجليها ريش وتسرول الطائر إذا ألبس ريشه ساقيه .

وقد سَرْوله إذا ألبسه السروال (المعروف) فتسرول أى لبسه وهذه سراويل مخرفجة أى واسعة طويلة وتسرول إذا تبختر فى مشيه (فى تَسْرِية) .

والمسرول من الخيل الذى قد جاوز بياض التحجيل إلى عضديه وفخذيه وفرس أبلق مُسَرْوَل .

والمُسَرْوَل ثور البقر الوحشى للسواد الذى فى قوائمه[1] .

واللام من حروف الذلق . وفى باب « سرو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : السَّرْو سخاء فى مروءة - وهو سَرِى من قوم سراة أى فى خلقهم سماحة ومروءة وسَراة المال خياره (وأوساطه) ويقال جِئن فى سَرَواتهن أى فى ثيابهن الشُّفوف .

والسَّرْو ضرب من الشجر (سبط الأغصان ذو استرخاء ولهدبه إسبال كالسَّيَّال) وقد سَرَّى عنه (مثل سَرَّح عنه) إذا واساه .

والسُّرْوَة السهم ذو القُطْبَة (مثل القطية) وهى حديدة فى رأسه يرمى بها الهدف (كما هو حال النمر السَّرْوح)[2] .

سَنْوَرَ : السِّنَّور واحد السنانير (من النمور المتذئبة والقطط المتنمرة فى تذئب) .

والسنور جملة السلاح والحديد كله - لبوس من قدٍّ يلبس فى الحرب كالدرع .

---

(١) انظر العين ٧ / ٢٤٢ سرل - الثلاثى من حرف السين والصحاح ٥ / ١٧٢٩ (سرل) ولسان العرب (سرل) .

(٢) راجع العين ٧ / ٢٨٨ سرو - الثلاثى المعتل من حرف السين والصحاح ٦ / ٢٣٧٥ (سرا) ولسان العرب (سرا) .

والسنور أصل الذنب - فقارة عنق البعير.

والسنانير عظام حلوق الإبل والسنانير رؤساء كل قبيلة(١).

والراء من حروف الذلق. وفي باب «سنو» الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم: يقال ساناه إذا داراه والمساناه الملاينة في المعاملة والمساناه المصانعة والمداجاة.

وسَنا إذا سمى إلى معالي الأمور، والسَّنا ارتفاع البرق ولموعه صُعُدًا واستنى إذا نظر إلى سنار النار وهو ضوؤها الصافي العالي.

والسحاب يسنو المطر أي يحمله في سمو إلى حيث يستقى به.

السنا حد منتهى ضوء البدر والقمر(٢).

حرف الضاد

ضَرْيَم:

ضِريم (بكسر أوله) صمغ (وكذا الضارع من السباع والضبعان)(٣) والميم من حروف الذلق.

وفي باب «ضرا» الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم: الضِّرْو (بكسر أوله) صمغ شجر تدعى الكمكام وضرا العرق إذا بدا منه الدم.

الضاري (مثل الضامي الضامر) من الكلاب السلوقية (المتضبعة) التي تصيد.

والضَّراء أرض مستوية تكون فيها السباع (الضارية البرية أي البارزة غير المتخوفة)(٤).

---

(١) انظر الصحاح ٢/ ٦٨٩ (سنر) ولسان العرب (سنر).

(٢) راجع العين ٧/ ٣٠٢ سنو - الثلاثي المعتل من حرف السين والصحاح ٦/ ٢٣٨٤ (سنا) ولسان العرب (سنا).

(٣) انظر المزهر ٢/ ٥٧ نقلا عن ابن دريد في الجمهرة.

(٤) راجع العين ٧/ ٥٦ ضرو - الثلاثي المعتل من حرف الضاد والصحاح ٦/ ٢٤٠٨ (ضرا) ولسان العرب (ضرا).

حـرف الطـاء

طَرْيَمَ:

الطَّرْيَم (بفتح أوله كسره) السحاب الكثيف المتراكم المطموم الجسد فى خفة (كالحمام الطورانى) وقد طريموا إذا اختلطوا من السكر ونحوه وتطريم فى كلامه إذا التاث فيه.

والطِّريم الشهد والعسل النحل الذى قد ختم وتَّسَوَّى وامتلأت بيوته به.

وطريم الشئ إذا طَبَق (أى أطبق).

وتطريم إذا تلوث بالطين وطريم الماءُ عرمض وخبث وطَرْيم إذا فار وغلا[١].

والميم من حروف الذلق. وفى باب « طرى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: هو طارِىٌّ أى طُورى وطُورانى كالحمام الطارونى والطُّورانى وهو طارِىٌّ أى طُخْرور طمرور وتَطَرَّى إذا تبخر وطَرَّى ثوبه إذا فَتَّقه بأفاوى الطيب.

وأطريت العسل إذا أعقدته وأخثرته وشئ مُطَرًّى أى مُرَبًّى بالأفاوى وشئ طرى غض بين الطراوة[٢].

طَرْيَن:

يقال قد طَرْيَن الشهد أى العسل وتطرين إذا استوى وكان مُطَهَّم الجسم (أى مطموم الجسد فى خفة).

وقد طرينوا وطريموا إذا اختلطوا من السكر ونحوه (كما هو حال الحمام الطورانى أو الطارونى)[٣].

والنون من حروف الذلق. وفى باب « طرى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: أطريت العسل إذا أعقدته وأخثرته (فصار مطهم الجسد) وشئ مُطَرًّى أى مربى بالأفاوى وقد طَرِى وهو طارى أى طورانى وهو طارِىٌّ أى طُخْرور طمرور[٤].

---

(١) انظر العين ٧ / ٤١٣ طرن – الثلاثى من حرف الطاء. والصحاح ٥ / ١٩٧٣ (طرم) ولسان العرب (طرم) والمزهر ٢ / ٥٧.

(٢) راجع العين ٧ / ٤٤٥ طرو – الثلاثى المعتل من حرف الطاء والصحاح ٦ / ٢٤١٢ (طرا) ولسان العرب (طرا).

(٣) انظر العين ٧ / ٤١٣ طرن – الثلاثى من حرف الطاء ولسان العرب (طرن).

(٤) راجع العين ٧ / ٤٤٥ طرو – الثلاثى المعتل من حرف الطاء والصحاح ٦ / ٢٤١٢ (طرا) ولسان العرب (طرا).

حـــرف العين

عَثْوَل :

العِثْوَلُّ (بكسر أوله وتضعيف آخره) العذق الكثيف القِثْوَلّ والعِثْوَلُّ الجافي الغليظ الكثير شعر الجسد والرأس ولحية عِثْوَلّة أي ضخمة وهو عِثْوَل أي طويل اللحية العِثْوَل العيي الفدم المسترخي – الثقيل الفدم يقال أنت بلبل قلقل وصاحبك عِثْوَلٌّ قِثْوَلٌّ .

العِثْوَلُّ الكثير اللحم الرِّخو(١) . واللام من حروف الذلق .

وفي باب « عثو » الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم : الأعثى الكثير الشعر الجافي وهو أعثى أي كثير الشعر – كثيف اللحية وهي عثواء .

والعَثْوَة جفوف شعر الرأس والتباده وبعد عهده بالمشط الأعثى من الضبعان الكثير الشعر – ذكر الضبعان – الضبع الكبير والأعثى الأحمق الثقيل – الضروط(٢) .

عَثَيَر :

(بالياء أو بصوت اللين المتأخر عن الثاء)

العثير (بفتح أوله وكسره) الأثر الخفي – أخفى من الأثر ويقال ما رأيت له أثرًا ولا عَيْثرًا والعثير كل ما قلبت من تراب أو مدر أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره .

والعثير العجاج الساطع – الغبار الساطع – الغبار(٣) .

والراء من حروف الذلق . وفي باب « عثى » الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم :

---

(١) انظر العين ٢ / ١٠٩ عثل – الثلاثي من حرف العين . والصحاح ٥ / ١٧٥٨ (عثل) ولسان العرب (عثل) .

(٢) راجع العين ٢ / ٢٣١ (عثو – الثلاثي المعتل من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤١٨ (عثا) ولسان العرب (عثا) .

(٣) انظر العين ٢ / ١٠٥ عثر – الثلاثي من حرف العين والصحاح ٢ / ٧٣٦ (عثر) وراجع المزهر ٢ / ٥٧ .

العَثواء الضبع الكثيرة الشَّعْر (والضخمة التى تتعثر فى مشيتها) والعثا : لون إلى السواد مع كثرة شعر والأعثى الكثير الشعر والأعثى الضبع الكبير وهى عثواء[١] .

عَدْوَلَ :

العَدَوْلى (بفتح أوله وثانيه) الملأَّح – ضرب من السفن (ضخمة ذات قوة وشدة جسد بعيد الأمد والمدى تعدو عدوا)

عَدَوْلى قرية بالبحرين . وهى عَدَوْلية أى قديمة – ضخمة . شجر عدولى قديم وشجرة عدولية (متعا ضدة الجسد فى جفون كما هو حال شجر الجازورين قرين شجر الكافور) وأرض عدولى (مثل هدولى) أى عُدْملى[٢] .

واللام من حروف الذلق . وفى باب « عدو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : العاديَة (مثل العادنة) من الإبل المقيمة فى العِضاه لا تفارقها وليست ترعى الحمض وشجرة عاديَّة أى قديمة والعَوادى من الشَجر العظام وهذه أرض متعادية أى ذات حجرة ولخافيف .

والعَدِى (مثل العَضِى) أول من يحمل من الرجالة (المتعاضد الجسد) وعدا إذا أحضر وعدا إذا أغار والعادية الخيل المغيرة .

ومركب ذو عُدَواء (بضم أوله وفتح ثانيه) أى ليس بمطمئن وقد جئت على مركب ذى عُدَواء[٣] .

عَلْوَن :

عَلْوَن كتابَه إذا عنونه (أى جعل له عنوانا يمثل صلب فكره وعماده) وعُلْوان الكتاب عنوانه[٤] .

---

(١) راجع العين ٢ / ٢٣١ عثو – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤١٨ (عثا) ولسان العرب (عثا) .

(٢) انظر العين ٢ / ٤٠ عدل – الثلاثى من حرف العين والصحاح ٥ / ١٧٦١ (عدل) ولسان العرب (عدل) .

(٣) راجع العين ٢ / ٢١٣ عدو – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤١٩ (عدا) ولسان العرب (عدا) .

(٤) انظر الصحاح ٦ / ٢١٦٦ (علن) ولسان العرب (علن) وراجع التهذيب ١ / ١٣ علون (حرف العين) .

والنون من حروف الذلق. وفى باب «علو» الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: عُلْو الشئ أرفعه ورأسه وقُلَّته وعُلْو الشئ عُلاوتُه وعَلا الجبل عُلُوًّا إذا رقيه (حتى استمكن من ظهره).

العلياء رأس كل جبل مشرف والعَلاوَة رأس الجمل وعنقه.

وفرس عَلِيٌّ صلب المتن. وهم عالية إذا برقت سحناؤهم وحسنت وجوههم (وكانوا ذوى هالة)[(١)].

حــرف الغــين

غذْوَرَ:

الغَذْوَرى الجافى الغليظ الكثير الغضب والصخب والصياح الغَذْوَرى ذو الزمجرة والغشمرة.

وفى الأثر النبوى الشريف «لا يُلْقى المنافق إلاَّ غَـذْوريا» (أى لا يكاد المرء يلقاه إلاَّ كذلك)[(٢)].

والراء من حروف الذلق. وفى باب «غذو» الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: الغذوان النشيط (فى زوغان وروغان). الغاذية الرماغة (تتحرك فى زوغان وروغان)

والغذاء السِّخال الصغار (يرى كالغزلان والنمور)[(٣)].

غَرْيَل: الغِرْيَل (بفتح أوله وكسره) ما تراه رطبا مزبداً من الطين على وجه الأرض بعد أن نضب عنه السيل وكان قد حمله فى جريه بين طياته – الطين يبقى فى أسفل الحوض – ما يتبقى فى أسفل القارورة من الدهن أو الثُّفل[(٤)].

واللام من حروف الذلق. وفى باب «غرى» الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

---

(١) راجع العين ٢/ ٢٤٥ علو – الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٦/ ٢٤٣٤ (علا) ولسان العرب (علا).

(٢) انظر لسان العرب (غذر).

(٣) راجع العين ٤/ ٤٣٩ غذو – الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٦/ ٣٤٤٤ (غذا) ولسان العرب (غذا).

(٤) انظر الصحاح ٥/ ١٧٨٠ (غرل)، ٦/ ٢١٧٣ (غرن) ولسان العرب (غرل) وراجع لسان العرب (ضها).

الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك السمين ومن أطراف الجلود وغَرَّى الشئ إذا طلاه (وملّسه فى خفة ولطافة طرافة).

والغراء اللحيم الرَّطب جداً[1].

غَرْيَن :

الغِرْيَن (بفتح أوله وكسره) الطين الرطب المزبد الذى يبقى فى أسفل الحوض بعد أن ينضب عنه ماؤه.

والغرين الطين الرطب المزبد الذى يبقى على وجه الأرض بعد أن ينضب عنه السيل والذى كان قد حمله بين طياته فى جريانه - وقد يكون جافا يابسا قد تشقق الغرين ما يبقى فى أسفل القارورة من الدُّهْن[2].

والنون من حروف الذلق. وفى باب « غرى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : الغِراء ما غَرَّيت به الشئ ما دام لونا واحداً والغراء الذى يلصق به الشئ يتخذ من السمك ومن أطراف الجلود (وهو عبارة عن مادة لزجة).

المُغَرَّى المطلى (بمادة لزجة)[3].

غَضْوَر :

الغَضْوَر طين لزج يلتزق بالرِّجل ولا تكاد تذهب الرجل فيه (لامتساكه والتباكه غَضِرٌ خَضِرٌ).

والغَضْور نبات يشبه الضَّحَة والثمام - نبات يشبه السَّبَط (وهو ساق العرجون) الغضورة شجرة غبراء تعظم.

الغَضور نبات لا يعقد عليه شحم (وإنما يكون جسده من نوع الغضاريف) ويقال هو كَمَجَزِّ غَضْورة إذا بلغ فى استوائه مبلغا كبيراً (وكان متغضرف الجسد) والغَضْور الجلد الذى أُجيد دبغه[4].

---

(١) راجع الصحاح ٦ / ٢٤٤٥ (غرا) ولسان العرب (غرا).

(٢) انظر الصحاح ٦ / ٢١٧٣ (غرن) ولسان العرب (غرن) وراجع لسان العرب (ضها).

(٣) راجع العين ٤ / ٤٤١ غرو - الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٦ / ٢٤٤٥ (غرا) ولسان العرب (غرا).

(٤) انظر العين ٤ / ٣٦٥ غضر - الثلاثى من حرف الغين. والصحاح ٢ / ٧٧٠ (غضر) ولسان العرب (غضر).

والراء من حروف الذلق. وفى باب «غضو» الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الغضا من نبات الرمل له هدب كهدب الأرطى واحدته غضاة والغَضْياء منبت الغضا ومجتمعه.

والغضا من أجود الوقود عند العرب.

والغَضْيانه من الإبل الكرام (المتغيدة الجسد والمرأى) وإبل غَضَوِية (أى متغيدة).

وأغضَى إذا دانى بين جفنيه ولم يُلاق (فتغيَد)[1].

غَطْيَم: الغطْيَمُّ (بكسر أوله وتضعيف آخره) البحر المتلاطم الأمواج والغِطيمُّ الأُسْطُمَّة.

والغطْيَم الغُطامط (وهو الغطاطى) وعدد غطيم أى كثير والغِطْيمَ الواسع الخُلُق[2].

والميم من حروف الذلق. وفى باب «غطى» الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: ماءٌ غاطٍ كثير - مزبد الأعراف.

وغطا الماء إذا ارتفع وطغى.

والغاطيه الكرمه الكثيرة النوامى والأغصان وغطت الشجرة إذا طالت أغصانها وانبسطت على الأرض فألبست ما حولها وغطا الليل إذا ألبست ظلمته كل شئ (وتراكبت وتراكمت).

والغَطَى من الطير وهذا سِرْب الغَطَى وغَطَى عليه إذا علاه وستره وألبسه[3].

---

(١) راجع العين ٤ / ٤٣١ غضو - الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٦ / ٢٤٤٧ (غضى) ولسان العرب (غضا).

(٢) انظر العين ٤ / ٣٨٨ - ٣٨٩ - غطم - الثلاثى من حرف الغين ولسان العرب (غطم).

(٣) راجع العين ٤ / ٤٣٥ غطو - الثلاثى المعتل من حرف الغين والصحاح ٦ / ٢٤٤٧ (غطا) ولسان العرب (غطا).

حـرف القـاف

قَثْوَلَ :

القَثْوَلُّ (بكسر أوله وتضعيف آخره) العِذق الكثيف (الذى فيه جفاف ويبوسه مع كونه لحيما متغضرِفًا)

والقثول الكثيف الضخم اللحية . واعطيته قِثْولا من اللحم أى بضعة كبيرة بعظامها (جزلة فى يبوسة وجفوف) .

والقِثْول الثقيل المسترخى العيى[1] .

واللام من حروف الذلق . وفى باب « قثو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : القثو القِثاء (الذى فيه جفاف وتيبس) .

والقثوة جمع المال ونحوه (بكثرة ووفرة وضغطه وزحمه بشدة)[2] .

(والمقثى الجسد كالضبعان المسترخية الخاثرة النفس) .

قَسْوَرَ :

القسور والقَسْوَرة الصياد (المتنمر) والرامى (المتنمر) والقَسْوَرة والقسور الأسد (المتنمر كما هو حال النمر السلوقى الذى يمرق خلف الصيد مروق السهم من الرمية) .

والقسور المتعسلج (السلوقى) الجسد والقسورة الشديد والقَسوَرة الأسد (الكائن فى مقصورة وقد أطّل مما هو كالطاقة المستديرة فى جوفها العنبسى الخفى الشخص) .

والقَسْور ضرب من الشجر – ضرب من النبات سهلى حِمْضة من النجيل (فى جسدها جفاف ويبوسة كثيرة) وشجرة قسورة ونبتة قسورة وقسْوَرة الليل معظمه (الغَسِىّ)[3] وفى باب « قسو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : القَسِى

---

(١) انظر العين ٥ / ١٣٧ قثل – الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٥ / ١٧٩٩ (قثل) والسان العرب (قثل) .

(٢) راجع لسان العرب (قثا) .

(٣) انظر العين ٥ / ٧٤ – ٧٥ قسر الثلاثى من حرف القاف والصحاح ٢ / ٧٩١ (قسر) ولسان العرب (قسر) .

المثقف الجسد فى عُسَو وقسا خلاف لان مثل عسا (وكان فى جسده جفاف ويبوسة) وقسا إذا صلد واشتد وعسا وأَقْسَى إذا سكن قَسَاءً وهو جبل وهَضْب قُساء مُشَقَّف – والقَسِى (مثل الغَسِىّ) السراب الخادع(١).

قَسْيَن :

القِسْيَنُّ (بكسر أوله وتضعيف آخره مثل القِثْوَلّ) البعير القديم (الجاسى القاسى الجسد والذى قد اشتد وعسا جسده).

والقِسْيَنُّ الشيخ القديم الصلب اليد على العمل والسقى وقد اقْسَأَن إذا يبس واشتد وكبر وعسا والمُقْسئن الأشمط . وقسا قلبه إذا ما صار فيه جفاف ويبوسة وغلظ (٢). والنون من حروف الذلق.

وفى باب « قسو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : القَسْوَة الشدة والصلادة وحجر قاسٍ أى صلب جاسٍ القَسِىُّ المثقف الجسد فى عُسُو وقسا إذا اشتد وعسا .

وقُساء اسم جبل (فيه جفاء كثير ويبوسة)(٣).

قَشْوَر :

القَشْوَرَ (مثل الحَشْور) التى لا تحيض(٤).

والراء من حروف الذلق. وفى باب « قشا » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : تَقَشَّى الشئُ إذا تَقَشَّر ودخل عليه وهو يأكل لياء(٥) مُقَشًّى أى مُقَشَّر وقشا العود والقضيب إذا قَشَرَه وخَرَطه(٦).

---

(١) راجع الصحاح ٦ / ٢٤٦٢ (قسا) ولسان العرب (قسا).

(٢) انظر العين ٥ / ٧٩ قسن – الثلاثى من حرف القاف ولسان العرب (قسن) وراجع المزهر ٢ / ٢٦٠ (قَشْوَنٌ) وهو تُصحيف وصوابه بالسين المهملة.

(٣) راجع العين ٥ / ١٨٩ قسو – الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٦ / ٢٤٦٢ (قسا) ولسان العرب (قسا).

(٤) لسان العرب (قشر).

(٥) اللياء مثل اللوبياء واللوبياج وهو من نبات اليمن وربما ينبت فى الحجاز فى الخصب وهو فى خلْقه البصلة وقدر الحِمِّصة وعليه قشور رقاق إلى السواد ما هو وهو يقلى ثم يدلك بشئ خَشن كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بحتا (أى محضا خالصا) وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقليه (لسان العرب (قشا).

(٦) العين ٥ / ١٨٣ قشا – الثلاثى المعتل من حرف القاف ولسان العرب (قشا).

قَطْيَم:

القِطَيِّمُ (بكسر أوله وتضعيف آخره) الفحل الصَّئول وفحل قِطيم أى قد اشتد اغتلامه ويقال هو يسوق قِرْمًا قِطيما أى يأخذ بجمع الفم دون عض أو إنفاذ الأسنان فى جسد الشئ(١).

والميم من حروف الذلق. وفى باب « قطى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: تَقَطَّى إذا تجذع جسده (وتَطَوَّد) وتقطى إذا كان لا يعرف قبله من دبره من لطاته (أى لداته) وحماقته وقطا يقطو إذا استدار فى مشيه وتجمَّع والقطاة من الثيران الصلد الأصم العظيم العجز (القطوم) الذى به وَجًى.

والقطاة العجز - ما بين الوركين (إذا ما عظم من صاحبه) القطاة موضع الرِّدف من الدابة خلف الفارس إذا ما كان عظيما مشرفا القطاة مقعد الردف.

وتقطى إذا قارب فى مشيته فى تشدد ونشاط(٢).

قَعْوَلَ:

قَعْوَل إذا مشى مشية من يحثى التراب بإحدى قدميه على الأخرى لِقَبَل فيهما (كما هو حال الضبعان) وقد صار يمشى القَعْولى والفنجلة ومر يقعول ويُفَنْجِل.

القعول القعثل - القحل (كما هو حال فحل وثور البقر الوحشى) (٣).

واللام من حروف الذلق. وفى باب « قعو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم: قعا الفحل على الناقة إذا أرسل بنفسه عليها ليضربها القعو أصل الفخذ وأقعى إذا جلس على وركيه.

وأقعى (مثل أقهى) إذا تساند إلى ظهره فى جلوسه القعوان خشبتان تكتنفان البكرة وفيهما المحور(٤).

---

(١) انظر العين ٥ / ١١٠ قطم - الثلاثى من حرف القاف ولسان العرب (قطم).

(٢) راجع العين ٥ / ١٩٢ قطو - الثلاثى المعتل من حرف القاف والصحاح ٦ / ٢٤٦٤ (قطا) ولسان العرب (قطا).

(٣) انظر الصحاح ٥ / ١٨٠٢ (قعل) ولسان العرب (قعل).

(٤) راجع العين ٢ / ١٧٥ قعو - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤٦٥ (عا) ولسان العرب (قعا).

حـرف الكـاف

كَعْوَرَ: (بالواو أو بصوت اللين المتأخر عن العين).

يقال تكعور إذا امتلأ من كثرة الأكل. الكعورة عقدة كالغدة (ترى فى الجسد كما هو حال الكنعد).

والكعورة الضخم الأنف كهيئة الزنجى (المتكور الجسد فى تلملم)(١).

والراء من حروف الذلق. وفى باب « كعو » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم: الأكعاء هى الأعكاء وهى العقد (الكُعْبُرة المكتنز ترى فى جسد الكنعد وهو الكنجر).

ويقال كَعَى إذا جبن وانهزم(٢).

كَهْوَلَ:

(بالواو أو بصوت اللين المتأخر عن الهاء)

الكَهْوَل العجوز (المتكغدة الجسد) وهو كحق الكهول والكهول أى مثل ثدى العجوز (المكعد المتكغد الجسد).

الكهول مقدم الظهر مما يلى العنق الثلث الأعلى منه وفيه ست فقرات.

الكهول الروضة إذا عَمَّ نورها وكذا النبت الضاحك كالكوكب المشرق.

الكهول العنكبوت وحق الكَهْول والكهدل هو بيت العنكبوت (مثل البهْوَل)(٣).

واللام من حروف الذلق. وفى باب « كهو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم:

الكهاة الناقة الواسعة بجلد الأخلاف.

الكهاة الناقة العظيمة – الناقة الضخمة.

الكهاة الأبيل اليلندد (كما هو حال الكهى من النعام) وكاهاة مثل هاكاه إذا استصغر عقله.

الكهاة البطاقة والرقعة يكتب فيها، الأكهى الجبان الضعيف(٤).

---

(١) انظر لسان العرب (وباب كعور الرباعى). (٢) راجع لسان العرب (كعا).

(٣) انظر لسان العرب (كهل).

(٤) راجع العين ٤ / ٦٥ كهى – الثلاثى المعتل من حرف الهاء والصحاح ٦ / ٢٤٧٨ كهى ولسان العرب (كها).

حرف الميم

مَرْيَم :

مَرْيَم على مثال فَعْيَل[١] (فى التحقيق فالميم فى أوله من نفس الحرف ومن بنية اللفظ) وبابه باب « مرم » (ويراد به الممرى الجسد الأملس الكثير الملاسة الكَهْرَمَانى اللون فى حسن ووضاءة ونضارة – الذى يدر على المسح أى بمجرد مسح جسده أو ضرعه).

وقيل لفظ مَرْيَم على مثال مَفْعَلَ من رام يروم[٢]. وبابه باب (ريم).

والميم فى آخره من حروف الذلق. وفى باب « مرى » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : الماديَّة (بتضعيف الياء) الملساء الجسد (الكثيرة الملاسة والنعومة) فى حسن وجمال مَرْأى.

ويقال مريت الناقة مريا إذا مسحت ضرعها لتدر وأمرت الناقةُ إذا دَرَّ لبنها (فى سماحة ومروءة) والمَرِيُّ الناقة التى تدر على المسح (أى بمجرد مس ومسح ضرعها) ومرى الشئ إذا استدره (فى سماحة)[٣].

حرف النون

نَشْوَر :

نَشْوَرَت الدابة من علفها نَشواراً (مثل مَشْوَرت ومشرت) إذا أبقت من علفها (الشئ الدُّقاق متفحصة إياه من خلل علفها).

والنِّشْوار ما تبقيه الدابة من علفها (المُنَشَّى فى مادته)[٤].

والراء من حروف الذلق. وفى باب « نشو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : نَشِي الشئَ إذا تخبره وعرفه وعلمه (فى خفة وطرافه ولطافه جامعا إياه إليه

---

(١) انظر المزهر ٢ / ٥٧. (٢) راجع الصحاح ٥ / ١٩٤٠ (ريم).

(٣) راجع العين ٨ / ٢٩٤ مرى – الثلاثى المعتل من حرف الراء والصحاح ٦ / ٢٤٩١ (مرا) ولسان العرب (مرا).

(٤) انظر الصحاح ٢ / ٨٢٨ (نشر) ولسان العرب (نشر).

مستنشقا له) وهو نَشْيان للخبر (وللشئ) وهو نَشْيان إذا كان يتخبر الأخبار أول ورودها (أى أولا بأول) فهو رقيق ولطيف الحواس) وهو يتنَشَّى الأخبار أى يتبحث عنها[1].

حرف الهاء

هَرْوَل :

الهَرْوَلة بين المشئ والعَدْو - ضرب من العدو - الهرولة فوق المشئ ودون الخبب.

الهرولة بعد العَنَق والهرولة الإسراع وقد هَرْوَل[2].

واللام من حروف الذلق.

وفى باب « هرو » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم :

الهَراوَى المطايا (المتعيرة من الخيل والإبل)

والهَرَوَى السيد من سادات العرب (العروة) يلبس العمامة الصفراء فى لون المشمش من الفواكه.

الهَرَوَى السمح الجواد.

والهِراوة فرس الرَّيان بن حَوَيص (المتعير العروة).

والهراوة فرس الأعزب من الرجال (فهو كالعير ذى العروة).

والهِراوة العظيم الشخص والجثة الهرواة العصا الضخمة .

وتَهَرَّى إذا مشى بالعصا بين يديه[3].

---

(١) راجع الصحاح ٦ / ٢٥٠٩ (نشا) ولسان العرب (نشا).

(٢) انظر الصحاح ٥ / ١٨٥٠ (هرل) ولسان العرب (باب هرول الرباعى) وراجع العين ٤ / ٤٣ هرل - الثلاثى من حرف الهاء.

(٣) راجع الصحاح ٦ / ٢٥٣٥ (هرا) ولسان العرب (هرا).

الباب الثانى :

توابع وملحقات بباب الناقص والمقصور أعنى الثلاثى اللين اللام معالجة فى ضوء علم اللغة الحديث .

أولًا : ما جاء على مثال « فَعْلى » فى العادة .

(أ) باب « حظى وحَنْظَى »

قال الأزهرى « حنْظى وحَنْذَى وعَنْظَى ملحقات بالرباعى وأصلها ثلاثى النون فيها زائدة كأن الأصل فيها معتل »[1] . وكذلك « خنظى وغَنْظى وغَنذى » . وهذا يعنى أن « حنظى » مأخوذ ومشتق من « حظى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

و « حنذى » مأخوذ ومشتق من « حذى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

و « عنظى » مأخوذ ومشتق من « عظى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

و « خنظى » مأخوذ ومشتق من « خظى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

و « غنظى » مأخوذ ومشتق من « غظى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

و « غنذى » مأخوذ ومشتق من « غذى » المعتل اللام بزيادة النون فيه .

وقال بعض اللغويين أن الألف من « حَنْظَى » ونحوه للإلحاق بدحرج[2] فهو عنده من باب « حنظ » بالنون فالنون فيه أصل .

والقول الأول هو التحقيق فإن « حنظى » فى التحقيق على مثال « فَنْعل » لا على مثال « فَعْلَى » .

وقد ذكر وأورد ابن فارس « خَنْزى » (خنزوانة) فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء[3] -أى فى باب الرباعى كما خصت

---

(١) انظر التهذيب ٤ / ٤٥٨ (حنظ)، ٤ / ٤٦٥ (حنذ) (حرف الحاء)، ٢ / ٣٠٠، ٣ / ٣٥٦ (عنظ – حرف العين) .

(٢) انظر الصحاح ٣ / ١١٧٣ (حنظ) ولسان العرب (حنظ) .

(٣) راجع مجمل اللغة ١ / ٣١٤ باب الرباعى من حرف الخاء .

بعض معاجم اللغة بعض هذا بباب رباعى مستقل ففى لسان العرب لابن منظور باب « غَنْذَى » الرباعى[1]. وباب « شَنْظى » الرباعى.

هذا أمر وحقيقة ما جاء على مثال « فَعْلَى » فى العادة مما ثانيه أحد حروف الذلق الأربعة المحضة وهى النون وأختها الميم، واللام والراء.

ورجل حِنظيان وحِنْذيان وخِنْذيان وعِنْظيان (بكسر الأول) إذا كان فحاشا.

وغَنْظَى به مثل خَنْظى به إذا ندد به واسمعه المكروه والقبيح وغنظى به إذا سخر منه - وغنظى به إذا أغرى به وغَنْظى إذا أفسد (وذلك كما يكون من الخنازير وكما يكون من الجراد)[2] وهى شِنْظيان أى عِنْظيان - سيئة الخلق[3] والعَنْظى البذيئة الشريرة[4] (كأنثى القرَدة والخنازير).

(ب) باب عَلْقَى ودَرْحَى:

ذكر عامة اللغويين أن عَلْقَى على مثال « فَعْلَى » فحرف اللين فى آخره زائد.

ويرى البحث أن لفظ « عَلْقَى » ونحوه مما ثانيه أحد حروف الذلق والتى هى النون والميم واللام والراء يأخذ حكم (حَنْظَى) ويُلْحق ببابه على النحو الذى ارتآه المحققون من اللغويين وأنها فى أصلها اللغوى الأصيل من باب الثلاثى المعتل وقد زيد حرف الذلق فيها ثانيا كما زيدت النون ثانية فى « حَنْظى » وبابه.

فليس هذا التحليل وذاك التصور مقصوراً على ما ثانيه نون وإنما يسرى على

---

(١) وجاء فى باب غذا المعتل اللام الغَيْذَى (بالياء) السحابة المادة وهى فَيْعَل من المعتل اللام والكَيْهاة بمعنى الناقة الضخمة وهى فيعل من المعتل اللام (انظر اللسان غذا نقلا عن الزمخشرى).

(٢) انظر الصحاح ٣ / ١١٧٣ (حنظ)، ٣ / ١١٧٦ (غنظ) ولسان العرب (حنظ) و(عنظ).

(٣) لسان العرب (باب شنظى الرباعى).

(٤) لسان العرب (عنظ) وراجع باب (حَنَظ) وباب (خَنَظ).

ما ثانيه لام أو ميم أو راء. ومن باب عَلْقَى – دَرْحَى – وأَرْطى، وقَوْقَى فما ثانيه أحد حروف الذلق الأربعة المحضة قد أخذ فى اشتقاقه وتطوره هذا السبيل الذى أخذه ما ثانيه نون عند المحققين من اللغويين كالخليل والأزهرى.

قَوْقَى: يقال قد قوقت الدجاجة قوقاة خفيفة إذا صَوَّتت (بصوت غليظ خفيف)[1].

و «**عَلْقَى**»: نبت [2] (وهو نبت العليق العلقم أى المر الدقيق السيقان الذى يتعلق بقصب الزرع أو النبات).

و **الأَرْطَى**: من شجر الرمل وورقه دباغ يدبغ به الأديم ويقال أديم مَرْطَى إذا دبغ بالأَرْطَى[3] كما يقال أديم مأ روط أى قد دبغ بالأَرْطى[4].

ودَرْحَى: والدِّرْحاية الضخم القصير وفى الإنشاد:

عَكَوَّك إذا مشى دِرْحايَة | يحسبنى لا أعرف الحُدَايَة

(وقالوا) دِرْحَاية على مثال فِعْلايَة[5].

وهَلْتَى – والهَلْتى نبت من الطريفة وهو نبت أحمر ينبت نبات الصِّلِّيان والنصى ولونه أحمر فى رطوبته ويزداد حمرة إذا يبس وهو مائى لا تكاد الماشية تأكله ما وجدت شيئًا من الكلأ يغنيها عنه.

والهَلْتَى نبت إذا يبس صار أحمرَ وإذا أُكِلَ ونبت سُمِّى الجميم والهَلْتى شجرته مثل نبات الصِّلِّيان ولونه إلى الحمرة[6].

و«**تَتْرَى**» و« أَرْطى » و « عَلْقى » اسماء وذكر سيبويه أنه فَعْلَى[7].

---

(١) انظر العين ٥ / ٢٣٧ قوقى باب اللفيف (المضاعف) من حرف القاف وقوقى مقلوب وقوق (نظريا).

(٢) راجع الصحاح ٤ / ١٥٣٢ (علق). (٣) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٥٨ (رطا).

(٤) راجع الصحاح ٣ / ١١١٤ (أرط).

(٥) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٣٦ (درحى – الرباعى). ومجمل اللغة ١ / ٣٥٠ درحى – الرباعى من حرف الدال ولسان العرب (درح).

(٦) راجع لسان العرب (هلت). (٧) انظر المزهر ٢ / ١١٧ (نقلا عن سيبويه).

ثانيا : مثال فَعْلُوة فى العادة

(أ)باب ثدا وثَنْدُوة - وعصا وعُنْصُوة (مما ثانيه [1] نون)

يرى عامة اللغويين أن لفظ « ثَنْدوة » على مثال فَعْلُوة وأن بابه المعجمى هو باب « ثَنَد » الثلاثى الصحيح وقد ذكر سيبويه أن عُنْصُوة على مثال « فُعْلُوه »[2] أى أن النون فيه أصلية من نفس الحرف ومن بنية اللفظ فبابه المعجمى هو باب « عنص » الثلاثى الصحيح. ومن قبله أستاذه الخليل بن أحمد أورد لفظ « ثندوة » فى باب « ثند » الثلاثى الصحيح[3] غير أن بعض اللغويين قد نص على أن « عُنْصُوَة » (مثل عُنْصلة وعُنْصُرَة) على مثال فُنْعُلة[4].

واعتمد ذلك الجوهرى فى معجمه الصحاح فقد أورد لفظ « ثَنْدُوة » فى باب « ثدا » الثلاثى المعتل اللام[5]. ومفاد هذا أن لفظ « ثَنْدُوة » مأخوذ ومشتق من « ثدا » بزيادة النون فيه.

كما أورد طرفًا من لفظ « العُنْصوة » فى باب « عصا » الثلاثى المعتل اللام[6]. والبحث يرى أن هذا القول وذلك الرأى الأخير هو التحقيق فى هذا الباب.

فهذه الألفاظ التى على مثال فَعْلُوة فى العادة وثانيها نون هى فى أصلها اللغوى الأصيل من باب الثلاثى اللَّيِّن اللام وقد زيدت فيها النون ثانية.

ومِثْل « ثُنْدُوة وعُنْصُوة » - قُنْدُوة وحُنْذُوة بضم أوله إذ إن ثانيه نون وقد ورد فتح الأول منها.

فالتحقيق فى هذا الباب وذلك الضرب من الألفاظ أنها مأخوذة ومشتقة من باب الثلاثى المعتل اللام بزيادة النون فيها فلفظ « ثندوه » مأخوذ ومشتق من

---

(١) راجع فى باب فعلوة - جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٠ (باب فعلوة).

(٢) انظر كتاب سيبويه ٤ / ٢٧٥.

(٣) راجع العين ٦ / ١٩ ثند - الثلاثى الصحيح من حرف الدال.

(٤) راجع المزهر ٢ / ١٢ .

(٥) الصحاح ٦ / ٢٢٩١ (ثدا).

(٦) الصحاح ٦ / ٢٤٢٩ (عصا).

« ثدا » و« عُنْصُوة » مأخوذ ومشتق من عصا – و« قندوة » مأخوذ ومشتق من « قدا » و « حنذُوة » مأخوذ ومشتق من « حذا » بزيادة النون فيه .

كما أن البحث يرى أن هذا لا يقف عند حدود ما ثانيه نون وإنما يأخذ هذا الحكم ويرتد إلى هذا الأصل الثلاثى المعتل مما هو على مثال « فُعْلُوه » فى العادة ما كان ثانيه أحد حروف الذلق الأربعة المحضة وهى النون وأختها الميم واللام والراء .

فيدخل فى هذا الباب :

« عَرْقُوة » و« تَرْقُوَة » و« قَرْنُوَة »[1] بفتح الأول منها ونحو ذلك مما هو على مثال فعلوة وثانيه راء وقد ذكر اللغويون أن « عَرْقُوَة » من باب « عَرَقَ » الثلاثى الصحيح وأن « تَرْقُوَة » من باب « تَرَقَ » رأن « قَرْنُوَة » من بان « قَرَنَ » .

وفى التحقيق أن هذا جميعه من باب المعتل اللام وقد زيدت فيه الراء ثانية كما زيدت النون فى سابقه مما هو على مثاله ونمطه ونَسَقِهِ ونِظامه – فالراء من حروف الذلق التى تزاد فى بنية اللفظ كما تزاد النون .

والثَنْدُوَة: لحم الثَّدْى [2] – ومَغْرِز الثدى[3] إذا اعَظُم ومما جاء على مثال « ثَنْدُوة » ومن بابها من ألفاظ اللغة :

عَنْصُوَة: (بالفتح وقد تضم الفاء للتماثل الصوتى الحركى) – الخُصلة من الشَّعَر[4] – الشعر المتفرق فى نواحى الرأس وفيه طول[5] وهى فى أصلها اللغوى ما تَعَنْصَر من اللحم كالأَنْصة التى للدجاج .

عَنْفُوة: اسم[6] – وعُنْفُوان الشباب أول بَهْجته[7] .

---

(١) انظر العين ١ / ٣٠٤ عنص – الثلاثى من حرف العين .
(٢) العين ٨ / ١٩ ثند – الثلاثى الصحيح من حرف الدال .
(٣) الصحاح ٦ / ٢٢٩١ (ثدا) .
(٤) العين ١ / ٣٠٤ عنص – الثلاثى الصحيح من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤٢٩ (عصا) .
(٥) الصحاح ٣ / ١٠٤٦ (عنص) . (٦) جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٠ (باب فَعْلُوة) .
(٧) العين ٢ / ١٥٧ (عنف) الثلاثى الصحيح من حرف العين .

وهو فى أصله الذى يتمتع بعُنْفُوان الشباب وهو أول بهجته فى خفة وطرافة ولطافة من الظباء والدِّيَكة.

(ب) باب عقا وعرقوه (مما ثانيه راء).

ومن هذا الباب: تَرْقُوَة: وهى وصل عظم بين ثُغْرَة النحر والعاتق فى الجانبين[1] - العظم بين ثُغْرَة النحر والعاتق - بين العنق ورأس العضد[2] فهى وصل عظم أى وصلة عظمية لامية الجسد أى من نوع العظم اللامى. وهو مستطرق أى مُتَطَرِّقٌ مُتَدَرِّق الجسد مطيق للشئ.

عَرْقُوَة: مثال تَرْقُوَة الدَّلْو والعَرْقُوتان مثل التَّرْقُوتان خشبتان تضمان ما بين واسط الرحل والمؤخرة.

والعَرْقُوَة خشبة معروضة على الدَّلْو.

والعَرْقوة من الجبال الغليظ المنقاد فى الأرض وليس يرتقى لصعوبته وليس بطويل والعَرْقوة كل أكمة كأنها جُثْوَة قبر فهى مستطيلة[3] - وهو فى أصل العِرْق المتين اللحيم الجسد فى تَجَلُّد وإطاقة للشئ.

قَرْنُوَة: شجرة طيبة الريح يدبغ بها الأَدم وهى جنس من الجَنَبَة[4] - عشبة تنبت فى ألوية الرمل ودَكَادِكه تَنْبت صعدًا وورقها أُغيبر يشبه ورق الحندقوق يدبغْ بها السقاء[5] (وترى سيقانها كالقرون فهى متقرنة السيقان). وهو فى أصله اللغوى الظبى الوتدى القرن والمُسْتَقْرِن الجسد فى جَلاتة ومتانة وإطاقة للشئ وتَفَتُّق.

حَرْقُوَة: أعلى اللهاة وأعلى الحلق[6].

---

(١) العين ٥/ ١٢٦ ترق - الثلاثى الصحيح من حرف القاف.
(٢) الصحاح ٤/ ١٤٥٣ (ترق).
(٣) العين ١/ ٦٥٣ عرق - الثلاثى الصحيح من حرف العين. وراجع الصحاح ٤/ ١٥٢٤ (عرق).
(٤) العين ١/ ٣٠٤ عنص - الثلاثى الصحيح من حرف العين.
(٥) الصحاح ٦/ ٢١٨٢ (قرن).
(٦) جمهرة اللغة ٣/ ١٢٤٠ (باب فَعْلُوة).

وفى أصله المُحْتَرِق اللون الذى فيه تطاول وامتداد وصريف . وجميع هذه الألفاظ من أوصاف الظباء .

والراء فى هذه الألفاظ من الحروف الذلقية مثلها مثل النون قال اللغويون :

وما كان ثانية نونا من هذه الألفاظ يضم أوله تحقيقا للتماثل الصوتى الحركى .

ويرى البحث أن ذلك يحدث فيما ثانيه راء أيضا للغرض نفسه . هذا وفى باب « ثدا » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم : جارية ثَدْياء أى عظيمة الثديين(١) .

والثُّنْدُوَة مَغْرز الثدى(٢) . وفى باب « عصا » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم : أَعْصَى (مثل أَعْسَى) الكرم إذا أخرج عيدانه والعاصِى العِرق الناعر جوفه بالدم واعتَصَت النواة (مثل تَعَنْصرت) إذا اشتدت (وصار فيها جلاتة ومتانة) والعِصِىُّ : العظام التى فى الجناح(٣) .

والعَنْصُوَة الخصلة من الشعر(٤) .

وفى باب « عفا » الثلاثى المعتل العين جاء قولهم : العافى الطويل الشَّعْر المُعَافَى ذو العافية (أى الصحة) والعفو الجحش (المتمهر) وعفا الشَّعَر إذا كثر العِفاء ما كَثُر من ريش النعام وعِفوَة الشئ صفوته وخيرته(٥) . ولم تعقد معاجم اللغة بالباب بلفظ « تقا » وقد أوردت مادته فى باب « وقى » بالواو إذ ترى أن التاء محولة ومبدلة من الواو وهذا فيه نظر وذلك لما بين الواو والتاء من بُعْد ومفارقة صوتية . وفى باب « عقا » الثلاثى المعتل اللام جاء قولهم :

العِقْيان من الذهب الخالص وهو ما ينبت نباتا فى معدنه وليس مما يحصل من الحجارة وعَقْوَة الشئ ما اشتد من وسطه(٦) .

---

(١) الصحاح ٦ / ٢٢٩١ (ثدا) . (٢) المرجع السابق .
(٣) الصحاح ٦ / ٢٤٢٩ (عصا) (٤) السابق .
(٥) الصحاح ٦ / ٢٤٣١ (عفا) . (٦) الصحاح ٦ / ٢٤٣٣ (عقا) .

وفي باب « قنا » الثلاثي المعتل العين جاء قولهم : القَنا والقنْو : العذْق والقنا احديداب في الأنف (وكونها مُسْتَقْرِنة) وهو أقنى الأنف وهي قَنْواء بَيِّنة القَنار (إذا كانت مستقرنة الجسد) وشئ قُنْية وقِنْيَة[١] .

وفي باب « حقا » الثلاثي المعتل اللام جاء قولهم : الحَقْو الخصر المُسْتَدِق ومَشَدُّ الإزار وحَقْو الشئ مُسْتَدقه[٢] (والمحض الخالص منه) .

ثالثا : باب «قدا وقِنْدَأْوَة» وعدا وعِنْدأوة» بكسر أوله .

نص ابن دريد على أن النون والهمزة من باب « قِنْدأوة » زائدتان وأنه في أصله من « باب » « قدا » الثلاثي المعتل اللام[٣] وأن قِنْدأوه على مثال فِنْعَألة . وذكر الخليل بن أحمد أن النون زائدة والهمزة أصلية والواو صلة وأنه من باب « قدأ » المهموز اللام[٤] . وأما سيبويه فقد أجاز كون النون أصلية والهمزة زائدة[٥] وكون النون زائدة والهمزة أصلية والواو صلة[٦] . أى أن له وجها من باب « قند » ووجها من باب « قدأ » المهموز اللام .

وقد حكى الخليل بن أحمد اختلاف اللغويين قبله وتعدد وجهات نظرهم بشأن الأصل اللغوى لمثال « قِنْدأوة » فقال في ترجمته لباب « عدا » الثلاثي المعتل ما لفظه العِنْدأوة التواء وعسر في الرجل . قال بعضهم هو من العداء والنون والهمزة زائدتان (فهو من باب عدا الثلاثي المعتل) .

ويقال هو بناء على فِنْعالة (فالنون زائدة والهمزة أصلية فهو من باب « عدأ » الثلاثي المهموز اللام) . . . ويقال عِنْدأوة فِعْللوة في الأصل وقد أميت فعله . . . من عَنْدَى يُعَنْدِى[٧] .

---

(١) الصحاح ٦ / ٢٤٦٧ (قنا) .　　(٢) انظر الصحاح ٦ / ٢٣١٧ (حقا) .

(٣) انظر جمهرة اللغة ٣ / ٤١٨ .

(٤) راجع العين ٥ / ١٩٥ (قدأ) الثلاثي المهموز والمعتل من حرف القاف .

(٥) انظر الكتاب ٤ / ٣٢٢ .

(٦) راجع الكتاب ٤ / ٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٧) انظر العين ٢ / ٢١٥ عدو - الثلاثي المعتل من حرف العين .

والتحقيق في هذا المثال وبابه ما قاله ابن دريد وهو أن «قندأوة» مأخوذ ومشتق من «قدا» الثلاثي المعتل اللام بزيادة النون فيه – وزيادة الهمزة فيه. بمعنى أن «قندأوة» مأخوذ ومشتق من «قندوة» بزيادة الهمزة فيه و «قندوة» هذا مأخوذ ومشتق من «قدا» الثلاثي المعتل اللام بزيادة النون فيه فهو قد مَرَّ في تطوره اللغوى واشتقاقه بمرحلتين.

ومما هو على مثال «قندأوة» «كِنْتَأوة» و«كنثأوة» و «كِنْدَأوة» و «سِنْدَأوة» و «حِنْطأوة» و«حِنْظأو» و «عِنْدأوة» و «فِنْدَأوَة» و «ثِنْدأوة».

فالهمزة زائدة والنون زائدة في جميع ذلك وأنه مأخوذ ومشتق في أصله اللغوى من الثلاثي المعتل اللام في التحقيق كما نص على ذلك ابن دريد في جمهرة اللغة. ولقد أورد الخليل بن أحمد لفظ «عِنْدأوة» في باب «عدا»(١) الثلاثي المعتل اللام.

وأورد لفظ «قِنْدأوة» في باب «قدأ»(٢) الثلاثي المهموز وأمَّا ابن منظور في لسان العرب فقد أورد لفظ «عِندأوة» في باب «عند» كما أوردها في باب «عدأ» ولم يأت بها في باب «عدا».

وأورد لفظ قِنْدأوة في باب «قند» وفي باب «قدأ» وفي باب «قدا» وأورد لفظ «حنطأو» في باب «حنطأ» الرباعي. والقِنْدأوة (مثل الفِنْدأوة) صحيفة الحساب. وهو قِنْدأو وهي شِدَّة في الرأس وقِصر في العنق (ورسو كما هو حال العظيم من الخيل) والقِندأوة الناقة الصلبة الشديدة الخَلْق وجمل قِنْدَأوة وسِنْدأوة كذلك وقدوم قِنْدأوة أى حادة وناقة قِنْدأوة جريئة وجمل قِنْدأو سريع(٣) والقِنَدأو الصلب العظيم الرأس الذى يلزم سنن الطريق كما أنه متقد المرأى في حسن كالقِنْديد وقدوم فِنْدَأوَة (بالفاء) أى حادة(٤).

---

(١) انظر العين ٢ / ٢١٥ عدو – الثلاثي المعتل من حرف العين.

(٢) راجع العين ٥ / ١٩٥ قدأ الثلاثي المهموز والمعتل من حرف القاف.

(٣) انظر العين ٥ / ١١٨ قند – الثلاثي الصحيح من حرف القاف وراجع العين ٥ / ١٩٥ قدأ – الثلاثي المهموز والمعتل من حرف القاف ولسان العرب (باب قند وقدأ وقدا).

(٤) انظر الصحاح ٢ / ٥٢٠ فند وراجع الصحاح ٢ / ٥٢٨ قند.

والعِنْدَأْوة الذى فيه عسر والتواء[1] (وهو العاتى القديم وذلك كما هو حال الظبى العلندى والعلندد وهو المتوعل ذو القرون الشجرية المتقدد الجسد المتصلد فى عتود وعلو لا يُقْدَر على تحريكه).

والكِنْدَأْوَة الذى قد بلغ فى الصلابة والصلادة مبلغا كبيراً وهو مصقول ومتجلد ومجلو الجسد ذو كدٍ واجتهاد فى عدوه وشدّة.

والكِنْتأوة مثل الكِنْدأوة. والحِنْطأ والحِنْطأوة العظيم – العظيم البطن – القصير[2] وهو المتحيط الجسد فى تَحَنُّط فجسده مثل كافور الطلع كما أنه يحتمل الشئ فيضرب به الأرض ويصرعه بشده. ويقفد بيده أى يضرب بها مبسوطة فى الشدة يضرب بها بين الكتفين أو على جُراش الجنب أو الصدر أو على الكتد والحِنْظأ و(بالظاء المعجمة) القصير[3].

وهذه جميعها أوصاف للظبى العلندى والعلندد وهو المتوعل ذو التيجان الشجرية وفيه عتود وصلادة لا يقدر على تحركه كما أنه عادى قديم.

والسِّنْداو المُسَدَّد فى سيره المتذرع فى مشيه المتسع الخُطَى فى اعتدال واتّزان خلق وصلادة جسد.

هذا – ولا يبعد أن يكون مثال «قِنْدَأوة» من باب المنحوت.

رابعًا: باب «عكا وعَكَوَّك» (بتشديد صوت اللين)

نص بعض اللغويين على أن «عَكَوَّك» على مثال «فَعَلَّع» (بتشديد اللام)[4].

وهذا يعنى أن لفظ «عكوك» مأخوذ ومشتق من «عكا» الثلاثى المعتل اللام بتكرير وتضعيف الحرف الثانى – عين الكلمة وهو حرف الكاف.

ورأى بعض اللغويين أنه على مثال «فَعَوَّل» وأنه من باب «عكك»[5].

---

(١) راجع العين ٢ / ٢١٥ عدو – الثلاثى المعتل من حرف العين ولسان العرب (عَند وباب عدأ).

(٢) انظر لسان العرب (باب حنطأ – الرباعى). (٣) راجع لسان العرب (حظأ).

(٤) انظر المزهر ٢ / ٨. (٥) راجع المزهر ٢ / ٨.

والقول الأول هو التحقيق فلفظ «عكوك» مأخوذ ومشتق من «عكا» الثلاثى المعتل بتكرير وتضعيف الحرف الثانى عين الكلمة وهو الكاف.

خامساً: باب «عَزَوَّر»

هذا الباب يترجم عنه عادة بباب فَعَوَّل (بتشديد الواو) ومن الملاحظ أن آخره أحد حروف الذلق وهو الراء ومن هذا الباب:

الحَزَوَّر وهو الغلام الذى قد اشتد وقوى - البالغ القوى البدن القوى على حمل السلاح - الغلام الذى قد قارب البلوغ وراهق الحلم.

والحَزَوَّر (مثل الهزور) الضعيف[1].

الهَقَوَّر وهو الطويل الضخم - الطويل العظيم الجسيم الهرطال (كما هو حال الدب العظيم) الهَقَوَّر الهِرْدَبَة والهَقَوَّر الضخم (كما هو حال النعام)[2].

والعَزَوَّر السيئ الخُلقُ (الأَزْور)[3].

العَذَوَّر (بالذال) الحمار الوحشى الواسع الجوف والعَذَوَّر السيئ الخُلُق عند نزول الأضياف على الحَىِّ (الأَزْور)[4].

والبحث يرى أن صوت اللين من ذلك أصل وأنه من بنية اللفظ وأن اللفظ رباعى البنية.

سادساً: باب خَنُّور (بتشديد النون).

باب خَنُّور يترجم عنه فى العادة بمثال فَعُّوْل» بالعين المشددة المفتوحة والواو الساكنة.

ولقد أورد ابن فارس لفظ «الخَنَّوْر» فى باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء[5] أى فى باب الرباعى من حرف الخاء والخَنَّوْر

---

(١) انظر لسان العرب (حزر). (٢) راجع لسان العرب (هقر).

(٣) انظر لسان العرب (عزر).

(٤) انظر الصحاح ٢ / ٧٤١ (عذر) ولسان العرب (عذر).

(٥) انظر مجمل اللغة ١ / ٣١٥ خنور - الرباعى من حرف الخاء.

الأنثى من الضباع[١] . وهذا يعنى أن صوت اللين أصل ومن بنية اللفظ وأن اللفظ رباعى البنية. كما يلاحظ أن آخره أحد حروف الذلق وهو الراء .

سابعًا : باب «قطا وقَطَوْطَى»[٢].

يرى عامة اللغويين أن « قَطَوْطى » على مثال فَعَوْعَل وأن حرف اللين المتوسط من هذا اللفظ زائد وقد كُرِّرت العين وأن حرف اللين الأخير من اللفظ يمثل لام الكلمة. والبحث يرى أن لفظ « قَطَوْطى » مأخوذ ومشتق من « قطا » بتكرير وتضعيف الحرفين الثانى والثالث أى عين الكلمة ولامها.

وهذا الصنيع اللفظى يفيد تكرار المعنى وتطاوله والمبالغة فيه والمتابعة عليه أو فيه وأنه يَزْدَاد فيه شيئًا بعد شئ.

ويدل على ذلك ما جاء فى الصحاح للجوهرى من قوله « كأس رَنَوناة » أى دائمة ساكنة ووزنها فَعَلْعَلَة[٣].

وقال« اخشوشن الشئ إذا اشتد خشونته وهو للمبالغة كقولك أعشبت الأرض واعشوشبت واخشوشن الرجل إذا تَعوَّد لبس الخَشن[٤]. وأجاز سيبويه مع ذلك ما قاله عامة اللغويين[٥]. هذا ومن باب « قَطَىَ وقَطَوْطَى » ما يلى :

جَلَى وجَلَوْلى » و « حلى وحَلَوْلى » « حَضَى وحَضَوْضَى » « حزى وحَزَوزى » « حضى وحَضَوْضى وحدى وحدودى » « حرى وحرورى » خَجَى وخَجَوْجَى « دقى دَقَوْقى » – ذَلَى وذَلَوْلى – « رنى ورَنَوْنَى » – « شرى وشرورى » « شطى وشَطَوْطى » « شجى وشَجوْجَى » – « طرى وطَرَوْرى » – « ظرى وظَرَوْرَى » – « عرى وعرورى » « عشى وعشوثى » – « قَلَى وقَلَوْلى » « قرى وقرورى » – « كتى وكتوتى » – « مرى ومَرَوْرَى »[٦].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) راجع فى هذا الباب المزهر ٢ / ١٣٨ (نقلا عن جمهرة اللغة لابن دريد) باب ما جاء على فعْوعل من المقصور – وانظر كتاب سيبويه ٤ / ٣١٤.

(٣) الصحاح ٦ / ٢٣٦٣ (رنا).

(٤) الصحاح ٥ / ٢١٠٨ (خشن) والصحاح ١ / ١٨٢ (عشب).

(٥، ٦) راجع فى أمثلة هذا الباب المزهر ٢ / ١٣٨ (باب ما جاء على فَعَوْعل من المقصور) وانظر الكتاب لسيبويه ٤ / ٣١٤.

فهذا جميعه مأخوذ ومشتق من الثلاثى المعتل اللام بتكرير وتضعيف الحرفين الثانى والثالث من ذلك الأصل الثلاثى. بل قد نص سيبويه إمام اللغويين فى بعض المواضع من كتابه على أن «قَطَوْطَى» وما كان على شاكلتها فى اللفظ على مثال «فَعَلْعَل» مثل صمحمح[1]. وهذا يعنى أن الصوت العلى أو صوت اللين المتوسط يمثل لام الكلمة وقد ضوعف وكُرِّر كما قد كُرِّرَ الحرف الثانى من اللفظ وهو عين الكلمة.

ومن هنا فإن لفظ «قَطَوْطَى» مأخوذ ومشتق من «قطى» الثلاثى المعتل اللام بتكرير وتضعيف الحرفين الثانى والثالث من اللفظ أى قد كرر منه العين واللام. وهذا هو التحقيق فى هذا الموضع.

الحَرَوْرَى الظبى الحر الطبع والجسد الذى يركن إلى حر الرمل.

حَزَوْزَى: اسم موضع [2] – وحَضَوْضَى اسم النار[3] والخَظَوْظَى الأفزر الظهر المطمئنه[4] وهو خَظَوْظَى أى نَزِق.

والخَجَوْجَى الطويل الرجلين (فى تخالج) وهى خَجَوْجَاة[5]. ودقوقى إذا فسد بطنه وكثر سلحه من كثرة اللبن.

واذلولى إذا نطلق فى استخفاء [6] (وكذلك إذا ما كان ذلولاً دانَى القطوف فى سهولة ويسر).

ورَنَوْنَى إذا كان يديم النظر فى سكون وكأس رَنَوْناة أى دائمة ساكنة (راهية) وهى (رَنَوْناه) أى تديم النظر وهو رَنَوْنَى أى دائم النظر[7] (كما هو حال الديك الرومى أو الشامى) قال الجوهرى ووزنها فَعَلْعلة [8] و«شَرَوْرَى» اسم

---

(١) انظر المزهر ٢ /٨، ٩ نقلا عن سيبويه. (٢) انظر المزهر ٢ / ١٣٨.
(٣) راجع المزهر ٢ / ١٣٨. (٤) انظر المزهر ٢ / ١٣٨.
(٥) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٢٦ (خجى).
(٦) راجع الصحاح ٦ / ٢٣٤٧ (ذلا).
(٧) العين ٨ / ٢٧٤ رنو – الثلاثى المعتل من حرف النون والصحاح ٦ / ٢٣٦٣ (رنا).
(٨) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٦٣ (رنا).

جبل (به كالشرابين والعروق أو كان فى جسده كالمآشر والشَّرارات والشَّظَيَات) وشروى الشئ مثله وشَرَوْرى اسم موضع[1]. والقَطَوْطى : القطاة.

ويقال : اقْطَوْطى إذا قارب خطوه مع النشاط واقْطَوْطى إذا صار على نحو من القطا أو القطاة وهو طائر معروف ذو دَل وفيه نُبْل - أو مَشى مشيته أو صَوَّت صوته وهو يَقْطَوطِى فى مشيته إذا استدار وتجمع والقَطَوْطَى الطويل الرجلين[2] قال الجوهرى وهو على مثال فَعَوْعل لأنه ليس فى الكلام فَعَوْلى وفيه فَعَوْعل مثل عثوثل - واجْلَوْلى إذا كان كالظبى المتجلى فى انفتاح وحسن مرأى مجلو البصر - وصنيعا مصحيًا مكتحلا واجْلَوْلى إذا تَجَلَّى واجْلَوْلى الَصقر إلى الصيد إذا أخذ ينظر إليه[3]. واحْلَوْلَى إذا صار حُلْوًا طيب الطعم - إذا كان حَسَنا مُعْجبا فى مرآة العين أى تستملحه العين (فى خفة وطرافة ولطافة) واحْلَوْلى (مثل احْمَوْمى) إذا كانت فيه ملاحة[4].

الخَجَوْجَى الطويل الرجلين (فى تخالج) وهى خَجَوْجاه[5]. والخَجَوجَى على مثال فَعَوْعل[6]. واحُمومى الشئ فهو محموم واحْمَوْمى الليل والسحاب وذلك من السَّواد[7] وهو المتراكم السواد (وكذلك الحمأة المتراكمة) واحمومى الشئ إذا اسود كالليل والسحاب[8].

وحَدَوْدى (من حدا) اسم موضع (حديدى).

وحَضَوْضى (من حضا) النار.

---

(١) راجع الصحاح ٦ / ٢٣٩٢ (شرى) والمزهر ٢ / ١٣٨.

(٢) انظر العين ٥ / ١٩٢ قطا - الثلاثى المعتل من حرف القاف. والصحاح ٦ / ٢٤٦٥ (قطا) ولسان العرب (قطا).

(٣) راجع المزهر ٢ / ١٣٨ وراجع الصحاح ١ / ٢٣٠٣ (جلا).

(٤) راجع العين ٣ / ٢٩٥ حلو الثلاثى المعتل من حرف الحاء والصحاح ٦ / ٢٣١٧ (حلا).

(٥) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٢٦ (خجى)

(٦ ، ٧) الصحاح ٦ / ٢٣٢٦ (خجى).

(٨) انظر العين ٣ / ٣١٤ حمو - الثلاثى المعتل من حرف الحاء ولسان العرب (حما)

المُجَـذَوْذَى (من جـذا) وهو الذى يلازم الرحل والمنزل لا يفـارقـه . (فـهـو مُكْذَوْذى (بالكاف) أى كَذّ اليـدين) (أما المُجْذَوْذَى (بالجيم) فـهـو الفـصيل الذى قد حمل فى سنامه شحما الشئ بعد الشئ) . كما يفيد ذلك دلالة الباب فى أصل اللغة والذى قد اشتق منه اللفظ .

وشَطَوْطى إذا كـان يسـرع السـيـر فى نحـو قـفـز وارتماء والشَّطَوْطى الناقـة العظيمة السنام[١] .

و« الشَّـجَـوْجَـىَ » الطويل الرجلين[٢] (وكـذلك الذى قـد شـجى أى غُـصّ بالشئ ونشب فى حلقـه عظم ونحـوه) واطْرَوْرَى إذا اتخم وانتـفـخ جـوفـه أو بطنه[٣] (وكذا المُطَرّى بأفاوى الطيب) .

واِظْرَوْرَى إذا لم يتمالك لينا - إذا اتخم وانتفخ جوفه أو بطنه[٤] .

و « اِضْرَوْرَى » إذا انتفخ بطنه من الطعام واتَّخم[٥] .

اعْرَوْرى السراب إذا علا ظهور الآكام - إذا ماج عن الآكام فأعراها .

واعروريت الفرس إذا ركبته عُريانا بدون سرج[٦] (وذلك كما هو حال العِير من حـمـر الوحش) والعَرَوْرَى الحمـار الوحش وكـذا الذى يعـترى الشئ مـرة بعـد مرة .

والعَثَوْثى الجافى الغليظ (فى كثرة شعر وكان يضرب إلى السواد)[٧] .

القَلَوْلى الطائر الذى يرتفع فى طيـرانه وقـد اقْلَوْلى أى ارتـفـع (فى دوران واستقل فى طيرانه) .

---

(١) راجع المزهر ٢ / ١٣٨ .

(٢) انظر الصحاح ٦ / ٢٣٩٠ (شجا) وراجع المزهر ٢ / ١٣٨ .

(٣) راجع لسان العرب (طرا) .   (٤) انظر لسان العرب (طر) .

(٥) راجع الصحاح ٦ / ٢٤٠٩ (ضرا) .

(٦) انظر العين ٢ / ٢٣٤ عرو - عرى - الثلاثى المعتل من حرف العين والصحاح ٦ / ٢٤٢٤ (عرا) .

(٧) راجع لسان العرب (عثا) وانظر المزهر ٢ / ١٣٨ .

والمُقْلولَى المتجافى المستوفز واقلولى فى أمره انكمش واقْلَولَت حمر الوحش فى سرعتها. والمُقْلَوْلاة الأكباد[1] (القلوية المعدن والجوهر وفيها كلالة وتَعَلُّق وارتفاع فى خفة) وقَنَوْنَى اسم موضع.

وقَروْرى اسم موضع على طريق الكوفة وهو متعَشٌ بين النُّظْرَة والحاجر[2] (والقروري الجمل الذى قد طال سنامه وعظم وسط ظهره).

واكْتَوْتى إذا بالغ فى وصف نفسه من غير عمل - ويقال هو عند العمل يكتوتى كأنه يتتعتع[3]. والكَتوتى الذى يرى كالكَتْكوت.

و«المَروْرَى» الأرض القفر[4] - (والمَروْرَى الممرى الجسد كما هو حال ضرع الشاة).

(والمَروْرَى الذى يدر على المسح أى بمجرد مسح جسده أو ضرعه) وكذا الكثير المُرور. وهى المَرَوْراة على مثال فَعَوْعلة[5] (وهى الناقة التى يكثر دَرُّ لبنها على المسح) ومن الملاحظ أن مَرَوْراة على مثال رَنَوْناة.

ومما هو تابع لباب «قطى وقَطَوْطى» و «عثى وعثوثى» مما هو على مثال «فَعَوْعَل» فى العادة أى ذلك الذى يترجم عنه بلفظ «فَعَوْعَل» فى العادة باب «عثوثل» ولفظ عثوثل لامه أحد حروف الذلق المحضة. والتى هى النون والميم واللام والراء ومثله:

«خَضَوْضَل= اخضوضل» و «احقوقل» واغدودن وادْجَوْجن الليل إذا أظلم[6] واعْصَوْصر اسم موضع و «اخْشَوْشن» و «حَبَوْبَن».

فلعل حرف الذلق الواقع آخراً فى هذه الألفاظ وتلك الصيغة محول عن

---

(١) انظر الصحاح ٦ / ٢٤٦٧ (قلا). (٢) انظر الصحاح ٦ / ٢٤٦١ (قرا).

(٣) راجع العين ٥ / ٣٩٧ كتو - الثلاثى المعتل من حرف الكاف والصحاح ٦ / ٢٤٧١ (كتى).

(٤) انظر المزهر ٢ / ١٣٨ وراجع الصحاح ٦ / ٢٤٩٢ (مرا).

(٥) انظر الصحاح ٦ / ٢٤٩٢ (مرا).

(٦) انظر العين ٦ / ٨٣ دجن - الثلاثى الصحيح من حرف الجيم.

صوت اللين ومبدل منه فلفظ «عثوثل» أصله «عثوثى» بصوت اللين وكلاهما قد حكته كتب اللغة – وكذلك ما ناظره وشاكل لفظه لفظه. فأصلهما الثلاثى «عثى» الثلاثى المعتل العين فإن تطوره الصوتى هكذا:

عثى ← عثوثى ← عثوثل

حيث إنه قد كرر العين واللام (أى عين الكلمة ولامها) فصار «عَثَوْثى» ثم تحول صوت اللين الأخير من الكلمة أو أُبْدِل لامًا. ومثل ذلك ما كان من بابه أى ذلقى اللام. والعَثَوْثَل الضبع (العاسى الجسد وفى أصله اللغوى الأصيل بمعنى النمر المتضبع) والعثوثل المعتصم بالجبل العسر العاسى الجسد – الجافى الغليظ فى ضخامة – الكثير اللحم الرخو كالضبعان(١).

واخْشَوْشن إذا تَعَوَّد لبس الخشن واخْشَوْشَن الشئ إذا اشتدت خشونته(٢).

والمُغْدَوْدن الناعم (المتغيد) واغدودن إذا ارتوى وامتلأ شبابا فى (تَغَيُّد).

واغدودن الشَّعَر إذا طال وتَمَّ واغدودن النبت إذا اخضرَّ وضرب إلى السواد من شدة رِيِّه وخضرته واغدودن إذا كان غَضًّا(٣).

واخشوشن إذا اشتدت خشونته (فى تداخل) وكان ذا قُدَد وقُذَذ واخشوشن إذا اعتاد لبس الخشن واعتاد الخشن من القول (والصوت) والخشونة خلاف الملاسة والنعومة كالجبل الخَشِن(٤).

والحَقَوْقل: النعام.

واحْقَوْقل إذا كان محقو الجسد مُحْتَقِنَه كالنعام أى محضا خالصا قَحًّا فى

---

(١) انظر الصحاح ٤ / ١٧٥٨ (عثل) ولسان العرب (عثل) وراجع الكتاب ٤ / ٢٧٥.

(٢) انظر الصحاح ٥ / ٢١٠٨ (خشن) والصحاح ١ / ١٨٢ (عشب).

(٣) راجع العين ٤ / ٣٩٣ غدن – الثلاثى من حرف الغين وانظر الصحاح ٦ / ٢١٧٣ (غدن) وكتاب سيبويه ٤ / ٢٧٥.

(٤) انظر العين ٤ / ١٧٠ خشن – الثلاثى من حرف الخاء والصحاح ٥ / ٢١٠٨ (خشن).

غلظ وجفوف فيرى جسده على نحو من قِيْقَاءَة الطلع وهو كوزه وجرابه ففيها جفوف خلاف نداوة ورطوبة.

والحَبَوْبن[1] ذكر أم حُبين وهى الحرباء وهى الدابة التى كأن ببطنها السِّقى (واحْبَوْبَن إذا كان ذا تَجَبُّب وتَقَرُّب كالفرس الحَمَوْمى) واخضوضل الشئ إذا ابتل - وكذلك إذا ما كان نَدِيًّا رطبا كثير الخضرة فى تَخَطُّل ونوع اختلاط[2].

فهذا الباب هو الذى يترجم عنه بمثال «افْعَوْعل» الذى آخره أحد حروف الذلق الأربعة وهى النون وأختها الميم واللام والراء وهناك «افْعَوْعَل» الذى ليس آخره أحد حروف الذلق مثل «اعصوصب» وهو مذكور فى باب «عصب» و«اعشوشب» وهو مذكور فى باب عشب.

واعشوشب المكان إذا كثر عشبه واعشوشبت الأرض إذا كثر عشبها وطال والتف وهو سرعان الكلأ ورطبه يكون فى الربيع ثم ما يلبث أن يهيج فلا بقاء له على الجدب[3].

و«اعصوصب» القوم إذا اجتمعوا وصاروا عِصابة أى جماعة متعاضدة فى تشدد (فيهم صعوبة) واعصوصبوا إذا جدوا فى السير واعصوصب اليوم إذا اشتد (وصعب على النفس).

واعصوصب إذا اكتنز لحمه بحيث يرى معصود الجسد وكأن جسده قد طوى طَيًّا ولوى لَيًّا فهو مجدول الخَلْق[4] ولعل هذا يمثل مرحلة تاريخية أخرى وأنه فى أصله اللغوى من طريق سابقه ويأتى فى إطاره ونطاقه فى حقيقة ونفس الأمر وأنه متطور صوتيا عن المعتل اللام.

---

(1) راجع الكتاب ٤ / ٢٧٥ (احبوبن).   (2) راجع لسان العرب (خضل).

(3) انظر العين ١ / ٢٦٢ عشب - الثلاثى من حرف العين والصحاح ١ / ١٨٢ (عشب) والصحاح ٥ / ٢١٠٨ (خشن).

(4) راجع العين ١ / ٣٠٨ - ٣١٠ عصب - الثلاثى من حرف العين والصحاح ١ / ١٨٣ (عصب).

فالباء الآخرة فى هذه الألفاظ محولة أو مبدلة من الميم وهذه الميم كانت محولة أو مبدلة من حرف اللين ومن هنا فإن تطوره الصوتى هكذا:

اِعْصَوْصى – اعْصوصم – اِعْصَوْصَب.

وهناك «عثوثج» بجانب عثوثى وعَثَوْثل – والعَثَوْثج البعير الضخم[1]. والذى يبدو أن هذه الجيم الآخرة محولة عن الياء أى عن صوت اللين. فصوت اللين من لفظ «عثوثى» قد حول فى ألسنة بعض العرب إلى حرف ذلقى فصار «عثوثل». وتحول فى ألسنة آخرين إلى الجيم فصار «عثوثج» وتحول الياء الآخرة إلى الجيم أمر ليس غريبا على اللغة بل إنه كثير الحدوث فيها.

وأما لفظ «اغْدَوْدق» فالذى يبدو أن حرف القاف محول أو مبدل من الهمزة والتى هى مبدلة من حرف اللين. ويقال اغْدَوْدق (مثل اعْدَوْدق» إذا كان ذا شباب ناعم رغيد ومَتَعَدِّق الجسد. وتتمَّة للحديث عن التحليل اللغوى والصوتى لباب «افُعَوْعل» فهناك «اغْرَوْرَقت عيناه إذا دمعتا وتَملأَّتا بالدمع[2].

واعْرَوْرف الفرس إذا عَظُم عرفه وطابت ريحه (وذلك كما هو حال الظبى المُتَفَرِّس). ويقال اِعْرَوْرف إذا تهيأ للشر واعْرَوْرف البحر إذا ارتفعت أمواجه[3].

ويقال «اخْلَوْلق» الشئ إذا املاس ولان واستوى واخْلَوْلقَ السحاب إذا استوى وارتتقت جوانبه وصار خليقا للمطر واخْلَوْلق (مثل اِخْرَوْرق) الرسم إذا استوى بالأرض[4]. وكذلك إذا تمَّ خَلقه واعتدل واستوت أخلاقه واستقامت سجيته. ونحو ذلك مما هو على مثال «افْعَوْعل» فى العادة مما آخره حرف صحيح وثانيه المُكرَّر أو المضعف أحد حروف الذلق. فإن هذا فى أصل وضعه اللغوى الأصيل قد يكون من باب الأجوف المعتل العين وزيد فيه أحد حروف الذلق والتى هى النون والميم واللام والراء ثم كُرِّر أو ضُعِّف هذا الحرف الذلقى.

---

(١) الصحاح ١ / ٣٢٧ (عثج). (٢) الصحاح ٤ / ١٥٣٦ (غرق).

(٣) الصحاح ٤ / ١٤٠١ (عرف).

(٤) الصحاح ٤ / ١٤٧٢ (خلق) ولسان العرب (خلق).

ومن هنا فإن مثال أو باب «افْعَوْعل» يندرج وينطوى تحته صنوف وضروب من الألفاظ أو الأمثلة كل صنف مستقل ومتميز عن صاحبه.

فمن أمثلته ما آخره حرف لين مثل «اعثوثى».

ومن أمثلته ما آخره حرف ذلقى مثل «اعثوثل».

ومن أمثلته ما آخره حرف صحيح وثانيه المكرر أو المضعف حرف ذلقى مثل اعرورف واغرورق واخْلَوْلق ومن أمثلة ما آخره صحيح وثانيه ليس حرفا ذلقيا مثل «اعثوثج» ومنه مثل «أغْدَوْدق».

فهذه ضروب وصنوف متمايزة ولكل منها تفسيره اللغوى أو الصوتى وتحليله التَّطَوّرى – فهى أبواب قد جمعت فى باب واحد أو تحت عنوان واحد لتشابهها فى اللفظ.

ولا يبعد أن تكون أمثلة باب «افعوعل» جميعها من باب المنحوت أو المركب من لفظين ثلاثيين وقد أُسْقِط أول ثانيهما واجْتُزِئ عنه بالحرف الأخير من أول اللفظين ليشتد تلاحمهما [1].

* * *

---

(١) راجع فى ذلك كتابنا «النحت والتركيب فى اللغة».

فهرست كتاب القَسْوَرَة فى اللغة

أولاً : فهرست المصادر والمراجع

١ – الإبدال (= كتاب الإبدال) لأبى الطيب اللغوى – تحقيق أ/ عز الدين التنوخى ط . دمشق ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠م

٢ – الإبدال (= كتاب الإبدال) لابن السكيت – تحقيق الدكتور حسن محمد شرف ط . القاهرة ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م

٣ – الإبدال والمعاقبة والنظائر، لأبى القاسم الزجاجى تحقيق أ/ عز الدين التنوخى ط . دمشق ١٣٨١ هـ = ١٩٦٢م

٤ – أسرار اللغة (من أسرار اللغة) للدكتور إبراهيم أنيس ط . السادسة القاهرة ١٩٧٨م

٥ – الأصوات اللغوية، للدكتور إبراهيم أنيس ط . الخامسة القاهرة ١٩٧٩م

٦ – أصوات اللغة، للدكتور عبد الرحمن أيوب ط . الثانية القاهرة ١٩٦٨م

٧ – بحوث ومقالات فى اللغة، للدكتور رمضان عبد التواب ط . الأولى القاهرة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٢م

٨ – تصحيح الفصيح وشرحه، لابن دَرَسْتويه – تحقيق الدكتور محمد بدوى المختون ط . القاهرة ١٤١٩ هـ = ١٩٩٨م

٩ – التطور اللغوى – مظاهره وعلله وقوانينه، للدكتور رمضان عبد التواب ط . الأولى القاهرة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٣م

١٠ – التطور النحوى للغة العربية، لبرجستراسر – إخراج الدكتور رمضان عبد التواب ط . القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م

١١ – التنبيه (= كتاب التنبيه) والإيضاح عما وقع فى الصحاح لابن بَرِّى

المصرى – تحقيق أ/ مصطفى حجازى ط. مجمع اللغة العربية – القاهرة الأولى ١٩٨٠م.

١٢ – تهذيب اللغة، لأبى منصور الأزهرى – تحقيق لجنة من الأساتذة ط. القاهرة.

١٣ – جمهرة اللغة (= كتاب جمهرة اللغة) لابن دريد الأزدى اليمنى ط. مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٤٤ – ١٣٥١ هـ

١٤ – الجيم (= كتاب الجيم) لأبى عمرو الشيبانى – تحقيق أ/ إبراهيم الإبيارى – ط. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٤ هـ= ١٩٧٤م

١٥ – الخصائص (خصائص اللغة العربية) لابن جنى – تحقيق أ/ محمد على النجار – ط. الثانية بيروت ١٣٧٢ هـ= ١٩٥٢م

١٦ – دراسات فى اللغة، للدكتور إبراهيم السامرائى ط. بغداد ١٩٦١م

١٧ – دروس فى علم أصوات العربية، لجان كانتينيو ترجمة أ/ صالح القرمادى ط. تونس ١٩٦٧م

١٨ – سر صناعة الإعراب (الكتاب الأول والجامع فى علم الأصوات والحروف) لابن جنى – تحقيق لجنة من الأساتذة ط. الأولى القاهرة ١٣٧٤ هـ= ١٩٥٤م

١٩ – سر الليال (= كتاب سر الليال) فى القلب والإبدال، لأحمد فارس الشدياق (الجزء الأول) ط. القاهرة ١٢٨٤ هـ

٢٠ – اشتقاق الأسماء (= كتاب اشتقاق الأسماء) للأصمعى تحقيق أ/ مسعد السعدنى ط. القاهرة ١٩٩٤م

٢١ – الشوارد (= كتاب الشوارد – ما تفرد به بعض أئمة اللغة، للصغانى ت ٦٥٠ هـ تحقيق أ/ مصطفى حجازى ط. مجمع اللغة العربية – القاهرة ١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م

٢٢ – الصاحبى (فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها) لابن فارس تحقيق أ/ السيد أحمد صقر – ط. القاهرة.

٢٣ – الصحاح (= تاج اللغة وصحاح العربية) لاسماعيل بن حماد الجوهرى – تحقيق أ/ أحمد عبد الغفور عطار – ط. القاهرة (على نفقة الشربتلى) ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٦م

٢٤ – علم اللغة العام (القسم الثانى – الأصوات) للدكتور كمال محمد بشر – ط. القاهرة ١٩٧٠م

٢٥ – العين (= كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدى تحقيق د/ مهدى المخزومى، د/ إبراهيم السامرائى – ط. الثانية بغداد ١٩٨٦م

٢٦ – فقه اللغات السامية، لكارل بروكلمان – ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب – ط. الرياض ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٧م

٢٧ – فقه اللغة المقارن، للدكتور إبراهيم السامرائى ط. بيروت ١٩٦٨م

٢٨ – الكتاب (= كتاب سيبويه فى النحو واللغة) – تحقيق أ/ عبد السلام محمد هارون ط. الثانية – القاهرة ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م

٢٩ – لسان العرب (معجم لسان العرب) لابن منظور ط. بيروت.

٣٠ – اللهجات العربية (فى اللهجات العربية) للدكتور إبراهيم أنيس – ط. الرابعة القاهرة ١٩٧٣م

٣١ – مجمل اللغة، لابن فارس تحقيق أ/ زهير عبد المحسن سلطان – ط. الأولى – بيروت ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤م

٣٢ – المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة، لابن سيده تحقيق لجنة من الأساتذة – ط. الأولى القاهرة ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٨م

٣٣ – المحيط فى اللغة، للصاحب بن عباد – تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين – ط. بغداد ١٩٨١م

٣٤ – المخصص (= كتاب المخصص) لابن سيدة – ط. القاهرة ١٣١٦ – ١٣٢١ هـ

٣٥ – المزهر فى علوم اللغة وأنواعها (الكتاب الجامع فى فقه اللغة) للسيوطى – تحقيق لجنة من الأساتذة – ط. القاهرة.

٣٦ – المعجم العربى دراسته ونقداً للدكتور شعبان عبد العظيم عبد الرحمن – ط. القاهرة.

٣٧ – مقاييس اللغة (= معجم مقاييس اللغة) لابن فارس تحقيق أ/ عبد السلام محمد هارون – ط. الأولى القاهرة ١٣٦٦ – ١٣٧١ هـ.

٣٨ – المنصف (شرح كتاب تصريف المازنى) لابن جنى تحقيق أ/ إبراهيم مصطفى، أ/ عبد الله أمين – ط. الأولى القاهرة ١٣٧٣ هـ= ١٩٥٤م

* * *

ثانيا : فهرست الموضوعات

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
٦٠ – هَمْيَع – وصلته بباب «هيع» الثلاثى اللين الوسط	٥٠
٦١ – هَمْيَغ (الهِمْيغ) وصلته بباب «هيغ» الثلاثى اللين الوسط	٥٠
الباب الثانى:	
باب عَسْود وضهيد (أمثلة فَعْول وفعيل الصاتمى العين واللام)	٥١
الأدلة على كون لفظ «عسود» و«ضهيد» من الألفاظ والأبنية الرباعية عند المحققين من اللغويين وأن حرف اللين منه أصلى وليس زائداً – وقد تَنَبَّه إلى ذلك بعض اللغويين أحيانا ونصوا عليه فى بعض المواضع من كتبهم	٥١
ومن أمثلة هذا الباب مرتبا على حروف المعجم	٥٢
بَهْوَز ص٥٢ ذَهْوَط ص٥٢ ذهيط ص٥٢ رِدِّيس ص٥٢ رَهْوَك ص٥٢ سَهْوَق ص٥٣ سَهْوَك ص٥٣ ضَهْيَب ص٥٣ ضَهْيَد ص٥٣ عِتْوَد ص٥٣ عَدْوَق ص٥٣ عَذْيَط ص٥٤ عَزْوَق ص٥٤ عِسْوَدّ ص٥٤ عِصْوَدّ ص٥٤ عِصْيَد ص٥٥ عَطَوَّد ص٥٥ عَظْيَط ص٥٥ فَحْوَج ص٥٥ – قِسْوَدّ ص٥٥ قِسْيَبّ ص٥٥ قَعْوَس ص٥٦ قَعْوَش ص٥٦ قَهْوَب ص ٥٦ قَهْوَس ص٥٦ لَعْوَق ص٥٦ لَهْوَج ص٥٧ لَهْوَق ص٥٧	
القسم الثانى:	
الباب الأول باب جَدْول وهَرْول	
(فَعْول وفعيل الذلقى اللام وما يلحق به من أبنية اللغة عرض وتصنيف فى ضوء علم اللغة الحديث	٥٩
هذا القسم يتبع باب الناقص وهو المعتل اللام ويلحق به ويمكن	

الموضـــــــوع | الصفحة

الموضــــوع	الصفحة

* * *

رقم الإيداع : ٨٢٩١ / ٢٠٠٢